

«غريبه في مدينه الشيطان»

في البدايه اتمني لكم قراءه ممتعه وأود اعلامكم بأن الروايه من وحي خيالي وليس اكثر وانها لا تمت للواقع بأي صله، الروايه تقع ضمن التصنيف الكوميدي بالاضافه الي الكثير المغامره .. وبعضا من الاكشن

- حاصله علي المركز الاول في تصنيف كوميدي والثاني في تصنيف مغامره ضمن ثمانيه الف .. روايه اخري علي تطبيق واتباد العالمي

بقلمي الكاتبه / شهد السيد زغير

تبدأ روايتنا باحدي الشقق الصغيره التي تتواجد في منطقه من المناطق الشعبيه حيث تعيش .. تلك الاسره الصغيره المكونه من فردين

قووووومي ياز*فته العصر هياذن وانتي لسه نايمه؟؟ ااا ما إنتي سهرانه علي الفون الليل _
كله مع الست لوجين تصحي ليه

تتناقب تلك الجميله صاحبه العيون التي تمتزج بين اللونين الرصاصي والازرق والانف المدبب .. والوجه الابيض الملائكي تلك الملاك صاحبه ال تسعه عشر ربيعا

....وتردف بعبوث : والله ي ماما مسهرت عليه ده أنا كنت عامله تحدي مع لوجي علي اللي ي

لم تكمل حديثها حتي وجدت ما يرتطم براسها بقوه

كيان بضحك: طيب اطلعي اطلعي

عدة دقائق فقط وكانت لوجين تجلس علي سرير كيان وحولها عدة اطباق تاكل بشهيه .. وتحدث والطعام في فمها في منظر مقزز للغاية

اردفت لوجين بحماس : وربنا ما باجي المنطقة السالكة دي إلا علشان طبق الفول بتاع عم فتحي وطعميه مرات عم فتحي وحلاوه عم فتحي

أردفت كيان بسخريه : اممم قولتيلي عم فتحي

لوجي بلا مبالاه وتكمل طعامها: ومرات عم فتحي بنقولوك

اردفت كيان بغضب وهي تلملم الطعام: طب يلا بقا روحي خليه يوكلوكي احنا معندناش اكل

اردفت لوجي متصنعه الصدمه: ايببيبييه انتي بتطرديني ياكوكي خاڤك العيش والملح اللي
أكلته معايا يا بو الصحاب

كيان بسخريه: أكلته معاكي؟؟ هو انتي مخيلانا حاجه ده أنا خسيت من ساعه ماعرفتك

بنت عيب ايه اللي انتي بتقوليه لصحتك ده _

لوجي متصنعه الحزن: سيببها ي طنط هيا معاها حق انا شكلي تقلت عليكم حبتين

اردفت والدة كيان بتاثر : لا يا حبيبتي معلش متزعليش منها هي دبش كده علي طول دندي
زي بنتي يالوجين يا حبيبتي وجودك هنا مرحب بيه في اي وقت وتنورينا وقت ماتحبي تيجي
البيت مفتوحلك

لوجين بحب: بجد وانا كمان بحبك جدا زي ماما الله يرحمها وربنا عالم انا بعزك قد ايه

اجلکم اتنين شاي :

لم تعي الا وقد القتها والدتها بما ترتديه في قدمها فإنطلقت بسرعه الي خارج الغرفه وهي
.. تصرخ

کیان بصراخ: حراااام علیکی بقااااا یارب یتقطع

" علي الجانب الاخر "

في مدينه صغيره اشبه بالقريه ولكنها جميله للغاية وعلي الطراز الفخم، مصممه بطريقه يحتار لها العقل البشري، كما أن الجميع يهاب الاقتراب ناحيتها الا باذن ورقابه من صاحبها.. نعم تلك هي "مدينه الشيطان" .. ذلك الجبروت صاحب الهيبه والوقار .. يهابه جميع من حوله .. والتعامل معه لا يخرج عن نطاق العمل والخطأ معه بعقاب والعقاب هو الموت لا محال

الشيطان صاحب الاثنين وثلاثين عامًا.. انه الجبروت الذي لم يستطع احد ان يقف امامه .. لم يلعب بالشيطان من قريب.. بل كان وراء ذلك الاسم خبايا واسرار لا يعلمها غيره ادت الي تحوله من اللين للقسوه واصبح ذلك الرجل قاسي القلب، متبلد المشاعر، حاد الطباع، لا يهتم .. باحد ولا يهمه شئ سوي عمله واشغاله فقط

كان هناك حشدًا من الناس الذين يسكنون تلك المدينه مجتمعا في بهو كبير ينظرون ..
:بخوف ورهبه الي ذلك الواقف مشتتلا ويردف بغضب جحيمي

الشيطان لو عرف رقابكو كلكوووو ازاى حاجه زي دي تحصل كنتو فين؟؟ انتو _
وجودكم في المدينه هنا بحد ذاته شرف ليكم واجب عليكم تامنوها مش تسيبو دخلاء ييجو
يسرقوها يامغفلييين احنا كلنا هنروح فيها بسبب اللي حصل ده

سكت قليلا ثم اكمل: قبل ما الليل يليل تكونو لقيتو الجوهرة، لازم نرجعها مكانها قبل ما
الشيطان ييجي

هز الجميع رؤوسهم باماءه وخوف ثم تفرقو جميعا للبحث عن تلك الجوهرة التي ستضمن لهم
البقاء علي قيد الحياه حيث اصبحت المدينه باكملها قدما علي ساق للبحث عن تلك الجوهرة،
.. جوهرة الشيطان الثمينه

" بعد مرور وقت طويل "

كان الليل قد اسدل ستائره علي جميع ابطالنا.. نري في احدي المدن وتحديددا في مدينه
الشيطان كان الجميع مختبئين في منازلهم مدعين النوم مبكرا رهبتا مما قد يحدث بسبب
.. انهم لم يستطيعو ايجاد جوهرة الشيطان الثمينه .. وكان ذلك الوقت هو موعد عودته

لم تمر الثواني الاخيريه وسمع الجميع صوت مجموعه من السيارات فعلموا ان الشيطان قد اتى.. كانت سيارته سوداء فخمه للغاية وخلفها مجموعه من السيارات باللون الرصاصي وكانت .. تلك سيارات خُرَّاسه

توقفت السيارات في بهو قصر الشيطان الكبير ونزل هو بهيبته وطلته المرعبه يرتسم علي وجهه البرود، والقسوه تتضح علي ملامح وجهه .. دلف الي داخل القصر فرأى صديقه ويده .. اليمني يقف في مقدمه درج القصر والخوف يظهر علي ملامحه

لم يهتم بشئ، تجاهله وذهب من جانبه بكل برود لم يسأل حتي عن سبب خوفه فتنفس .. صديقه بارتياح ولكن يشعر ببعض الخوف من ذلك الهدوء المريب

وعلي الجانب الاخر في غرفه الشيطان نجد انه يقف في شرفه غرفته الكبيره التي يغطيها اللون الاسود بالكامل .. يرتشف من سيجارته وينفث الدخان بهدوء مريب .. حتي وجد من .. يطرق الباب ثم يدخل وكان ذلك هو صديقه الذي قد عزم امره علي اخباره بكل شئ

...بصراحة كنت عايز اقولك ان _

قاطعته الشيطان بهدوء: كنت عارف بردو انك هتيجي يا احمد

احمد باستفراب: ازاي؟؟

ثم اكمل بصدمة: انت كنت عارف

:اردف الشيطان وهو ينظر اليه بغضب

الك*ب اللي سرقها ساب رساله كاتب فيها متدورس عليها عشان دي بقت ملكي .. شكله -
ميعرفش هو بيتعامل مع مين انا محدش يقدر يحط عينه علي حاجه بتاااعتي وال####
.. حط ايده وخدها تجيبهولي لو من تحت الارض

احمد بامائه: حاضر حاضر .. طب انت مش شاكك في حد

اردف الشيطان بتفكير: لاء ما إنت عارف اعدائي كتار وكلهم يتمنو الجوهره دي

اردف الاخر بطاعه: تمام انا مش هسيب حد مش هراقب تحركاته

ثم ذهب الي حيث لا يعلم احد

" في شقه كيان ووالدتها"

:نجد الوالده تبكي بقوه وهي تتحدث عبر الهاتف

انت عايز مننا اي حرام عليك سيبها في حالها انا بنتي محدش هياخدها ولا هيقرب منها -
وهتفضل معايا لآخر يوم في عمري وقبل ما اموت هسلمها للي هيحافظ عليها زي ما انا
حافظت عليها ومشش هسمحك ابدًا تهوب ناحيتها

رد عليها الطرف الاخر بصوت مرتفع وبقوه: بنتي وهاخدها يعني هاخدها وهنزل قريب اوي
وهاخدها معايا المانيا وهتتجوز ابن صحي وانتي مش هتقدري تمنعيني .. ولا حتي القانون
هيقدر يمنعي

تتحدث الام ببكاء ورجفه: يا اخي منك لله .. منكك لله

امسكت كيان بالهاتف وقامت برمييه بقوه حتي كسر ثم ضمت والدتها اليها قائلة: انتي بتعيطي
ليه يا حبيبتي محدش هيقدر ياخدني منك وهفضل معاكي طول العمر متعيطيش علشان
خاطري

اردفت والده كيان بشهقه بكاء: انا مش عايزاه ياخدك مني انا اللي ربيتك وانا اللي اتخليت
عن العالم كله علشانك يبجي هو في الاخر ياخدك مني؟؟ لا انا هبلغ الشرطه عنه

كيان بحزن: ما انتي عارفه يا ماما ان القانون مش هيقدر يمنعه

.. ازدادت شهقات الام حتي انتهى بها الامر الي النوم بين احضان ابنتها

حكى كيان كل ماحدث لصديقتها وهي في كامل حزنها وفي نهايه الحديث اردفت لوجين
بحزم لامرها : انتي لازم تهربي يا كيان لازم .. وانا عارفه ان طنط هتتفق معايا في الموضوع

ضحك بقلظ وهو يعطيها عسلية فطلبت منه كيان بعبوث ان يعطيها هي الاخرى مثل صديقتها .. فاعطاهم اثنتيهما واخذا ياكلان العسلية مثل الاطفال وكل منهما تتمسح في الاخرى

اخذا يبحثان عن وسيله توصلهما الي وجهتهما حيث مكتبه الكتب التي تتواجد باحدي المدن الراقية بعيدا عن منطقتهما الشعبيه .. حتي وجدا من يقطع عليهما الطريق يقف بترنج يظهر علي ملامحه وهياته الشكر يرتدي ملابس غريبه للفايه "ملابس شباب هذا العصر " .. كان لديه .. ندبه في وجهه ويصبغ شعره باللون الاحمر الصاخب

نظرت له كلتيهما بقرف ثم اردفت كيان: خير اللهم اجعله خير

اردفت لوجين: ياستير يارب علي الصبح عااايز ايه يا فاروق مش هتبطل تقطع علينا الطريق كده ولا ايه

ولكن كان نظر ذلك الفاروق مصوب ناحيه كيان وهو ينظر لها بهيام واللعاب يسيل من فمه: خير ان شاء الله ايه رايعه فين كده

كيان بغضب: وانت مالك انت انا رايعه فين

فاروق بغضب: ايه انا مالي دي مش هبقي جوزك وليا حق اسالك راичه فين وجايه منين

كيان بغضب اكبر : جوز تي*ران لما يخلصو عليك يا بعيد ماتفوق بقا انا مش هبقي مراتك
وقولتلك مية مره ابعد عن طريق

قاطعتهم لوجين بضحك: ولا يافاروق متتجوزني انا وسيبك منها دي فقيره

اردف فاروق وهو ينظر لها بضيق : عقلي صحبتك علشان مبيقاش فيها زعل وانا زعلي وحش

لوجين بضحك : يعم روح بشعرك اللي عامل زي بطن البطيخه ده هههههههه

.. ثم قامت بالاشاره الي احد السائقين وركبتا سويا متجهين الي وجهتهم

في مكان آخر وتحديدًا

" في شركه الشيطان "

كان يتروأس قاعه الاجتماعات وحوله وفد اجنبي يعقدون احدي الصفقات الهامه .. وعلي الجانب الاخر في مكتب المحاسبه نجد تلك الجميله تجلس منكبه علي جهاز الكمبيوتر منغمسه في عملها حتي قاطع ذلك التركيز والانغماس طرقات علي الباب ويليه دخول شاب غريب ولاول مره تراه هي بالشركه كان طويل القامه جسده ليس عضليا وايضا لا يخلو من العضلات فكان وسيطا، بشرته قمحيه وملامحه شرقيه لم تعرفه ولم تراه في الشركه من قبل

..

نظر لها بابتسامه مشرقه ثم اردف : انا عدي محاسب جديد في الشركه واحمد باشا قاللي اني هبدا مساعد مع حضرتك لحد ما اثبت كفاءتي وبعدين هيبقي ليا مكتب زي حضرتك كده

اردفت بخوف وهي تسرع في خطاها : اوامر سيادتك

دلف احمد المكتب وهو ينظر باستغراب: في ايه طردتها ليه

الشیطان ببرود: میخصکش

.. احمد بحزن: تمام

ثم ذهب واغلق الباب وبعدها اقترب من المكتب واردف: حاويه بازار الجديده هنستلمها بعد
يومين في صحاري الشمعدان ومتفقين علي ثلاثه مليون دولار

هز الشيطان رأسه مردفا: تمام جهز كل حاجه خلال اليومين دول

.. اماء له بطاعه ثم ذهب من امامه حتي ينفذ ما طلبه منه صديقه او رب عمله كما يقولون

...

علي الجانب الاخر في المكتبه كانت المكتبه مليئه بحشد من الناس منهم من يقرأ في كتب التاريخ ومنهم من يقرأ في كتب الخيال العلمي والفلسفه .. والاخر يقرأ الروايات .. حتي دلفت لوجين اولا الي المكتبه تحجز التذاكر .. ويلبها تلك الجميله التي فور دخولها توجهت جميع .. الانظار صوبها منهم من ينظر باعجاب والاخر بحب والبعض بحقد من جمالها

جلستا الاثنتين في جانب من المكتبه بعدما انتقيا نوع الكتب التي سيبدئان في قرائتها ..
.. غافلين عن تلك الانظار التي تلفحهم من كل مكان

• بعد مرور الوقت

كانت كيان ولوجين قد انهيا وقتهما في المكتبه وهم الان يتمشيان في شوارع المدينه الكبيره

..

فاردفت لوجين بجديه: بجد ياكيان انتي مش عايزه تسمعي كلامي ونروحي " مدينه الشيطان
"ليه صدقيني محدش هيعرف انك هناك ولا حتي الشيطان نفسه ده انتي هتتخبي لحد ما
.. ابوكي يسافر تاني ويفقد الامل فانو يلاقيكي وبعدين ترجعي براحتك

كيان بخوف: لاء يا لوجي اعلمي معروف انا مش ههرب من ظلام وارمي نفسي في جحيم ..
الشيطان لو عرف ان في دخيله في مدينته مش هيكفيه رقبتني

لوجين باصرار: وهيعرف منيين؟ هو بيقتد اصلا علي حسب مايسمع ان ده مشاغله كتييير
ومش بيقتد بيمشي الصبح وياجي ليل هو فاضيلك

كيان باستغراب: ده انتي متابعه بقا

لوجي بسخريه: هو في حد ما يعرفش الشيطان؟؟ هو انا اه مشوفتهوش بس اللي بسمعه
كفايه

كيان بتفكير: طب انا هخاف ابقي لوحدى

لوجين بحماس وابتسامه شريره : مين قالك انك هتبقي لوحدك يا صحتشيبى

كيان بصدمة : قصدك ان انتي؟؟

لوجين بضحك: فاكراني هسيبك تغامري وحدك ولا انتي هيجيلك نفس تتفسحى من غيري

كيان بضحك : اتفسح اء، ده الشيطان هيفسحنا احلى فسحه فى جهنم

ثم انتهى بهم الحديث بانفجارهم ضحكا منتظرين مصيرهم المحتوم وقدرهم وحياتهم التى ستتغير تماما بعد تلك المغامرة التى سيخوضونها فى مدينه الشيطان وحياتهم التى سثقلب .. رأسا على عقب.. فماذا سيحدث ياترى

بقلم الكاتبه / شهد السيد

.. في مكان ما وتحديداً في شركه الشيطان

عند عائشه كانت كالعاده منكبه علي مكتبها .. تعمل فهي من الموظفين ذات الكفاءه العاليه في الشركه رغم صغر سنها استطاعت اثبات ذاتها مبكرا .. كان عدي ذلك الموظف الجديد يعمل .. حيث كلفته ببعض المهام فهو متدرب علي يديها مؤقتا

لاحظ اخطاء في بعض الحسابات فتوجه بها الي عائشه مردفا: احمم ممكن تشوفي _..... الحسابات دي علشان انا لاحظت

!!!عائشه بصدمه : معقول

ازاي ده كان ممكن تودي الشركه في ليقفل تاني خالص كويس بردو ان انت راجعتها يا عدي

وكانت هذه اول مره تنطق بها اسمه بدون القاب فابتسم هو علي سماع اسمه منها بتلك "
"الطريقه فادركت عائشه ماتفوحت به وشعرت ببعض الخجل

اردفت عائشه وهي تحاول تغيير الوضع بارتباك : احم انا هروح ابعت الورق ده لاحمد باشا
يشوف صاحب العقد الفاشل ده مين

عدي بتسرع: انا هوديه

عائشه باصرار: لا انا هاخده ليه علشان اعرفه ان حضرتك اللي راجعته ولاحظت الاخطاء

ابتسم لها عدي ثم اردف: طب ما انا بردو ممكن اوديه واقوله ان انا اللي لاحظت كذا وكذا

عائشه باستغراب: انت مُصر تروحله ليه

عدي ببرائه ظاهره: اصل بصراحه يعني احمد باشا حاليا في مكتب المدير وانا لحد دلوقت
مشوفتش المدير ده فكنت عايز اتحجج بالورق واشوفه

رغما عن عائشه اخذت تضحك بقوه علي ما تفوه به الان..شرد الاخر في ضحكاتها لبعض الوقت واخذ يتأمل ملامحها و يبتسم تلقائيا فتلاحظت هي ابتسامته وتامله لها فيتصبغ وجهها باللون الاحمر خجلا فيفريق هو من تأمله لها ويعي لزاته، ويانب نفسه في داخله ثم .. يستاذن ويذهب بسرعه وهو يكور يده ليضربها في اي شئ يقابله

في مكتب الشيطان كان ينظر بغضب الي نقطه ما بالمكتب وهو يتوعد لشخص ما وهو يقول:
هجيبه وهشرب من دمه

احمد وهو يحاول تهدئه: اهدي بس ان شاء الله هنلاقيها... متقلقش

اردف الشيطان بهدوء مميت: مش انا اللي حد يحط عينه علي حاجه بتاعتي انا مش هاممني الجوهره ولو هقتله هقتله علشان ايده اللي اتجرات واتحطت علي شئ من ممتلكات الشيطان علشان يبقي عبره لغيره

يطرق عدي الباب عدة مرات فياذن له احمد بالدخول فنجده يدخل بكل ثقه الي المكتب علي عكس باقي الموظفين الذين يدلفون الي المكتب وهم مرتجفين ومنهم مطاطئين الرؤوس .. خوفا من النظر لذلك الشيطان

القي السلام ثم قام بالتوجه الي احمد فنظر له الشيطان علي ثقته تلك وجراته نظره استغراب
فوضح له احمد: ده عدي محاسب جديد في الشركه حاليا متدرب مع الانسه عائشه

اكمل عدي مردفا: دي اوراق لصفقه اتعقدت في الشركه من قريب يافندم وحضرتك طلبت من
الانسه عائشه تراجعها وهي طلبت مني ابدأ بيها الاول.. انا راجعتها كذا مره ولاحظت ان هنا
في اخطاء شاسعه وكان احتمال بنسبه كبيره ان الصفقه تفشل وتيجي بالسلب علينا انا..
وشركه المتعاقد مع حضرتك هي اللي كانت هتكسب لان علي حسب الموجود هنا ف الصفقه
.. دي لصالحهم مش لصالحنا انا بالعكس الخسائر كانت هتبقى كبيره

اخذ احمد يراجع الاوراق بدقه وساعده عدي علي ايجاد الخطا فذلك يتطلب وقتا.. حتي
صدم بقوه علي عكس الشيطان الذي نظر الي عدي باعجاب ظاهر علي ذكائه ف بالفعل كان
الشيطان يعلم بتلك الاخطاء فالمدبر يقوم بمراجعتها اولا لذلك لم يوقع عليها وارسلها الي
.. موظفيه ليري من سيجد الاخطاء ويحاول انقاذ الشركه من الضياع

نظر احمد باستغراب لثبات الشيطان فقد توقع انفعاله فاردف الشيطان بترحيب: اتفضل
يا عدي ده مفتاح مكتبك الجديد انت من النهارده محاسب في الشركه رسمي

اتسعت ابتسامه عدي واردف بامتنان: شكرا جدا لحضرتك

.. ثم ذهب في سعادته الي مكتب عائشه ليخبرها بتلك الاخبار الساره

..وعلي الجانب الاخر

بينما كانت كيان ولوجين في طريقهما للعودة الي المنزل يجدا سياره تاتي صوبهم فتشير لها :لوجين ظنا منها انها اوبر ولكن ولسوء حظهما العثر.. وجدا شابا ينظر لهما بخبت ثم اردف

اتفضلو تحبو اوصلكم فينـ

كيان بشك: هو حضرتك دي اوبر ولا هتوصلنا جدعنه منك

نظر لها الشاب بتمثيل: لاء اوبر يا انسه اتفضلو

*** دلفا الي السياره ثم اردفت لوجين: ممكن توصلنا حاره

ابتسم الشاب بخبت ثم اماء لهما بنعم وتحركت السياره الي وجهه لايعلمها غيره

بعد مرور الوقت لاحظت كيان ولوجين اختلاف الطريق فاردفت لوجين بانفعال: لوسمحت
مش ده الطريق اللي يوصلنا للبيت

اردف الاخر بخبث: عارف

كيان بغضب: وقفففففف العربيه لو سمحت

حاولت لوجين فتح الباب للقفز من السيارة ولكن لم ينفتح وزاد الاخر من سرعه السيارة حتي
لا تستطيعا الهروب منه تحت صراخ كليهما ومحاولتهما لفتح باب السيارة او كسر الزجاج
ولكن لم يجدي نفعا فكانت السيارة يتضح عليها الفخامه فتبين لهما ان الزجاج مضادا للكسر

..

بعد مرور الوقت توقفت السيارة امام احد المنازل في منطقه ما لم ياتو اليها مسبقا وكان
المنزل كبير وذو طله راقيه .. اخذ يجري الرجل الذي معهم مكالمه .. ومن ثم اتي رجلان
ضخمان الهيئه كل منهما فتح احد ابواب السيارة وامسك باحدي الفتاتين مكبلان يديهما وراء
ظهورهما .. حتي وصلا بهما الي غرفه ما فالقيا بهما في الغرفه تحت صراخهما وطلب المناجاة
.. من اي احد ولكن دون اي جدوي

اخذت كيان تنظر حولها في محاوله لايجاد طريقه للهروب ولكن كانت الغرفه مغلقه من كل
مكان ويوجد بها سرير وخزانة وثلاجه .. ثواني مرت ولم تعي الا ان وجدت تلك الكارثة

صديقتها تتوجه الي التلاجه تفتحها وتخرج الطعام وكانت ستبدا في الاكل ولكن لحقت بها
كيان قبل ان تضع شئ في فمها وازالت الطعام من يديها بسرعه
:مردفه بغضب

اي اللي انتي بتعمليه ده مش ممكن يكون ده فخ والاكل مسموم او فيه منوم ده بدالـ
متشوفي حل للمصيبه اللي احنا فيها دييييي

لوجين وقد تحول وجهها للعبوث اخذت تدور بنظرها في كل مكان ولكن دون جدوي .. ثواني
وسمعتا طرقات علي الباب ويليه دلوف اشخاص ملثمين .. حاولو الامساك بهم وتكبيلاهم
باحبال ولكن اردفت كيان بتنهيده : استعنا علي الشقا بالله

قامت بالامساك بمكنسه وجدتها في احد ازقه الغرفه ثم نزلت بها علي راس احد الملثمين
وهي تضربه بعنف بينما صعدت لوجين علي السرير وهي تدور ويدور حولها اثنان .. ثم فجاءه
قامت برمي نفسها علي ظهر احدهم وطبقت اسنانها بظهره بقوه حتي صرخ المثلث ومن هول
الالم قام بنزع القناع .. فحاول الاخر انزالها من علي ظهر صديقه وهو يشدها ولكن للحظه
قامت كيان بالنزول علي رأسه بالمكنسه بقوه حتي فقد وعيه .. ويليه ذلك الذي تمسك لوجين
به ثم حاولتا الهروب بسرعه ولكن لسوء حظهما وجدا شخصا كبيرا في العمر نسبيا يقف علي
.. باب الغرفه ويصفق لهما بيديه وهو في زهوله مما يراه امامه

اردفت لوجين بملل : لا بجد احنا هنهزر ولا اي انا مش متعوده اضرب عيال كبيره ياجماعه
متهزروش معايا بعد كده

!!نظر لها ذلك الرجل بغضب تحول الي صدمه وتفاجئ مردفا: لوجين

لوجين بتعالى: عارفه عارفه اني مشهوره ومحدث ميعرفنيش بس انت مين يا حاج لمؤاخذه

اردف الرجل بامر لحراسه: قهوي للبنات يا ح*مار منك له

امسكت لوجين بياقه بلوزتها وهي ترفع راسها وتنظر لكيان بتعالى : يابنتي طول ما انتي
معايا ماتقلقيش ده انا لوجي بردو مش اي حد

طلب الرجل من الاثنتين ان تلحقا به الي مكتبه ليشربا القهوي فلحقنا به بحزر تحت حديث
لوجين عن نفسها طوال الوقت ولكن لم تعي لها كيان فكانت تشعر بالخوف من ان يكون ذلك
.. فحما وتفكر في طريقه لاخلاص والخروج بسلام

وصلنا الي مكتب الرجل كان فخما ويظهر عليه الرقي ونجد التحف الفنيه في كل مكان وكانه
متحفا فرعونيا وليس مكتبا .. جلسنا الاثنتين علي مقعدين امام ذلك الرجل فاتي شخصا اخر
بالقهوي.. كانت ستتناول لوجين منه القهوي ولكن قامت كيان بقرصها فتركت الكوب بسرعه

ابتسم الرجل ثم اردف: متخافوش مش مسموم وانا متاسف علي المعامله دي وكنت اتمني
اضايكم احسن من كده

كيان ببرود: هات من الاخر... ما خليتهمش كملو ليه وتعرف لوجين منين

باباها كان صديق ليا ولينا معرفه قديمه ببعض ده غير انه صاحب فضل عليا في حاجات _
كتير .. بس الظروف فرقتنا عن بعض بالاضافه لان والد لوجين سفرياته كتير فامش بيصحلي
فرصه اقابله او اشوفه .. علي العموم يبقي سلميلي عليه كتير

اردفت لوجين بعدم اهتمام: تمام

ثم تحركتا من مكانهما عازمتان الامر علي المغادره ولكن لاحظت كيان شيئا يلمع بقوه خلف
زجاج خزانة بذلك المكتب فحاولت لفت انتباه لوجين فنظرت لوجين حيث تنظر كيان حتي
تحولت نظرتها من الاستغراب الي الاعجاب الشديد ولكن قاطع تأملهما حديث الرجل: تحبو
اخلي حد يوصلكم

لوجين ببرود: لا متشكرين جدا

ثم ذهبتا الاثنتين من المكتب ومن ثم من المنزل باكملة تحت تساؤلات كثيره تدور براس
كليهما منها "لماذا قام الشاب باختطافهما؟ ومن يكون الشاب؟ وماذا اراد منهم المثلثين؟
"وعلي ما كان ينوو ان يفعلا بهما؟

بعد مرور الوقت كانت كيان قد وصلت الي منزلها وذهبت لوجين ايضا للعودة الي منزلها بعدما قامت بتوديع صديقتها

دلفت كيان الي شقتهم فوجدت والدتها تجلس علي مقعد وتضع يدها علي وجهها وتبكي
فاردفت كيان بزعر: في ايه يا ماما بتعيطي لي حصل اي؟

قامت والدتها بضمها بقوه وهي تبكي بحرقه: ابوكي جاي مصر بعد بكره علشان ياخذك ي
كيان .. متسيبينيش ياكيان معلش متبعديش عني .. خليك في حضني يابنتي

كيان بتاثر: مش هسيبك يا ماما بس انتي متعيطيش بالله عليكي اهدي انا فكرت في حل انا
ولوجين وان شاء الله خير

نظرت لها والدتها وارذفت بامل: بجد ياكيان يعني مش هتسيبيني طب ايه هو الحل قولني

كيان بحزن: للاسف هضطر اسيبك لفتره مؤقتة .. احنا فكرنا ان انا اهرب في مكان محدش
يلاقيني فيه خالص لحد ما بابا يزهدق من البحث عني ويسافر تاني وبعدين ارجعك

الام بلهفه: فين المكان ده يا كيان وهاتروحي لوحدا؟

كيان ببسمه: المكان ده مش بعيد بس هو امان انا مش هقدر اقولك عليه بس كل اللي .. عايزاكي تعرفيه ان لو ربنا اراد اني ارجعلك هرجعلك ثاني سببها لله انتي بس

ثم اكملت بحماس: وعابزه اقولك ان لوجين كمان جايه معايا يعني مش هبقي لوحدي هيا قالت انها هتعرف باباها انها مسافره و هو كمان مسافر بس علشان لو رجع قبلها مايقلقش عليها

اردفت الام بقله حيله ولم تجد سوي الموافقه فاي شئ سوي سفرها مع والدها والزواج من شخص اجنبي رغما عنها

طيب يا حبيبتي خلو بالكم من نفسكم ي كيان وحاولي تتواصلي معايا.. انا واثقه فيكي _

كيان بتسرع: لالا لا مينفعش خالص هو اكيد هيراقب تليفوناتنا مش هينفع اي تواصل بس لو حسيت بالخطر هكلمك

اماءت لها والدتها بالموافقه وما باليد حيله

فمذا سيحدث ياتري؟

«غريبة في مدينة الشيطان»

بارت 4

في صباح يوم جديد مليء بالأحداث المشوقة لكل أبطالنا، نجد الجميلتين تقومان بتجهيز حقيبة تضعان بها ملابس كيان. حيث كانت لوجي قد تجهزت منذ الصباح الباكر وأتت إلى منزل صديقتها بكل حماس وتشويق لخوض مغامرات جديدة في مدينة الشيطان من وجهة نظرها، ولا تعلم ما ينتظرها هناك من خبايا وأمور. ولكن على عكس كيان التي كانت تشعر ببعض القلق والتوتر، كانت لوجين قد وضعت خطة الذهاب إلى هناك وما وجهتهم، ولكن كانت تحاول تجميع جمل مقنعة لكيان لأنها تعلم أنها سترفض، ولكن ستحاول إقناعها بأدنى الطرق.

حممت لوجي مردفة: "كيان، طبعًا أنا قلت لك سيبي موضوع السكن عليا وكده، وهندخل المدينة إزاي وهتخبي إزاي، صح؟

"كيان وهي تنظر لها باهتمام: "آه، عملتي إيه؟

"أردفت لوجي بسرعة: "أنا قررت إننا هنبات في قصر الشيطان

"!كيان وقد اتسعت عيناها بصدمة: "إيييييي! إنتِ بتهبي؟ بتقولي إيه يا جمو*سة إنتِ

لوجي وهي تحاول تهدئتها: "اسمعيني بس والله. أمال إنتي فاكرانا هنبات في شقة من شقق سكان المدينة؟ لا طبعًا، مفيش أنسب من القصر. ده حتى سمعت إن الدور الواحد فيه ييجي

خمسين أوضة، ده ولا فندق عشر نجوم! مش هنلاقي أحسن من كده طبعًا، وبعدين هو هيعقد
"يلف على كل الأوض يدور فيها ناس ولا لأ؟"

"كيان ببعض الاقتناع: "طب لو كشفنا؟"

"لوجي بهدوء: "إن شاء الله مش هيحصل غير كل خير"

"كيان بتساؤل: "طيب هندخل القرية إزاي؟"

"لوجي بابتسامة خبيثة: "لا، دي لعبتيييي أنا بقى"

"كيان بخوف: "ربنا يستر"

دلفت والدة كيان إلى الغرفة ثم قامت باحتضان كيان، ومن ثم احتضنت لوجي وأخذت
توصيها بالحفاظ على نفسيهما وأن تكونا حذرتين في كل شيء، وخصوصًا لوجين فهي
تعرفها مشاغبة إلى حد كبير.

ثم اتجهت كل منهما إلى الأسفل، ووجدتا السائق الذي حادثته لوجين ينتظرهما بالأسفل.
صعدتا إلى السيارة متجهتين إلى وجهتهما، وكان الذهاب إلى هناك بمثابة سفر لهما، فمدينة
الشيطان تبعد عنهما بكيلومترات عديدة.

في طريقهما إلى مدينة الشيطان، كانت الأجواء مليئة بالمشاعر المتضاربة. كيان كانت تتطلع
من نافذة السيارة بصمت، مستسلمة لتفكيرها المتوتر، بينما كانت لوجي تحاول جاهدة الحفاظ

على حماسها وإبقاء المزاج مرتفعًا. شعرت كيان بشيء غريب يحيط بالمدينة كلما اقتربوا منها، وكان الهدوء الغريب الذي يخيم على المنطقة يزيد من قلقها.

لوجي، من ناحية أخرى، كانت مليئة بالحماس والتحدى. أرادت أن تثبت لكيان أن خطتها ستنتج وأنه لا داعي للخوف. لم تكن تفكر في العواقب بقدر ما كانت تركز على المغامرة القادمة.

في مكان آخر وتحديداً في شركة الشيطان، كان يجلس ويستمتع إلى خطة استلام صفقة بازار، التي أسموها بهذا الاسم حتى لا يعلم أحد بهويتها الحقيقية، وما هو محتوى الحاويات التي سيتسلمها الشيطان في صحاري الشمعدان، والذي كان ذلك أيضاً لقباً لإحدى الصحاري التي لا يعلم بها إلا الشيطان وصديقه أحمد وبعض الأشخاص الذين يثق بهم الشيطان.

أخبر أحمد الشيطان أن التسليم سيكون في هذا اليوم وتحديداً في المساء، وأنهم لن يعودوا إلى المنزل إلا بعد إنهاء عملهم.

في مكتب عدي *

كان عدي سعيداً بمكتبه الجديد، وأنه أصبح محاسباً رسمياً في الشركة بعدما ظن أنه سيقضي شهوذاً في التدريب، ومنهم من يقضي سنوات، ولكن يرجع ذلك لكفاءة الموظف.

ايسرا بغضب: إنت إزاي تكلمني كده؟ إنت متعرفش أنا مين

.عدي ببرود: وميشرفنيش أعرف.. اتفضلي

ذهبت يسرا وهي في قمة غضبها منه، أما عائشة فتأسفت لعدي لما حدث بسببها، ثم ذهبت
بسرعة تاركة هذا العقل يحاول ألا يفكر بها، وأن يستمر في عمله بتركيز.

عند يسرا، أردفت بغل بعدما خرجت من المكتب: بقا أنا وبتعمل معايا كده علشان واحدة زي
دي؟ طيب يا ست عائشة، يا أنا يا إنتي في الشركة دي، وإن ما خليت فضيحتك على كل لسان
مبقاش أنا يسرا.

فماذا سيحدث يا ترى؟

بعد مرور ثلاث ساعات على التوالي، كانت لوجين وكيان قد وصلتتا إلى مكان قريب من مدينة
الشیطان، حيث لم يرد السائق أن يمشی أكثر من ذلك، وأخبرهما أن الذهاب لهنالك خطير،
فالحراسة حول المدينة عبارة عن كلاب متوحشة تأكل أي غريب يقترب منها.

مشيتا كلتاهما إلى المدينة حتى وصلتا إلى الحدود، وتخفياً وراء الأشجار. كانت لوجين تعلم أن هناك كلاب حراسة حول المدينة، لذلك أخذت احتياطها فأحضرت قطعاً من اللحم ووضعت بها منوماً للكلاب، ثم قامت برمي اللحم تجاه الكلاب، فتجمعت حوله ونثرت على الجوانب الأخرى باقي قطع اللحم، بينما كانت كيان تختبئ خلف الأشجار في انتظارها. ثوانٍ معدودة وكانت جميع الكلاب قد نامت.

فنادت لوجين على كيان، وقامتا برمي الحقيبتين اللاتان بهما ملبسهما من أعلى السور. ثم أخبرت لوجين كيان بخطوتها القادمة وما عليها فعله. فاتجهت معها كيان نحو الجانب الآخر من السور، والذي كان عبارة عن بوابة كبيرة الحجم يقف أمامها حارسان ضخما الهيئة، والشر يرتسم على ملامحهما. كانت كلتاهما ترفعان رأسهما لرؤيتهما من شدة الطول

أخذت لوجين تفكر ولم تكن تعلم بوجود هاذين الحارسين. توقفت ثواني وفجأة وقع نظرها "على شيء، ثم اتسعت ابتسامتها بخبت وقالت: "لقيتهااا

"كيان بتساؤل: "إي؟

لوجين بحماس: "هنتسلق الشجرة دي وبعدين ننزل من عليها على السور، وبعدين ننزل من "على السور على المدينة

كيان بهدوء: "انتي اتجننتي في عقلك ولا إيه؟ ده عبال ما نوصل لأرض المدينة هنكون "مكسرين حتت، ده لو وصلنا أصلاً

"لوجين بعدم اكتراث: "ورايا بس وملكيش دعوة

ثم ذهبت إلى إحد الأشجار التي تميل على سور المدينة وأمسكت بفرع منها تحاول تسلقها. فلحقت بها كيان خوفًا من أن تذهب لوجين وتتركها وحدها. ساعدتها كيان على تسلق الشجرة، فنجحت لوجين في ذلك، ثم مدت يدها لتساعد كيان على التسلق أيضًا، فنجحت في ذلك بعد صعوبة بالغة.

أخذت كلتاهما أنفاسهما قبل الانتقال للخطوة القادمة، ثم ساعدت كل منهما الأخرى للنزول على سور المدينة، والذي كان سهلًا بسبب التصاق الشجرة بالسور. نظرت كلتاهما إلى أسفل السور بصدمة عارمة، فكان السور عاليًا للغاية والنزول منه أمرًا صعبًا، فعلمت الاثنتان أنهما ميتينتان لا محالة.

مر وقت وهما تجلسان على السور بملل وتحاول كلتاهما التفكير في حل ما، حتى خطر ببال كيان شيء.

فأردفت بسرعة: "أحنا ممكن نقطع من الشجرة ونكون حبل ننزل بيه، وعلى ما أعتقد الشجرة دي فروعها متينة وهتتحملنا

"نظرت لها لوجين بابتسامة واسعة: "يا بنت العفريتة، مكان من بدري

ثم أخذت الاثنتان تقطعان فروعًا من الشجرة وتكونان حبلًا، وقد تصبغت أيديهما باللون الأحمر. كانت كيان تشعر بألم شديد ولكنها أكملت ما بدأته رغفًا عنها قبل أن يراها أحد.

وبدأ الليل في إسدال ستائره عليهما. أصبح الجبل جاهزًا، فأمسكت به لوجين وربطته في الشجرة بإحكام ثم أسدلته من أعلى السور وأخبرت كيان بالنزول أولًا. فأمسكت كيان بالجبل بخوف وأخذت تنزل به بحذر، وتتابعها لوجين بدقة حتى تأكدت أنها وصلت إلى القاع.

شعرت بسعادة عارمة، ثم أخذت تنزل هي الأخرى بالجبل، ولكن لسوء الحظ، فلت الجبل من يديها في منتصف السور، فسقطت بقوة مغمضة عينيها، ولكنها لم تشعر بشيء. فأدركت أنها سقطت على مجموعة من الأعشاب التي كانت كيان قد جمعتها ووضعتها أسفل الجبل كنوع من الاحتياط.

قامت من مكانها واحتضنت كيان بقوة تشكرها لإنقاذها حياتها، ثم ذهبنا للبحث عن مكان . سقوط حقائبهم

بعد مرور الوقت، كانتا قد وجدتتا حقائبهما، والآن تحاولان أن تجدا بداية تلك القرية أو المدينة، فحتى بعدما اخترقتا السور لم تجدا سوى أراض تشبه المزرعة وبها بعض الشجيرات

مشيتا كثيرًا حتى شعرتا كلاهما بالتعب، فجلستا في مكانهما. كانت لوجين قد أحضرت معها بسكويت وبعض التسالي في الحقيبة ، فأخذت تأكل وكذلك كيان، التي بدأت تشعر بالخوف .لأن الظلام سيعم عليهما ولا أحد يعلم مصيرهما الذي ينتظرهما وما سيحدث لهما

في ذلك الوقت، وتحديداً في شركة الشيطان، كان ذلك وقت انتهاء عمله في الشركة، فغادر الشركة مع صديقه والكثير من الحراسة تتبعه، متجهين إلى وجهتهم التالية، ألا وهي صحاري الشمعدان حيث ستعقد هناك أهم صفقات الشيطان.

بعد مرور الوقت، وصلا إلى مكان الاستلام، فوجدا عدة سيارات سوداء وحاوليتين كبيرتين تحتويان على ما أتى الشيطان لاستلامه.

نزل من إحدى السيارات رجل متوسط العمر يرتدي نظارات وبدلة سوداء قاتمة، اقترب من الشيطان ثم مد يده لمصافحته، ولكن لم يعره الشيطان أي اهتمام مردفاً بوقاحة: "أنا جاي". أسلم شغلي مش أسلم عليك

".ضحك الرجل الآخر بقوة، ثم أردف: "شيطان وهتفضل طول عمرك شيطان

".الشيطان ببرود: "ده شرف ليا

ثم أشار لأحمد بأن يأتي بالمال وآخرين يقومون بتعيين البضائع. نفذ أحمد وأتى بالمال، معطياً إياه للرجل فأخذه ثم اتجه بحرسه إلى سيارته.

ولكن قبل ذهابه، أردف أحد رجال الشيطان الذين أمروا بتعيين البضائع: "الأسلحة مش اللي حضرتك متفق عليها يا باشا

".الشيطان بغضب عارم: "أنت بتقول إيه إيه إيه؟

ثم قام بإخراج سلاح من جيب بنطاله وصوبه نحو عجلة قيادة سيارة الرجل صاحب الحاويات قبل أن يهرب، فبدأ حراس الرجل بإطلاق النار على رجال الشيطان، وبدأ الطرفان في تبادل إطلاق النار.

...واستمر الأمر عدة دقائق

كان المكان كالمذبحة، أُصيب أحمد في كتفه، وفقد الشيطان الكثير من رجاله، ولكن رجال الشيطان تغلبوا على حراس الرجل صاحب الحاوية وأمسكوا به، متخذينه أسيرًا لهم بالإضافة إلى أنهم استردوا المال.

أمر الشيطان رجاله بأن يذهبوا بالحاويتين إلى الجزيرة التي يقيم فيها جميع أعماله غير المشروعة، فهو كما ترونه مستورد أسلحة وتاجر وشيطان، فماذا تتوقعون من شيطان؟

بينما ذهب هو مع صديقه إلى أقرب مستشفى لمعالجة جرحه، وبعدها سيذهب إلى حيث مدينته.

...وعلى الجانب الآخر

كانت لوجين قد نامت على قدم كيان، ولكن كيان لم تغفل لها عين، تحاول التفكير في حل سريع حتى سمعت صوت نباح كلب يأتي من جهة قريبة منهما.

"فأخذت تحاول إيقاظ لوجين حتى استيقظت بضجر مردفة: "في إيه بتصحيني ليه؟

"كيان بخوف: "في كلب.. في كلب بينبح.. هنا

"لوجين بتركيز على نباح الكلب، وفجأة أردفت بسعادة: "يا روحي وصلنا

"كيان باستغراب: "وصلنا إزاي؟

لوجين بسعادة وهي تقوم من مكانها تحاول اتباع نباح الكلب: "غالبًا ده صوت كلب بلدي، وده
".بيبقى موجود في الأماكن السكنية اللي فيها ناس

"كيان بسعادة: "بجد؟ طب يلا ندور، يارب يطلع كلامك صح

أخذتا تتبعان نباح الكلب حتى وصلتا أمام صخرة كبيرة للغاية على شكل قوس، ويتدلى من
فوقها أشجار تشبه الحبال في شكل ستائر

".فأردفت لوجين بسعادة: "يلا بينا، لو دخلنا من بين الأشجار دي هنلاقي المدينة

"كيان بتساؤل: "وانتي عرفتي إزاي؟

".لوجين بطفولية: "يودجين لقي برج روبانزل بعد ما دخل من نفس الصخرة دي

نظرت لها كيان بضحك ثم أردفت: "طب يلا وأمرنا لله، شكلك هتودينا في داهيه

ثم ذهبت كلتاها لتدخلتا من بين الأشجار أو الستائر تلك، وبعدما نفذتا إلى الجانب الآخر،
...نظرت كل منهما أمامها بصدمة كبيبييرة وإعجاب واضح، حيث وجدا

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 5

نظرت كيان ولوجين أمامهما بصدمة وإعجاب شديد لما ترونه أمامهما من بديع المنظر. فكانت تلك المدينة التي أخيرًا عثرتا عليها بعد عناء دام طويلاً.

كانت المدينة أمامهما ليست كما سمعوا عنها وباسمها، بل كانت أشبه بقرية صغيرة بها منازل صغيرة تشبه بعضها، وفي منتصفها في بهو القرية توجد بركة صغيرة وكأنها بركة مياه طبيعية تزينها الزهور من كل مكان والعصافير الملونة. وتوجد طريق كبيرة مزينة بالأشجار والزهور، خمنت لوجين أنها الطريق التي تؤدي إلى قصر الشيطان.

كانت الأنوار الجميلة تزين القرية وتضيئها بالكامل، وكانت أرضية القرية بأكملها من السيراميك الأبيض. والمنازل، رغم بساطتها وصغرها، كانت على الطراز الحديث. أردفت كيان بذهول: "إيه قرية السنافر اللي احنا داخلين عليها دي؟"

"لوجين بعمق: "ودلوقت المفروض نلاقي قصر شرشيبيل اللي هنبات فيه يا زميكس

كيان بتفكير: "يلا بينا بسرعة علشان على ما أعتقد هو مجاش لحد دلوقت، علشان لو كان جه
".كان زمان الدنيا مدعكة

فاتجهت كلتاهما إلى ذلك الممر الكبير الذي خمنت لوجين أنه سيؤدي إلى القصر، وبالفعل كان
تخمينها صائبًا. فقد رفعت كلتاهما وجههما بذهول من ضخامة القصر وشموخه وطلته
الساحرة، كأنه قصر لأحد الملوك أو قلعة من قلاع الفراغة

"أردفت لوجين بحماس بعدما فاقت من ذهولها: "شكلها هتبقى أيام عنبيب

كيان ببعض الخوف: "شكلنا هتناخد أسرى وشرشيل يعمل علينا تجارب ونتاجس مدى
الحياة."

لوجين بعبوس: "يا شيخة بطلي تشاؤم بقى، خلينا نستمتع.. تعالي بس نشوف هنقضي الليلة
".فين والصباح رباح

ذهبت كلتاهما إلى القصر، فحمدتا ربهما أنه لا يوجد عليه حراسة، ويكفي ما كان حول الأسوار
بالخارج.

عند دخولهما للقصر بتخفي، وكل منهما تحمل حقيبتها على ظهرها وتمسك حذاءها بيدها حتى
لا يصدر صوتًا، كتمت لوجين شهقتها من صدمتها بجمال القصر من الداخل. فلاحظت كيان
وجود خدم في القصر.

فأخذت تسحب صديقتها التي تنظر لكل مكان بذهول وإعجاب وهي لا تصدق ما تراه عيناها، حتى وصلتا إلى إحدى الغرف في الدور الأرضي، فوضعهما لا يسمح لهما بالصعود إلى الأعلى.

ولسوء حظهما، كانت الغرفة مقفلة بقفل يحتاج إلى مفتاح، فأخذت كيان تدور بعينيها على مكان للاختباء فيه حتى يأتي الوقت المناسب لسرقة المفتاح، فما باليد حيلة

وقعت عيناها على المكان المناسب، فكان أسفل السلالم مكان باتساع غرفة، بالإضافة إلى وجوده في مكان بعيد عن الأنظار. فذهبت إليه بسرعة، ساحبة صديقتها حتى وصلتا لهنالك

.حمدت ربها أنها وجدته نظيفًا لأنها تهرب الأماكن المتسخة والمليئة بالأتربة والغبار

.قامت بإخراج بعض من ملابسها وكورتها لتضع عليها رأسها وتنام، ففعلت لوجين مثلها

كانتا ستخلدان في النوم، ولكن سمعت كلتاها صوت سيارات كثيرة تتوقف في الخارج، فعلمتا أن الشيطان قد أتى

قامت لوجين من مكانها تزحف واضعة يديها وركبتيها على الأرض في وضع الطفل، وهي تخرج رأسها من أسفل السلالم، فتبعثها كيان أيضًا وهي متحمسة لرؤية ذلك الشيطان

فوجدا شابًا فارح الطول مفتول العضلات، بشرته قمحية شديد الوسامة، يرفع شعره الكاحل السواد بطريقة مهندبة. ملامحه قاسية وتظهر عليها الحدة، ولكن لم يخف ذلك وسامته وهيئته التي ظهرت مرعبة ولكن لم تنكر أنها خاطفة للأنفاس

"لوجين بتوهان: "وتتوالى الصدمات، وها نحن يا سادة أمام صدمتنا الكبرى

كيان بصدمة: "مش معقول! أنا كنت فاكرة الشيطان ده غير كده خالص. أنا افكرته راجل كبير في السن بكرش وعنده شق في نص وشه وغضب ربنا باين في ملامحه وراجل عصابات ...من بتوع الأفلام إياهم، وفي الآخر طلع

"!لوجين تكمل: "طلع مزززز

كيان: "استغفر الله العظيم، يا شيخة بقولك إيه؟ احنا جايين هنا خيلنا نقضي اليومين دول "على خير، هنقعد نقعد باحترامنا، فاهمة؟

"...لوجين بابتسامة سمجة: "حاضر، هحاول ما أعاكسهوش... بس إيه ده بجد طلع ج

.كيان نظرت لها نظرة أسكتتها مكانها ثم طلبت منها الخلود إلى النوم

...بينما في غرفة الشيطان

كان يجلس على سريره ينفث الدخان بشراهة وهو يفكر في ما أخبره به الطبيب عن أحمد، وأنه لن يستطيع فعل أي شيء بذراعه مرة أخرى حتى يتعافى تمامًا، فقد اخترقت الرصاصة مفصليات كتفه ففصلت ذراعه عن باقي جسده، ويحتاج الآن إلى عناية وراحة كبيرة.

فطلب منه الشيطان أن يأتي إلى قصره وسيحضر له ممرضة تهتم به طوال الوقت، ولكن أحمد رفض طلبه متحججًا بأنه يجب أن يطمئن أهله عليه حتى لا يقلقوا بشأنه.

أنته مكالمه من شخص ما، ففتح المكالمه لثوانٍ واسودت عيناه مما سمعه

فقد كان الطرف الآخر هو سارق الجوهرة، وكان يلقي التفاهات كالعادة ثم يغلق الخط
ويتخلص منه حتى لا يعرف الشيطان له مكاناً

فتوعد له الشيطان بالهلاك عندما يأتي به. ثم وضع رأسه على وسادته وهو يحاول إفراغ رأسه
من كل شيء، متهرباً من الواقع إلى عالم آخر حيث يكمن السلام وتتوفر له الراحة النفسية

أشرقت شمس صباح يوم جديد مليء بالأحداث الجديدة التي سنشاهدها سوياً

كانت كيان قد استفاقت من النوم، وكذلك تبعتها لوجين، وهما تتلمان من النوم طوال الليل
على أرض صلبة.

فعزمت كليهما أمرها على سرقة مفاتيح الغرفة اليوم، ولكن لسوء حظهما أن اليوم هو يوم
الإجازة الرسمية للشيطان.

قامتا من مكانهما بعدما أشبعتا جوعهما ببعض قطع البسكويت، والتي كانت آخر القطع التي
تتوفر بحوزتهما.

راقبت لوجين المكان جيداً، وعندما لم تجد أحداً في بهو القصر، سحبت كيان خلفها، ثم وبسرعة أخذتا أدراج القصر بخطوتين تجريان بقدم حافية حتى لا يسمعهما أو يراها أحد.

كانت لوجين يرتسم الحماس على وجهها، وكأنها ستخوض معركة الآن، أما كيان فكانت تلتفت "حولها كثيراً" كسراق الشبشب من أمام الجامع.

حتى وصلتا الطابق الثاني، وجدتا جميع الغرف عادية مثل بعضها، فخمنت كيان أن غرفة الشيطان في الغالب ستكون مختلفة، فأخبرت لوجين وقامتا بالصعود إلى الطابق الثالث.

كان الطابق الثالث لا يختلف كثيراً عن باقي الطوابق، ولكن توجد غرفة ذات باب كبير الحجم. مميز الشكل عن باقي الأبواب.

فاتجهت كلاهما إلى ذلك الباب في تخف، وللسوء الحظ أو لحسن الحظ، كان الباب مفتوحاً لا يحتاج إلى مفتاح لفتحه.

قامت لوجين بإزاحته بخفة ونظرت داخل الغرفة، لم يكن بها أحد، فدخلت الاثنتان بهدوء تام إلى الغرفة.

لوهلة، فرغ فاه لوجين وكيان من جمال ورعة الغرفة وفخامتها. لم تكن غرفة عادية، بل كانت أشبه بغرفة كالغرف التي تحلم بها طوال حياتك كحلم إبليس بالجنة.

كانت جميعها يغطيها اللون الأسود الداكن، حتى الأرضية باللون الأسود، والسريـر، وتوجد صورة كبيرة ترتسم على الحائط تحتوي على وجه الشيطان وهو ينفث الدخان في منظر مربع.

توجد أفصاص صغيرة، أحدها يحتوي على قرد صغير جميل للغاية، والآخر به عصافير ملونة كالتي توجد في المدينة من الخارج. ويوجد سور كبير من الزجاج ومن خلفه النافذة تطل على حديقة كبيرة خلف القصر لم تشاهدها في الأسفل.

دخلت كيان ولوجي إلى الغرفة بحذر، ثم قامت بإغلاق الباب بخفة، وذهبت كلتاها إلى الأدراج لتبحثا بها عن المفاتيح. أخذتا تبحثان بهدوء وبسرعة في نفس الوقت، ولكن لم يجدا شيئاً. وبينما تبحث كلتاها عن المفاتيح، سمعا صوت مياه في الحمام، دليل على وجود أحد.

تجمدت كلتاها في مكانهما، ولكن سرعان ما سحبت لوجي كيان واختبأتا تحت السرير.

خرج الشيطان من الحمام وهو يرتدي بنطالاً فقط، ويمسك بمنشفة في يده يقوم بتنشيف شعره وهو عاري الصدر.

وضعت كيان يديها على عينيها فوراً بخجل شديد، أما لوجي فكانت تنظر إلى سلسلة عضلاته بصدمة، فهذه أول مرة ترى هذا المنظر على الحقيقة، فهي عادة ترى أبطال كمال الأجسام في التلفاز أو الهاتف، أما الآن فترى في الحقيقة.

اتجه هو لتمشيط شعره، ومن ثم اتجه إلى الخزانة الخاصة به، وأخرج تي شيرت عادياً وارتداه. فاستغربت لوجي أنه لم يرتد بدلة لعمله، فدل ذلك لها أنه اليوم في إجازة، وكانت تلك بمثابة صدمة لها.

خرج من الغرفة فتسحبت خلفه حتى تأكدت أنه خرج من القصر بأكمله. حمدت ربها أنه ترك الغرفة ولم يغلقها، فكانت ستحبس هي وصديقتها هنا طوال اليوم.

أشارت لكيان بأن تلحق بها، فنزلت كيان معها وخرجا سوياً حتى وجدا امرأة مسنة تأتي تجاههم، فاخبتا خلف إحدى الستائر. ثم عندما ذهبت، خرجا. نظرت لوجي لخارج القصر

بتشويق

ثم أردفت: "كيان، هو على ما أعتقد، المفاتيح هتبقى مع الخدم، لأنهم اللي بينضفوا الأوض، فطبييعي تكون معاهن. إيه رأيك نخرج دلوقتي نستكشف في المدينة دي وبعدين نبقي نشوف "حوار المفاتيح بالليل لما الخدم يناموا؟

"کیان بتفکیر: "طیب، بس بشرط.. بلاش مشاكل، علشان لو اتمسکنا هیتعشوا بینا

"!لوجى بسعادة وحماس: "أشطااااا

على الجانب الآخر عند الشيطان

"كان يتحدث في الهاتف مع أحمد بـرود، مردفأ: "أنا بعت سواق هـيـجـى ياـخـدك ويـجـيـك هـنـا

"أحمد ببعض الغضب: "لاء، أنا مفياش حاجة ومش هاجي عند حد

"الشيطان قبل أن يغلق المكالمة: "أنا مش بعيد كلامي مرتين وكلمتي لازم تتسمع

ثم أغلق الهاتف في وجهه

:وبعد مرور الوقت

كانت السيارة قد أتت بأحمد بالفعل، بينما كانت لوجي وكيان قد خرجا من القصر، والآن يختبئان خلف أحد الأعمدة يراقبان الشيطان باستمتاع. وكانهما يشاهدان بطلاً هندياً

وعندما نزل أحمد من السيارة، نظرت كلتاهما له بإعجاب، فكان أحمد طويلاً ولديه عضلات، ولكن ليست كعضلات الشيطان، وأبيض البشرة، وشعره باللون البني، وعيناه بنيتان كالقهوة، ويلف كتفه دلالة على وجود إصابة به.

"لوجي بسرحان: "مين اللي شرشبييل استقبله ده؟

"!كيان ضاحكة: "هرهور

فضحكت لوجي رغماً عنها، فأمسكت كيان بفمها حتى لا تفضحهم، وهي كاتمة لضحكاتهما على ما هم عليه الآن، وقرينة السنافر التي وقعا بها كما يدعون.

فماذا سيحدث يا ترى؟

بقلم الكاتبه / شهد السيد

«غريبة في مدينة الشيطان»

وصلنا عند كيان ولوجين اللتين كانتا تشاهدان الشيطان من بعيد إلى استقباله لصديقه
...احمد

انتظرا حتى قام الاثنان بالدلوف إلى القصر، ومن ثم أمسكت لوجين بيد كيان وذهبت كلتاها
للاستكشاف قرية السنافر كما يسمونها

وكانت وجهتهما الأولى هي حديقة القصر الخلفية، فاتجهت كل منهما إليها بحذر

وعند وصولهما لم تنصدم لوجين مثل كيان، بل أردفت وهي تضيق عينها: "لالالا خلاص
اتعودنا على كده، مش كل شوية هنبهر زي اللي دخلو الجنة بعد عذاب. اهدي كده وانشفي
".أمال

كانت الحديقة بسيطة وملينة بالأزهار الملونة، ويغلب عليها الأزهار ذات اللون الأحمر القاتم
من أنواعه المختلفة

تجولا داخل الحديقة وهما تستنشقان الرائحة بانبهار. جلسا لوقت ليس بطويل في المكان
حتى أردفت لوجين لكيان: "أنتي هتنامي هنا ولا إيه؟ قومي وانا حاجات كتير لسه
".مشوفناش

كيان بتوهان: "لاء والنبي يا لوجي، سيبيني هنا المكان فيه راحة نفسية مش طبيعية. ده غير
".أنا عارفة أنا بحب الورد قد إيه

لوجي بحماس: "يستني تعالي وهبقي نرجع لها بعدين بس يلا عايزين نشوف البيوت اللي هناك
".دي والمدنية في النور علشان إمبراح كان ضلعة مش شوفتهاش كويس

كيان بخوف: "لا لا، احنا مش اتفقنا بلاش تهور. بيوت إيه اللي نروحها؟ أنتي عايزانا نتمسك
".كده من ثاني يوم؟ خلينا في حالنا بالله عليك

لوجي وهي تمثل الحزن: "يعني هنفضل محبوسين كده تحت السلاالم لحد ما ييجي الليل
".وناخذ المفاتيح، بعدها برضو هنتحبس في الأوضة

"....كيان بتأثر: "ماهو يا لوجي

لوجي بعزم: "مش عايزة تيجي متجيش، بس أنا لازم أتفرج. خليكي إنتي هنا لحد ما
".الجنابني ييجي ويمسك ويدكي للشيطان يعفرتك

".كيان بخوف: "لاء خلاص أنا جايه اهو، استنيني

ثم ذهب خلفها وهما يختبئان وراء الأعمدة والأشجار حتى وصلا إلى بهو المدينة حيث البركة
الصغيرة التي كان الأطفال يتجمعون حولها يلهون ويلعبون

للحظة شعرت كيان أنها تود أن تذهب وتلعب معهم وتنزل بالماء، ولكن نفضت كل تلك الأفكار
من رأسها.

نظرت إلى لوجين وجدتها تشمر بنطالها وأزرعتها وترسم على وجهها ابتسامة عريضة، فنظرت
لها كيان بزعر من أن يكون ما في بالها صحيح

وجدتها بالفعل تتجه نحو البركة بحماس رهيب، فامسكت بها كيان بسرعة: "أنتي بتعملي إيه
".يا مصيبة؟

"لوجي بابتسامة شر: "هنلعب مع العيال دي

كيان بصدمة وخوف: "لاء، اهدي يا لوجي بالله عليك، مش عايزين مشاكل.. لوجي لاء
".للووووووجي يخرب بيتك

كانت لوجي قد ذهبت إلى البركة بالفعل. لم يكن يوجد سوى أطفال هناك الذين نظروا لها
باستغراب، لكن لوجي أخبرتهم أنها خادمة من خادمت قصر الشيطان، واتفقت معهم بطفولية
على أن لا يخبرو أحد أنها أتت إلى هنا لأنها هربت من القصر للعب معهم، فسعدوا بذلك
ووعدها أنهم لن يخبرو أحد تحت صدمة كيان مما يحدث.

جلست كيان أسفل العمود الذي تختبئ خلفه تراقب الوضع، بينما لوجي كانت تلعب بالماء
والطين مع الأطفال وتطعم العصافير على البركة وتمرح، وتلك المسكينة كيان قد تأكلت رأسها
من الجلوس أسفل العمود في حرارة الشمس.

بعد وقت ليس بطويل، اتجهت لوجي إلى كيان وهي في قمة البهجة لتأخذها إلى الذهاب
لمكان آخر، ولكن كيان عزمت أمرها على الذهاب للقصر وأنها لن تكمل باقي اليوم، ووعدتها
.أنها ستكمل في اليوم التالي.

فغادرا المكان متجهين إلى قصر الشيطان، وبالفعل بعد عناء الزحف والتخفي والاختباء وصلا
.إلى القصر، وتحديداً إلى مكانهما أسفل السلالم

كان الشيطان وأحمد ينزلان السلالم متجهين للجلوس في بهو القصر للتحدث، فاخترعت كلتا
.كيان ولوجي رأسيهما لمشاهدة ما يجري في منظر مضحك

جلس الشيطان وأمامه أحمد في غضب، فأردف الشيطان ببرود: "معرفتش برضو مين اللي
".سرق الجوهرة؟

أحمد بهدوء: "للأسف لسه متوصلناش لأي حاجة، تابعنا كل تجار الذهب والماس والجواهرجية، ملقيناش أي حاجة تدل على أن السارق باعها، وده معناه أنه لسه محتفظ بيها

"الشيطان بتفكير: "ده مش سارق عادي، ده واحد من أخصامي، سارقها علشان يرضي غروره

". أحمد بتفكير: "الفكرة مش هو مين، الفكرة ازاي وصل لهنأ؟

"الشيطان بسخرية: "المفروض أنا أسأل سيادتك السؤال ده

أحمد بتبرير: "مش عارف ازاي، أنا مأمّن كل مكان وكل مداخل القرية متأمّنة، والكلاب مدربة على معرفة أي غريب أو دخيل

". الشيطان بتوعد: "عقابك لما تخف هيبقى مفاجأة

أحمد بخوف: "لا لا، أوعدك هنلاقيها، والحراسة هتبقى مشددة من بعد النهاردة، وهكهرب الحيطان علشان محدش يعرف ينط من عليها، وسكان المدينة مش محتاجين حاجة، كل "حاجة متوفرة، من النهاردة مفيش خروج إلا بإذن

كل ذلك تحت صدمة تلك الجميلة وصديقتها، اللتين فور سماعهما لذلك الحديث تجمدت أطرافهما. الآن أصبح الخروج من المدينة أمرًا مستحيلًا، والتواجد هنا أصبح أبدئيًا

أدخلت كيان رأسها، لم تستطع إكمال سماع أكثر من ذلك وهي تشعر أن رأسها ستنفجر، ماذا ستفعل الآن بعد وقوعها في ذلك المأزق؟

أردفت لوجي بأمل: "متخافيش، إن شاء الله خير ومش هيحصل غير كل خير. إحنا لسه قعدتنا طويلة هنا.. متنسيش أن أبوكي حالف ما هيمشي غير بيكي، ولما ملاقيكيش أكيد هيدور عليك، وهياخذ وقت.. وعبال ما يمشي يكون لقينا حل. زي ما دخلنا بعون الله".
"هنخرج.. تفاءلوا بالخير تجدوه.. اهدي يا ملاك معلش

هدأ حديث لوجي من روع كيان قليلاً، وشعرت ببعض الأمل والراحة، مردفة بعبوس: "أول مرة تقولي حاجة عدلة".

"الوجي بتفاخر: "عيب عليك، دنا لوجي برضه مش أي حد

وعلى الجانب الآخر، أتى شخص إلى الشيطان بنسخة من أخبار اليوم، فكانت الأخبار تحتوي على صورة لجوهرة الشيطان، الذي أمر بوضعها ليعلم الجواهرجية وتجار الذهب أنها ملك له، ومن يشتريها ستدمر تجارته ويصبح أثيراً في سجن الشيطان لأنه تاجر في شيء ملك له، وشجع السراق على إكمال مسيرة السارق.

ترك الجريدة موضع جلوسه بعد قراءتها، ومن ثم صعد لأعلى وتبعه أحمد، فكان الفضول يقتل لوجي على معرفة ما تحويه الجريدة التي أسعدت أحمد، وكب الشيطان اهتمامه لها بهذه الطريقة.

بينما كانت كيان تضع رأسها وتفكر، تركتها لوجي واتجهت بسرعة إلى الجريدة، أخذتها وعادت لمكانها زحفاً بسرعة لكي لا يراها أحد.

أخذت تقرأها، ولم تكمل حتى وقعت عينها على صورة الجوهرة، فضاقت عينها قليلاً بتفكير ثم صدمت بشدة وقد اتضحت لها أشياء كثيرة.

ذهبت إلى كيان بالجريدة لترينا لها، فنظرت كيان باستغراب ثم تحول استغرابها إلى صدمة، فنظرا الاثنيتين إلى بعضهما بصمت وكأنهما فقدتا النطق وشلت حركتهما

"لوجي بذهول: "دي الجوهرة اللي كان بيتكلم عليها؟

_"أه" _

"لوجي بإكمال: "اللي مسروقة؟

_" _

_"أه" _

"...لوجي: "اللي قالب الدنيا عليها دي

_"أأأأأأأأأأأأ" _

"لوجي بصدمة: "معقول هيبقي يعني إحنا كده نعرف مكان الجوهرة؟

"كيان بسعادة: "تعرفي ده معناه إيه؟

"لوجي: "إيه؟

"كيان: "إن إحنا كده مش مضطرين نتخبي تاني

"لوجي بتساؤل: "ازاي؟

كيان بتفكير: "إحنا ممكن نعرفه إننا هنقوله على اللي سرق جوهرة، ونعرفه إننا شوفناها
"بعينينا مقابل إنه يحمينا لحد ما بابا يسافر

"!لوجي بفرح: "ياااه بجد، طلعتي بتعرفي تفكري

ثم أكملت كيان: "ما المشكلة إننا منعرفش حتى اسم اللي سرق الجوهرة، أنتي ناسية إنه كان
"خاطفنا؟

"لوجي: "بس نعرف شكله ومكانه، ده غير إنه صاحب بابا يعني آخر ما نزهق نسأله عليه

كيان بتفكير: "أنا برضه كنت شاكه في الراجل ده وفي كمية التحف اللي في مكتبه. مش
"معقول يكون شاريها، أكيد خاطفها زي ما خطفنا، والله أعلم كان هيعمل فينا إيه

"لوجي بحماس: "طب بينا بقى على الشيطان

في مكان آخر، كانت عائشة تشتري أدوية لوالدتها المريضة، وعند انتهائها وهي في طريقها
للمنزل وجدت أشخاصا يلفون حولها، ويتضح عليهم أنهم سكرى وبأيديهم يمسون زجاجات
**لمشروبات محرمة كالخمرة

حاولت الابتعاد، ولكن أمسكها أحدهم من يديها وشدها إلى جانب الشارع بعيدًا عن المارة، فبدأت تحاول الإفلات منه، ولكنه قام بشدها مرة أخرى.

قامت هي بالإمساك بزجاجة الدواء التي بيدها ونزلت بها على رأسه، فאלمته، ولأنه سكير وقع في الأرض.

فأمسك الآخر بها من يدها، والثاني قام بلطمها على وجهها بالكف، فصدرت منها صرخة عالية وأأخذت تصرخ بصوت عالٍ حتى ينجدها أحد.

فقام الشاب الذي خبطته على رأسه بالزجاجة من مكانه وشد حجابها حتى أزاحه عن رأسها، فانسدل شعرها على كتفيها كالحرير، فبدأت تبكي وتصرخ.

كان يتجول بسيارته في أحد المناطق حتى سمع صرخات لصوت يعرفه جيدًا، فاتجه إلى مصدر الصوت يبحث عن مكان الصراخ حتى وجد شابًا يلتفون حول بنت يقومون بضربها ومحاولة الاعتداء عليها، حتى رأى شخصًا آخر قام وشد حجابها أمامه، فاتضح له أنها عائشة تلك البنت التي تصرخ، فغلت الدماء في عروقه واتجه إليها.

قام بالامساك بذلك الذي شدها من حجابها وأزاله عن رأسها ولوي ذراعه خلف ظهره، حتى سمع كسرًا أسفل يديه وصراخه العالي، أخذ يضربه بقوة، فخاف الاثنان الآخران وفرًا هارين، فحاول عدي اللحاق بهما ولكن فرا منه.

فعاد إلى عائشة التي كانت تبكي بقوة وتنفض من الخوف تلقائيًا، قام باحتضانها والغضب يعلو أدناه، فبادلته هي بشكر ثم ابتعدت عنه بخجل ولملمت شعرها، فناولها حجابها ولبسته

تحت خجلها وشكرها الكثير له.

ثم طلب منها عدي أن يوصلها للمنزل، فوافقت، فأوصلها لمنزلها ولم يتركها حتى تأكدت أنها دلفت من باب شقتهم.

فماذا سيحدث يا ترى؟

بقلم الكاتبه / شهد السيد

«غريبة في مدينة الشيطان»

بارت 7

توقفنا عند لوجين وكيان اللتين قررتا الذهاب للشيطان وإخباره بمعرفتهما بمكان الجوهرة مقابل حمايته لهما.

ذهبت لوجي في المقدمة وخلفها كيان التي كانت تفرك يدها، فهذه أول مرة ستقابل الشيطان وجهاً لوجه. أما عن لوجين، كانت تسرع بخطواتها بحماس.

توقفت كلتاهما عند غرفة الشيطان، لتفكر لوجي كيف ستبدأ الحديث وكيف ستقول له إنها اخترقت مدينته هي وصديقتها. إن سمع ذلك، فمن المحتمل قتلها حياً.

عند لوجين وكيان، بينما كانتا تهربان، إذ وجدا أشخاصًا يلحقون بهما، فعلمتا أنهم من رجال الشيطان ويريدون الإمساك بهما وقتلهما. وعند هذه الفكرة، ازداد خوف لوجين، فأردفت
بـلهات: استعنا على الشقاء بالله.

أمسكت بيد كيان ثم قامت كلاهما بالجري نحو البركة الصغيرة والرجال يلحقون بهما. فوقفت
كلاهما ثم أخذت لوجي تمسك قطعًا من الطين وترمي بها الرجال. تناولتها كيان وتلقيهم بها
هي، حتى تلطخت ملابسهم ووجوههم بالطين. وجدا أعدادهم تزداد، فأكملا هروبهما متجهين
نحو المنازل.

دلفت لوجين إلى إحدى المنازل الصغيرة، فتبعتهما كيان بتردد، ثم أغلقت الباب بالقفل تحت
استغراب سكان المنزل الذين خرجوا على الصوت والضجة، فوجدا منزلهما اقتحم بواسطة
غريبتين.

أردفت كيان بأسف للرجل: إحنا آسفين يا عمو.

لم تكمل كلامها حتى شدتها لوجين نحو سطح المنزل. صعدا لأعلى، فكان هناك الكثير من
الحجارة على السطح، فأخذت كل منهما تنزل بها على رؤوس الرجال من أعلى.

بعد مرور الوقت، كان رجال الشيطان قد ازدادت أعدادهم على لوجين وكيان، فأمسكوا بهما
بصعوبة بالغة، ذاهبين بهما إلى قصر الشيطان.

في القصر:

أيوه يا باشا، مسكناهم بصعوبة، باين عليهم مش سهلين خالص، وفي إصابات في بعض -
الحرس بسببهم.

الشيطان ببرود: هاتهم لي.

فدخل شخصان، كل منهما يمسك إحدى الفتاتين ويدهما مربوطتان خلف ظهورهما

فأردفت كيان بوجع ورقة غير مقصودة: إيدي آه، ممكن لو سمحت تفكني، وبجد أعدك مش
ههرب، عشان بجد إيدي واجعاني من ساعة الشجر، آه.

شعر أحمد ببعض الشفقة عليها، فأمر بفكها في حين أن الشيطان لم ييدي أي رد فعل، فقد
جلس على الكرسي يشاهد ببرود، ثم أردف أخيرًا: ها، سامعك

فكادت لوجي أن تتحدث، فنظر إليها الشيطان نظرة أخرستها، فمئذ رؤيته لها وهو يعلم أنها
كارثة. فقام بتوجيه السؤال لـ كيان لأنه شعر أنها صادقة ويبدو عليها البراءة

فأردفت كيان بهدوء: أنا كيان زهران، بابا وماما منفصلين، بابا سابني وأنا صغيرة وسافر ألمانيا
واتجوز على ماما، فهي طلبت منه الطلاق لما عرفت وطلقتها. ودلوقتي لما عرف أنني كبرت،
راجع وعاييز ياخدني أسافر معاه ويجوزني ابن صاحبه الأجني غصب عني، وأنا مش عايضة
أتجوزه. صحبتني اقترحت عليا الهروب، وماما وافقت على الرأي، رغم أنني مكتتش عايضة كده
والله، بس غصب عني سمعت كلامهم، وملقتش حل غير ده، وطبعًا مفيش مكان أنسب من
مدينة الشيطان أن أنا أختبئ فيها، لأن ده المكان الوحيد اللي بابا هيخاف يدور فيه، أو مش
هيفكر أصلًا يدور فيه. بس ودي حكايتي باختصار

أحمد بتسأول: ودخلتو هنا إزاي؟

لوجي بضحك: يا باشا، أنت متعرفش أنت بتكلم مين

أحمد بغضب: لا، معرفش، ومش عايز أسمع صوتك أنت

فأردفت كيان بابتسامة: لوجي ساعدتني كتير بجد أني أوصل هنا، بس بجد هي طيبة بس
مشاغبة جدًا

الشیطان بهدوء ممیت: مقلتش برضه دخلتو إزاي؟

لوجين بسرعة: سر المهنة مينفعش نقول

نظر إليها أحمد هذه المرة بغضب، ثم أشار للحارس، فأتى بلبق ووضعه على فمها

كيان بأكمل: لوجي نيمت الكلاب وطلعنا من على السور عن طريق الشجرة، وبعدين نزلنا من
السور بحبل عملناه بفروع الشجرة، وده اللي وجع إيدينا جامد، وبعدينكملنا لحد ما وصلنا
القصر وبقالنا يومين هنا

أحمد بذهول: أييي، إزاييي؟

كادت كيان أن تتحدث، ولكن قاطعها الشيطان وهو على نفس البرود: وأي كان موقفكم على
باب أوضتي؟

هنا كانت لوجي تبتسم وأرجعت بظهرها للخلف بفخر، فاستغرب كلاهما لها، بينما ضحكت
كيان عليها مردفة: هتشوف نفسها علينا دلوقت

هنا، وكان الشيطان قد نفذ صبره، فقام من مكانه بغضب مقتربًا من كيان: فاكراني مصدق كل
اللي انتوا بتهبلو بيه ده؟ أنا سألت أييي، وقفكم على باب أوضتي ولييي، لما شفتوني هربتوا،

أُكيد جواسيس وكنتموا بتتسمعوا عليا

أردفت كيان وهي تنظر للشيطان بخجل من قربيه: أصل إحنا عرفنا مين خاطف الجوهرة وكنا جايين نعرف حضرتك.

نظر إليها بتوجس ثم أردف: وده حوار جديد.

نظرت له كيان والدموع في عينيها من الخوف مردفة: والله لاء، أنا مش بكذب.. أنا أصلاً مش بعرف أكذب.

لللحظة شعر بصدقها الذي التمسه في عينيها، فابتعد جالساً مكانه بهدوء: سامعك

كيان: اللي سارق الجوهرة كان خاطفنا وإحنا شفناها في مكتبه ومكناش نعرف إنها جوهرة حضرتك إلا لما شوفناها في الجرنان اللي حضرتك كنت بتقراه.

بس للأسف إحنا منعرفش اسمه بس نعرف مكانه

الشيطان بتساؤل: خاطفكم ليه ووصلتوا مكتبه إزاي لما أنتم مخطوفين؟

أخذت كيان تقص عليه كل ما حدث معهم بالتفصيل الممل، وفي النهاية أردف الشيطان بهدوء: تعرفي لو طلعتي في الآخر كذابة، أنا هشرب من دمك أنت وصحبتك.

فأمأت له كيان بخوف، ثم أشار الشيطان للحارس بأن يقوم بفك ربط يدي لوجي وفمها، ففعل
ما أمر به.

فور إزالة اللاصق من على فمها، أردفت لوجي: هااا، هتعثونا أي بقى؟

نظر لها الشيطان ببرود بينما نظر لها أحمد بقرف، أما عن كيان فكانت كاتمة لضحكها.

أمر الشيطان الخادما بتجهيز غرفة لهم لحين التأكد من صدقهم، فأردفت لوجي مرة أخرى
بصوت عالٍ حتى يصل لمسامع الشيطان وأحمد اللذين تجاهلاهما متجهين للخارج: أيببي
يا جودعان فين الأصوول بنقولكم جعاناين جعاناين في أيببي

كيان وهي تمسك بفمها: الله يفضحك فضحتينا في إيه.

لوجي بتمثيل: أوعى ي لمبي سيبني دي ناس مبتجيش إلا بالعين الحمراء.. يا أهل الدار
يا هوووووو.

أمسكتها كيان ذاهبة بها إلى حيث مكان ملابسهم وجلووسهم، حتى أتى لهم إحدى الخادما
التي كانت ترتدي جيبًا قصيرًا وسيقانها عارية وقميضًا أبيض رافعةً لشعرها إلى أعلى، أخبرتهم
أن الغرفة أصبحت جاهزة وأنها في الطابق الثاني.

بعد ذهابها، أردفت كيان بذهول: أما دي الخادمة، أمال مراته هتبقى عاملة إزاي؟

لوجي بسخرية: ده إنسان معقد، واضح جدًا إنه مش متجوز، ده لو متجوز ومراته زعلتوه
هيسلخها.

أخذت كيان تضحك بقوة حتى صدر صوت ضحكاتها في المكان ووصل إلى مسمع أحمد
والشيطان اللذان كانا أتيين من الخارج بعدما أمر الشيطان بالذهاب للمكان الذي وصفته كيان
للبحث عن خاطف الجوهرة والإمساك به

أردف أحمد بخبت: لا، بس البت المحجبة دي جامدة أوي

لم يعره انتباه، فأكمل: وجميلة خالص، أول ما شوفتها حسيتها ملاك نازل من السما وواقف
قدامي

لم يجد منه رد فعل، فأكمل: ولا عيونها|||||||

هنا، نظر له الشيطان بنظرة إن رأيته ستحلم بالموت في هذه اللحظة على أن ترى تلك النظرة،
مردفًا: مش هنخلص ولا إيبيني؟

أحمد بخوف: أي في إيه، خلاص، خلاص، مش هتكلم على حد ثاني

ثم أكمل بتلاعب: قدامك

ثم ذهب بسرعة من أمامه

عند كيان ولوجين، ذهبت كلتاها إلى الغرفة التي أخبرتهما بها الخادمة، قامت كل منهما
بتبديل ملابسها والخلود إلى النوم بعمق بعد يوم شاق متعب

في المساء:

أفاقت كيان من نومها، فأخذت تبحث عن الماء ولكن لم تجد، فنزلت للأسفل متجهة إلى المطبخ لتشرب، وبعدها فكرت في صنع كوب من القهوة لأن رأسها يؤلمها.

أخذت تبحث عن القهوة، ولكن وجدتتها في الرف الأعلى من المطبخ، فقامت بإحضار كرسي ووقفت عليه، وأمسكت بكوب القهوة، وعند نزولها اختل توازنها، وقعت مستسلمة مغمضة عينيها. ولكن لحظة، إنها لم تقع.. فقد التقطتها ذراعان صلبتان

فتحت عينيها بسرعة فتقابلت مع عيون الشيطان الحادة وملامحه القاسية التي يغطي عليها البرود، فتصبغت خدودها باللون الأحمر، ثم قامت بالنزول متعثرة في كلماتها مرددة: إن أنا..
...أنا كنت بعمل قهوة

قاطعها مردفًا: كملي اللي كنتي بتعمليه واعلمي حسابي

ثم ذهب، فأخذت تلتقط أنفاسها بصعوبة، كل ذلك تحت أعين تراقبهم بخبث وحماس للقادم،
وها ستبدأ اللعبة يا سادة

انتهت كيان من تحضير القهوة، ثم فكرت قليلاً كيف لها أن تذهب إلى غرفته في ذلك الوقت لتعطيه القهوة، وخاصة بعدما حدث، لن تقوى على رفع وجهها أمامه بعد الآن

فخطرت ببالها فكرة، ذهبت إلى غرفة الشيطان في الأعلى، ووضعت القهوة أمام الباب على الأرض، ثم قامت بالطرق عدة مرات، ثم التفتت عازمة على الهروب، فوجدته أمامها يضع يديه في جيوب بنطاله وينظر لها ببرود. من هول الصدمة، صرخت بقوة

فأردف هو: على أوضتك يلا

ما إن سمعت تلك الكلمة، اتجهت مسرعة إلى غرفتها بدون تردد، أما هو فنظر خلفها بشروء، ثم مال ملتقطًا كوب القهوة مرتشفًا منه، ثم أغمض عينيه بتلذذ، فهذه أول مرة يشرب قهوة بهذه اللذة، فمن الواضح أنها بارعة في عمل القهوة.

:في صباح يوم جديد على جميع أبطالنا

فاق الشيطان مبكرًا ذاهبًا للشركة، ولكن رفض ذهاب أحمد لهنالك تاركًا له في القصر

أما عن كيان، فما زالت نائمة، ولوجين التي كانت تجلس في الغرفة بملل، لأن الخروج من القصر أصبح محرمًا عليهما حتى تثبت صحة كلامهم وأنهم غير كاذبين ولبسو جواسيس كما يدعي الشيطان.

قامت من مكانها وارتدت بنطال قماش وتيشيرت من نفس النوع ورفعت شعرها إلى أعلى، ثم نزلت إلى أسفل، فوجدت أحمد يجلس في بهو القصر وحيدًا، فخطرت ببالها فكرة

اتجهت إليه وبتمثيل: أي الملل ده، بجد، مش عارفة أعمل إيه، وأنا مش واخدة على قعدة البيت دي، والشيطان قال إن ملناش خروج أنا وصحبتي، وأنا زهجتتت

.نظر لها أحمد بتدقيق: شرك برة وبعيد، شرك برة وبعيد، ابعدني عني أنا مش ناقص

لوجي وقد انفجرت ضاحكة: طب والله أنا غسل، مش عارفة أنتوا واخدين عني فكرة غلط، يا جماعة، والله.

أحمد وهو يحاول تلاشيها: أيوه، يعني عايزة إيه؟

لوجي وقد تحولت تمامًا إلى الوجه البريء وتمد شفيتها للأمام مردفةً بتسول: نفسي أخرج
وَأَلْفُ أَلْفِ وَأَدُورُ فِي الْمَدِينَةِ الْعَسَلِ اللَّيْ زِيكَ دِي، وَالنَّبِي يَا شَيْخ، شَالَهُ يَخْلِيكَ عِيَالِكَ

أحمد وقد برقت عينيه بصدمة: أييي؟؟ عسل زيي؟ شيخ؟ يخليلي عيال؟؟؟؟

لوجي مكملّة دور البراءة تلك: ياغتييي، والنبي طول عمري أقول عليك جدع وابن ناس، ومن
لما شفتك وأنا قلبي انشرح لك كده

أحمد بقرف: كدهون أممممم

غمزت له لوجي مردفة: تب أييي؟

أحمد بتحليق: أييي

لوجي: أي مش هتخليني أخرج بقى

أحمد برفع حاجبه: لاا، أوامر الشيطان لازم تتنفذ

لوجي وقد عادت إلى شخصيتها الحقيقية: أييييييي جهنم اللي إحنا عايشين فيها دي يعني لا
أكل بتوكلونا ولا شرب بتشربونا ولا حتى خروج بتخرجونا، ومورناش سيرة غير سيرة
الشيطان، ياخي استعيز بالله، يمكن يروح من عليك، وانت شكلك ملبوس كده

انتهت كلامها ثم جرت بأقصى ما أوتيت من سرعة تحت صدمة أحمد الذي لم يعي ما قالت
حتى الآن

فماذا سيحدث يا ترى؟

. بقلم الكاتبه / شهد السيد زعير

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 8

في الشركة، وتحديدًا في مكتب عائشة، كانت تشرح لعملي موضوع حسابات صفقة قديمة قد تجددت الآن، وهو لا يعلم عنها شيئًا. فطلب منها أن تخبره بتفاصيلها

"...دلفت يسرا إلى المكتب ببحث، أردفت: "عائشة، بقولك

"عائشة، وهي مستغربة من طريقة تعاملها الأكثر ليونة: "نعمين؟

"يسرا: "لما تخلصي، كنت عازماكي عندي على الغداء علشان نتصالح وكده

عائشة برفض: "لا، شكراً، معلش، مش فاضية. وبعدين، مين قالك إنني مخاصماك؟ كل واحد حر بتصرفاته

"يسرا بغضب: "يعني أنتِ بترفضني عرضي؟

"عائشة بنقة: "أه، رفضت وقلتلك مش فاضية

"يسرا بغضب: "تمام

ثم ذهبت من المكتب بالكامل، والغضب يتأكلها لأن خطتها فشلت، لأنها كانت تريد أن تأتي بها إلى منزلها لتنفيذ إحدى الخطط الخبيثة التي كانت تخطط لها لكي تنتقم لنفسها

"عند عائشة، نظر لها عدي بتساؤل: "رفضتي ليه؟

"عائشة: "اللي زي يسرا دول ميعرفوش الصلح، الله أعلم كانت عايزة تعمل فيا إيه

"عدي بإعجاب من حرصها وحذرهما من كل شيء: "فعلاً الشاعر بيقول: ابعد عن الشر وغنيله

"عائشة بضحك: "شاعر؟

"عدي ببراءة: "أنا أعرف بقى

وأخذ كلاهما يضحكان حتى وجدا طريقاً على الباب، ومن ثم دخلت فتاة غريبة، ويتضح عليها الغرور، وملابسها...، ولأول مرة يرى كلاهما تلك الفتاة. فأردفت الفتاة: "أنا السكرتيرة الجديدة، والباشا طالب يقابل حضراتكم

"عدي بتساؤل: "إحنا الاتنين؟

"أيوه يا فندم" _

فذهب خلفها عدي ومعه عائشة مستغربين من تلك الدعوة الغريبة. وعند وصولهما للمكتب،
أخبرت السكرتيرة الشيطان بوصولهما، فأذن لهما بالدخول

وقفا أمامه باستغراب، ومعالم التساؤل تظهر على ملامحهم، فأردف الشيطان ببرود: "إنتوا هنا
"في الشركة بتعملوا إيه؟"

"عدي، وقد سبق عائشة في الحديث: "بنتشغل

"الشيطان بغضب: "بتشتغلوا فين الشغل ده؟؟؟

"عائشة بخوف: "إيه اللي حصل، حضرتك في إيه؟

"الشيطان بغضب: "إيه الصور دي؟

فتناولت عائشة الصور، نظرت لها بصدمة، ثم أخذها عدي فنظر لها بغضب شديد، وقد عرف
من الفاعل. فكانت الصور تحتوي على عدي وعائشة وهما يضحكان مع بعضهما، وأخرى عندما
وقع كلاهما، وأخرى عندما كانت يسرا بالمكتب في أول يوم

"فأردف الشيطان: "الشغل باين أوي... ممكن أفهم إيه اللي بيحصل ده؟

"ثم وجه الحديث لعدي: "وسيادتك يعني مكملتش أسبوع على ده كله

عدي بهدوء: "معلش بس ممكن أفهم إيه العيب في إني أقعد مع خطيبتني في مكتبها، أو هي
تقعد معايا؟ وعاييز أوضح لحضرتك إننا بنبقى في وقت البريك، ومش شرط ننزل يعني، نقعد

في كافييه علشان نقضي البريك. ممكن منكونش عايزين حد يعرف بعلاقتنا مثلاً، وخصوصاً
إننا مخطوبين، محدش يعرف غير عيلتي وعيلتها. فلما هقعدها معاها في كافييه، ده هيسببها
".قلق كبير أوي"

الشیطان بهدوء تام: "أممم يعني إنتوا مخطوبين! تمام، من النهاردة شغلکم هيبقى منفصل،
ومفیش حد فيکم یروح عند التانی. وكل واحد یرکز فی شغلہ، والبریک هتتحرّموا منه لمدة
".أسبوع، علشان أنا مهیهمنیش غیر سمعة الشركة وبس"

کاد عدي أن يتحدث، ولكن قاطعه الشیطان بوقاحة مشیراً له أن یخرج، وانتهی الحديث إلى
الآن.

فخرج کلا من عدي وعائشة، فنظرت عائشة لعدي بتأنيب: "إیه اللي أنت قلتہ ده، وخطوبة إیه
"اللي بتتکلم علیها دي؟"

عدي مبرراً: "لو مکتتش قولت کده، کان زمانا مطرودین من الشركة، وإنّ عارفة یعنی إیه
".الطرد من شركة الشیطان، یعنی الطرد من أي شركة تانیة"

کادت أن تتحدث، أوقفها عدي قائلاً: "ودلوقتي علی مکتبک، ونبقى نتکلم بعد الشغل، مش
".عايزین مشاكل"

فذهب کل منهما إلى مکتبه، وعدي یشعر ببعض الحزن أنه لن یستطیع رؤية عائشة إلا مرة
أخری کل یوم، فهو کان یتحجج بالعمل وعدم فهم حسابات ما لتوضحها له، وبذلك تتيح له
الفرصة لرؤیتها.

کل ذلك کان یحدث تحت أنظار تلك الخبیئة الشامتة بکلیهما، فهي من دبّرت لفعل کل ذلك،
ولکن کانت خطتها الأساسیة هی طردهم من الشركة. لکنها علمت أنهم فصلوا مکاتبهم

وحرمتهم من أوقات الراحة، ولكن لم تعلم بحديث عدي عن خطوبتهم الكاذبة

فماذا سيحدث يا ترى؟

في مكتب الشيطان، كان يجلس يتابع أشياء تخص العمل، حتى أتاه اتصال من أحد المكلفين
"بالبحث عن الجوهرة. فرد الاتصال، فأتى الصوت: "أيوه يا فندم

"الشيطان بتساؤل: "عملت إيه؟ اخلص

روحنا المكان اللي حضرتك قولت عليه، ملقيناش أي حاجة، لا الجوهرة ولا الشخص اللي _
".الأنسة وصفتو، والبيت فيه سكان عاديين

"الشيطان، وقد اسودت عيناه من الغضب: "تمام

ثم أغلق الهاتف في وجهه متوعدًا لهؤلاء الجواسيس بقصره، فالآن قد تأكدت شكوكه أنهم
جواسيس، رغم شعوره بصدق الفتاة، ولكن عزم على أن لا يصدق شعوره مرة أخرى

في القصر عند كيان ولوجين، أردفت لوجين لكيان: "الواد اللي تحت ده، إحنا لازم نخلص منه،
"هو هيفضل قاعدلنا هنا كتير ولا إيه؟ وبعدين هو مين يعني علشان يتحكم فينا؟

"ثم أردفت وهي تقلده بسخرية: "أوامر الشيطان لازم تنفذ

"أخذت كيان تضحك عليها، ثم أردفت: "إيه في إيه، عملك إيه؟

"لوجي بغضب طفولي: "معملش، معملش حاجة، هو يقدر، ولا هو مين أصلاً؟

".كيان بضحك: "واضح فعلاً إنه معملش حاجة خالص

خرجت لوجي مرة أخرى من الغرفة، عازمة على أن تلقن ذلك أحمد درساً، متجهة إلى بهو القصر، ولكن لم تجده هناك. فاتجهت إلى غرفته بغضب، طرقت الباب وهي تنادي: "افتح يا
"أستاذ بيه"

وجدت الباب يفتح ويقابلها أحمد عارياً لا يرتدي سوى سروالاً، فشهقت بصدمة، ثم وضعت
"أيديها على وجهها مردفة بصراخ: "إنسان قليل الذوق، وقح، وقليل الأدب كمان

".ثم كادت أن تذهب، ولكن أمسكها من يدها بتعب مردفاً: "مش وقته، تعالي بس، عايزك

نظرت له بصدمة من وقاحته، ثم كادت أن تذهب مرة أخرى، ولكن شدها من ذراعها مرة أخرى
مردفاً بالـ: "المرضة بتاعتني استأذنت الصبح علشان والدتها تعبانة، وأنا فكرتها هتيجي
بدري، بس هي اتأخرت، وأنا عايز أغير على دراعي، والجرح مش عارف ماله، عمال ينزف،
"مممكن تساعدينني؟

نظرت له بصدمة، ولكن تريد التأكد من صحة كلامه، فطلبت منه أن يلف، فنفذ طلبها ولف
مولياً لها ظهره، فوجدت الإصابة بالفعل ينزل منها الدماء من أعلى الشاش

"!فأردفت بسرعة: "بسرعة، إسعافات أولية، بسرعة

فاتجهت معه للداخل تاركة الباب مفتوحًا، وفي طريقها للسريـر، لم يتحمل، فوقع مغشيًا عليه تحت صدمة لوجي، التي أخذت تصرخ حتى أتيت لها كيان والخادـمات، التي أخذت إحدى الخادـمات تتصل بالشيطان، ولكن لم يرد عليها، فكان في ذلك الوقت لديه مقابلة، والهاتف مغلق.

اتجهت

له لوجين بمساعدة كيان، رفعاه على سريـره نائـقًا على بطنه، وأخذت تفك رباط كتفه، وعند انتهائها وضعت يديها على فمها خاتمة لشهقتها.

ثم اتجهت له مرة أخرى وأخذت تطهر جرحه وتعمل له الإسعافات الأولية، وطلبت من الخادمة إحضار القهوة، ووضعتها على جرحه لإيقاف النزيف، وبالفعل نجحت في ذلك. ثم أخذت تلف ذراعـه مرة أخرى، وبعدها أخذت تحاول إفاقتـه برش الماء على وجهه، فأفاق وهو يكشف وجهه بانزعاج من الماء.

"ناظرًا لها بابتسامة امتنان بعدما أدرك ما فعلته: "شكرًا يا عقربة

"لوجي بتكشيرة: "عقربة؟ صدق المثل اللي قال: نكرو جميلنا بعد ما شبعوا من خيرنا

"أحمد باستغراب: "إيه؟ إيه اللي أنتي بتقوليه ده مش فاهم؟

"...لوجي بسخرية: "الموكوس موكوس حتى لو

لم تكمل، حتى وجدت كيان تضع يدها على فمها متأسفة لأحمد: "الف سلامة على حضرتك،
".نستاذن إحنا بقى

ثم أخذت لوجين في يدها، ويدها الأخرى على وجهها، متجهتين إلى غرفتهما

في المساء، بعدما أتى الشيطان من الخارج وعلم بما حدث لأحمد، فاتجه إلى غرفته ليراه، وقد
أخبرته الخادمة أن لوجين هي من وجدته ينزف واهتمت بجرحه، والنزيف توقف بفضلها

دلف إلى غرفة أحمد، وجد لوجين تجلس بجانبه على السرير مربعة قدميها، وتاكل من طعامه،
وكيان تجلس على الكرسي بجانب السرير، تقوم بتحضير الأدوية له، وعند رؤيتها للشيطان،
خفضت من نظرها ولم تعره انتباهاً

"أما عن لوجين التي أردفت بمرح: "أهلاااا شوشو الطرش اللي مبيهزرش

"نظر لها أحمد بتساؤل واستغراب: "أنتي مش خايقة؟

"لوجي بضحك: "لا، خلاص اتعودنا على بعض وبقى بينا عيش وملح وكده

وهي تكمل طعامها الذي من المفترض أنه قد صنع من أجل أحمد

نظرت كيان للوجين بغضب، وهي تشير لها بأن تترك الطعام لأحمد، فنظرت لها لوجين بغباء
"وعدم فهم، ثم بعد ذلك أدركت مقصدها، فأردفت لأحمد: "أنت مبتاكلش ليه؟

".أحمد بسخرية: "هو مخلي حاجة

لوجي بصدمة: "أنا؟؟؟ ده الأكل كتشير ما شاء الله، دحنا عندنا في البلد مش بيعملوا الأكل ده".
"إلا للست الوالدة اللي بيتبقى لسه والدة وتعبانة وكده

نظر لها بغضب على تشبيهها له، أما عن كيان فكانت تكتم ضحكاتها بصعوبة، أما عن ذلك
".الواقف ببرود، أردف وأخيزًا: "خلصتو؟.. يلا بره

قامت كيان من مكانها بغضب من وقاحته، ثم غادرت الغرفة، أما عن لوجي فقامت هي الأخرى
"وأمسكت بيد أحمد تحاول مساعدته في الوقوف، فأردف الشيطان بتساؤل: "بتعملي إيه؟

".لوجي بغباء: "أنت مش قول بره

الشيطان وقد وضع يده على وجهه من نفاذ صبره مردفًا: "اطلعي بره بدلاً ما شويه، ومش
".هخلي فيكي حطة سليمة

وعند هذه النقطة، وفرت لوجي بسرعة من الغرفة تحت ضحك أحمد المتعب وهو ينظر في
أثرها ويهز رأسه بضحك من كتلة الكوارث تلك.

شهد السيد

«غريبة في مدينة الشيطان»

في المساء، بعد انتهاء الدوام في الشركة، خرجت عائشة لتقف أمام الشركة منتظرة وسيلة
"لتوصلها للمنزل حتى أتى لها عدي مردفًا: "ممكن أوصلك أنا وبالمرة أتعرف على أهلك

عائشة بتردد: "لا، مش هينفع، أصل حضرتك غريب، ده غير أن منطقتنا الناس فيها مش
"...كويسة ومحدث بيسيب حد في حاله، وهيقعدوا يتك

لم تكمل حديثها، فوضع أصبعه على فمها مردفًا: "أي، أي، في أي ده كله؟ أنا خطيبك
"ههههههههه".

"عائشة بسخرية: "أنت صدقت ولا إيه؟

"عدي بغمزة وابتسامة تلاعب: "طب ما سألتنيش عايز أتعرف على أهلك ليه

"عائشة بغباء: "ليه؟

"عدي باستغراب: "أنتي عملوكي محاسبة إزاي؟

"عائشة بغضب: "زي الناس، إيه، شايفني إزاي؟

"عدي بضحك: "لا، أبدًا، شايفك هبلة مش أكثر

عائشة وقد احمر وجهها من الغضب: "طب أوعى كده، خليني أمشي وروح شوف أنت رايح
"فين".

"عدي بضحك: "خلاص، خلاص، اهدي.. على العموم، أنا كنت عايز أطلب إيدك من أهلك

نظرت له عائشة وقد تحول غضبها إلى صدمة، وتتسع عيناها، وأصبح احمرار وجهها ليس
...غضباً بل هو الآن أصبح خجلاً

فنظر لها بابتسامة هو الآخر واضعاً يديه خلف عنقه مردفًا ببعض الحياء: "بصراحة يعني، أنا
"...كنت عايز أقولك إن.. إن أنا معجب بيكي وكده و

ثم صمت قليلاً، فلم يعرف ماذا يقول ولا يجد كلمات لقولها، نظر لها فاخفضت من نظرها
بسرعة لا تعرف ماذا تقول هي الأخرى في موقف كده، فهي الآن قد وقعت في موقف لا
...تحسد عليه

أردف عدي محاولاً تلطيف الجو وإزالة الخجل: "مالك مصدومة كده؟ ليه؟ أنا عارف إني حد
جامد وشخصية والبنات هتموت عليا بس مش للدرجة دي، يعني دنتي فقدتي النطق من كتر
"الفرحة".

"نظرت له بصدمة بسرعة ثم أردفت: "طب إيه رأيك بقى إنك مرفوض؟

"عدي بتلاعب: "أيوة بقى، عايزة تبينيلي شخصية البت الثقيلة وكده

"عائشة بهدوء: "طيب، طيب، أنت صح

عدي بتلاعب أكثر: "طب إيه رأيك بقى إن أنت كمان معجبة بيا وبتحبيني وهتموتي عليا
"كمان؟

"عائشة بصدمة: "أنااااا؟؟؟ حصل إمتى ده؟

"عدي بغضب: "يعني أنت بتكرهيني؟

"عائشة بضحك: "دنا مش بطيقك

"عدي ببرود: "تمام، يلا خليني أوصلك

"عائشة بتساؤل: "عدي، أنت زعلت ولا إيه؟ أوعى تكون أخذت الكلام جد

"عدي بهدوء: "يلا لو سمحتي اركبي

عائشة وقد ركبت السيارة بالخلف، مر وقت وهو ما زال على نفس هدوئه، فبدأت عائشة تلوم نفسها في سرها مردفة: "ياللهو، ياللهو، إيه اللي أنا هببته ده، يخرب بيت كده، زعلوا وحش".

"أردف عدي بسخرية: "زعلي وحش برضه ولا أنا كلي أصلاً وحش في نظرك؟

"عائشة بصدمة: "إيه ده؟ أنت سمعتني؟

"عدي: "ياريت تبقي توطي صوتك وأنتي بتكلمي نفسك بعد كده

"عائشة بحزن: "يعني أنت بجد زعلت مني؟ على فكرة، مكنتش أقصد

لم يرد عليها، فأردفت مرة أخرى بخجل لكي تصالحه: "طب على فكرة بقى، أنا كمان معجبة بـبيك".

توقفت السيارة بقوة، فجعلت عائشة تميل للأمام ثم أرجعت ظهرها بخجل تختبئ خلف مقعدها تداري وجهها منه، فأردف الآخر بابتسامة:

أنا مكنتش زعلان بس كنت بعمل كده علشان أوقعك، وعارف برضه إنك هتعتزفي بده،" "وحصل اللي في دماغي

ثم أدار محرك السيارة مرة أخرى تحت زهولها من فعلته، وقبل الوصول إلى عنوانها بمترات،...طلبت منه أن ينزلها هنا لأن الوقت قد تأخر، ويمكنه أن يتعرف على أهلها في وقت لاحق

ذاهبة إلى منزلها وتشعر ببعض السعادة التي تكتمها ولا تريد أن تبالغ بها حتى لا يشك أحد في...أمرها وتتم الخطوبة

في قصر الشيطان، كان الشيطان وأحمد يجلسان في بهو القصر، وأمر الشيطان بحضور كيان ولوجين.

وبعد وقت قليل، أتت لوجين وكيان مستغربتين ومعالم التساؤل تظهر على وجههما، فأردف "الشيطان بفحيح بعدما اقترب منهما: "هتقولولي بقى مين اللي باعتكم ولا إيه؟

كيان بصدمة: "أي، أنا حكيت لحضرتك اللي حصل، وقتلتك على مكان الجوهرة، لسه مش "مصدقنا؟

الشیطان بغضب: "الجوهرة مش فی المكان الی قلتی علیه، ولا حتی الی سارقها، وكل
"كلامكم طلع كذب فی كذب، مفیش جوهرة، أنتو شكلکم متعرفوش أنتو لعبتو مع مین

لوجین بغضب: "إحنا مش كذایین، والی کیان قالتوه هی الحقیقة، کیان مبتكذبش ولا كذبت،
"ذنبا إیه بقى إن حضرتك مغفل

لم تعی إلا وكف یدیہ یلطح وجهها بقوة، صدع صوته فی المكان حتی نزل الدم من أنفها،
فاتجھت لها کیان، ولكن قد أمسك بها أحد رجال الشیطان وقام بربطها، نظرت کیان للشیطان
:بعیون حمراء مردفة

دايقتك الكلمة أوی، ماهی عندها حق، آه، أنت إنسان مغفل ومغفل أوی كمان، لدرجة إن"
قصرک بیتسرق وأنت قاعد، بالکم الحرس الی عندك دي، ولا لیهم أي لازمة، وأنا أصلاً غلطانة
إني دخلت مكان زی ده، ومشرفنیش التواجد هنا، ولو أنت فعلاً عندك شویة دم، سبینا نمشی
".من هنا

قام الشیطان بإخراج سلاح من جیب بنطاله مصوبًا تجاهها عازمًا علی قتلها، ولكن انثشل
:السلاح من یده بسرعة، فكان الفاعل هو صدیقه أحمد الذی أردف بصدمة

أنت بتعمل إیه؟؟ بترفع سلاحك علی بنت یا شیطان، لیه، فین عقلك لما تقتلهم، وعشان إیه،"
"عشان بیقولوا كلام فی الواقع هو صحیح؟

كل ذلك تحت صدمة کیان ولوجین الذین ظنوا أنهم سیقتلون، وأن تلك ستكون نهايتهم، إلى
.أن انشال السلاح من ید الشیطان

"الشیطان بغضب: "غور من وشي، أنت كمان

ثم أمر رجاله بأن يقوموا بحبس لوجين في قاع القصر، وكان ذلك المكان الذي يقوم بتعذيب...المخطئ من رجاله أو أهل المدينة فيه

أما عن كيان، فنظر لها مردفًا بتوعد: "أنتِ بقي عقابك أكبر وأصل من النهارده، أنتِ خادمة عندي، وتعذيبك على أيدي لحد ما تعترفي مين باعتك علشان تبقي جاسوسة وتسربي أسرار". شركتي وحسابات الشركة اللي بتخرب بسبب اللي باعتك ده

"ثم أكمل بفحيح كالأفعى: "أهلاً بيكي، غريبة في مدينة الشيطان

لم تقو كيان على التحمل أكثر من ذلك فوقعت مغشياً عليها، فاتجه إليها الشيطان وأخذ يضربها على وجهها، فلم تفق.

قام بحملها على يديه، وعند ضمه لها شعر بنبضات قلبه تتسارع، فاستغرب من ذلك، نفذ كل تلك الأفكار متجهاً بها إلى غرفته، وقام بوضعها على سريريه، وأمر بإحضار طبيب المدينة

وبعد مرور الوقت، كان الطبيب قد وصل بالفعل، وطلب من الشيطان الخروج لفحصها، ولكن أخبره أن يفحصها في وجوده، فقام الطبيب بقياس نبضها وحرارة جسدها وفعل اللازم، وفي النهاية اردف الطبيب:

الانسه عندها انهيار عصبي وهبوط ومن الواضح انها مكالتش بقالها فتره لازم تتغزي كويس _
علشان مناعتها ضعيفه واحتمال يحصلها مضاعفات بسبب كده

الشيطان يبرود: تمام

اتجه اليه احمد بتانيب: انت السبب في ده كله اي اللي انت عملته ده ولي رميت لوجين في
القاع ولي..... اااااه

آلمه كتفه من الانفعال فاردف الشيطان بهدوء: ده شئ ميخصكش اعمل اللي انا عايز اعمله
وانت تتفرج وانت ساكت متدخلش

احمد بحزن وسخريه: تمام ي.. ياشيطان باشااا

ثم ذهب من امامه متجها الي غرفته وهو يشعر بالحزن والاسي علي صديقه الذي وصل الي
تلك المرحلة من القسوي وبرود المشاعر

عند لوجين التي كانت تصرخ بقوه من الخوف بعدما تركها الحارس في ذلك المكان وذهب ..
كان المكان معتم لا يشعله الا ضوء شمعته فماذا ان طفأت الشمعه او سالت باكملها .. تواصل
صراخها وبكائها من ذلك المكان المرعب ولكن دون جدوي لا احد يسمعه، لا احد يقوي علي
.. التهويب ناحيتها لان هذه هي اوامر الشيطان واوامر الشيطان واجبه التنفيذ

فماذا سيحدث ياتري؟؟

والد كيان بغضب: كل الهبل ده ميهمنيش اسمعي بقا الكلام كويس خلال يومين لو بنتك
مرجعتش اترحمي علي روحك

ثم ذهب من امامها متجهها للخارج بغضب تحت زعر الام وخوفها فعلي ماذا سينوي يا تري؟

في احد الملا*هي الليله كان فاروق يجلس وهو يحتسي النب*يز بشراهه لا احد من
اصدقائه استطاع ايقافه فهو منذ غياب كيان عن المنطقه وقد تحول تماما الي اسوء ما كان
.. عليه يردد اسمها في كل وقت والحزن سيطر علي حياته باكملها

فاروق بتلعثم: كيااا.. انتي فين بس ياقلبي.. سبتيني ورحتي علي فين.. مش قادر علي
بعدك مش قادر اتخيل ان عدي اربع ايام مشوفتكيش فيهم ياروحي... ااه ياقلبي..
هاتوووولي كيااااااااا.. ياكيااااااااا

.. حاول احد اصدقائه تهداته فاردف: خلاص ي صبحي متعملش في نفسك كده

اردف شخصا اخر: ببصراحه يعني انا حاسس ان الراجل ابوها ده هو السبب في اختفائها

فاروق بغضب: وهي اختفت من لما جه

يمكن خطفها من امها علشان تعيش معاه وبيعمل الشوييتين دول علينا _

فاروق بنفي: لاء ما هو يقدر ياخذها بالقانون من غير خطف

ممکن هربت علشان بتكره او بيعاملها وحش_

فاروق بغضب: احنا لازم نراقبه من هنا ورايح تعرفولي كل كبيره وصغيره عنه وببروح فين
وياجي منين

تمام يا صحبي اعتبره حصل _

كل ذلك كان تحت مسماع شخصا ما من رجال الشيطان والذي صدم بقوه فالان علم ان كيان
ولوجين ليسو جواسيس وانهم بالفعل هاربتان من والد كيان .. هب بسرعه ليخبر الشيكان
بكل ذلك قبل فوات الاوان ولكن عند ذهابه اوقع الكاس من يده بالقرب منهم فالتف فاروق
واصدقائه وجدوه ينظر لهم بصدمه فعلمو انه كان يتسمع عليهم .. وظنوه احد رجال والد
كيان وعرف بخططهم فاسرعو ورائه للامساك به حتي اتو به وربطوه ووضعوا لاصقا علي فمه
حتي لا ينطق بحرف متخزينه معهم الي حيث لا يعلم احد

بقلم الكاتبه / شهد السيد

«غريبة في مدينة الشيطان»

بارت 10

...في صباح يوم جديد محملاً بأحداث جديدة لكل أبطالنا

تتناقب تلك الجميلة بعد نوم عميق، تفتح عيونها مستغربة من وجودها في هذا المكان حتى اتضح لها أنها في غرفة الشيطان. قامت من مكانها تعدل من حجابها ولم تع حتى وجدته أمامها عاري الصدر وقطرات الماء تنزل من خصلات شعره. فاحمر وجهها بخجل، لاحظت ذلك الوشم على صدره على شكل صقر بمخالب حادة ومنظره مرعب كمنظر صاحبه. أخفضت نظرها مردفة بثبات وخوف حاولت إخفائه:

أي اللي جابني هنا وبعمل إيه؟ ولوجين فين؟ _

أردف الشيطان بمكر: اللي جابك هنا أنا، بتعملي إيه نايمة على سريرى، لوجي فين ده .ميخصكش.

كيان بغضب: حرام عليك، أنت بتعمل فينا ليه كده؟ سيبنا في حالنا بقى، إحنا عملناك إيه؟

الشیطان ببرود: انتی لسه شوفتی حاجة ولا أنا عملت حاجة؟ ویلا قومي علشان تنظفي
القصر، عایز أشوفه بیلمع

نظرت له بصدمة مردفة: أنا اللي هنضف القصر ده كله لوحدي؟

أمممم، زی ما سمعتی كده _

کیان بعناد: مش هیحصل، ومش هعمل حاجة ولا هنضف

ابتسم الشیطان بخبث ثم أخرج الهاتف من جیب بنطاله ورفعہ أمام نظرها، فصدمت واضعة
یدیها على فمها مانعة لشهقتها من الخروج، حیث كان مقطعا من كاميرات مراقبة لوجین التي
كانت تجلس فی أحد أزقة غرفة مليئة بالأتربة والحشرات وبها أدوات للتعذيب. كانت تجلس
وتضم ركبتيها إلى صدرها وترتجف بخوف، دافنة وجهها بین قدمیها فی منظر جعل دموع
کیان تنزل على وجهها بتأثر وحزن

أردف الشیطان بجفاء وقسوة: هالـا هتنضفي القصر وكلمتي تتسمع ولا تترحمي على روح
صحبتك؟

کیان وقد بدأت تهز وجهها بهستيرية وبكاء: لا لا بالله عليك متعملش فیها حاجة، وأنا هعمل
كل اللي أنت عایزه بس معلش متعملش حاجة للوجین. معلش ملیش غیرها وماما، أرجوك هی
اللي باقی لی من الدنيا. أرجوك مش هتحمل أشوفها فی وضع زی ده. معلش خلیها تمشی
وسیبني أنا... عذبني أنا بس، سیب لوجین تمشی هی ملهاش ذنب، أرجوك

أردف الآخر قبل أن يضعف أمام دموعها: طیب یلا نفذي اللي قلت علیه

ثم غادر وتركها في الغرفة تبكي وتنتحب على حظها وما أوقعها في ذلك المأزق

بعد وقت، كانت كيان تمسك بأدوات للتنظيف وتقوم بتنظيف الدور الأرضي غرفة تلو الأخرى تحت حزن الخادما وأحمد عليها ومحاولاته لمنعها من الإكمال ولكن دون جدوى

كانت تنظف والدموع تسيل على خدها بالألم، تشعر ببعض الدوار ولكن تجاهد نفسها من أجل حماية صديقتها وألا يصيبها أذى. فهي تحبها كثيرًا ومستعدة للمخاطرة لأجلها حتى ولو على ...حساب نفسها وصحتها، وهي على استعداد بأن تفديها بروحها

(أيووجد صديقة كهذه؟)

_ في الشركة

كان الشيطان يقف في شرفة مكتبه يفكر في ما أمر به كيان وما أخبره به الطبيب وأنها يجب أن تتغذى وتنعم ببعض الراحة، وهي الآن تنظف القصر بكل ما أوتيت من قوة. شعر ببعض الشفقة عليها، ولكن لوهلة نفذ كل تلك المشاعر من قلبه ضاربًا بها عرض الحائط، ثم أخذ ينفث الدخان محاولاً إقناع ذاته أنه محق فيما فعله وأن ذلك هو جزاء من يتجرأ ويلعب مع الشيطان.

دلفت السكرتيرة الخاصة به إلى المكتب بعدما طرقت الباب عدة مرات ولم يرد، فأردفت: يا فندم، أنا بقالي ربع ساعة على الباب وحضرتك مش بترد

نظر لها بغضب لأنها قاطعت وصلة أفكاره: عايزة إيه؟ أنتي كمان؟

السكرتيرة بخوف والتي تدعى "ساندي": كنت عايضة أمضي حضرتك على الملفات اللي بعثها إمبارح.

الشيطان بغضب: غوري بيها على الأنسة عائشة تراجعها الأول وبعدين هاتيها.

ساندي بخوف وغضب من وقاحته: حاضر، حاضر.

ثم ذهبت متجهة إلى مكتب عائشة، طرقت الباب عدة مرات ولكن بلا رد. فقامت بفتحه، وجدتھا تجلس على مكتبها شاردة وتبتسم بهيام، فحدثت نفسها باستغراب: هو في إيه النهارده؟

!ثم نادت عليها: آنسة عائشة... ياا آنسة

نظرت لها عائشة بانتباه، فأردفت ساندي: أنا واقفة بقالي كتير عمالة أخبط على الباب وأنتي مش بتردي.

عائشة بإحراج وأسف: معلىش، اعذري كنت سرحانة شوي.

ساندي بلا اهتمام: تمام، دي ملفات الشيطان طلب منك تراجعهم قبل ما تمضي عليهم وبعدين ابعثهم لي تاني.

تمام _

خرجت ساندي من المكتب متجهة إلى مكتبها، فخطب بها عدي بقوة، فصرخت. فأردف عدي بصدمة: آسف، آسف، معلىش، اعذريني، والله ما أخذتش بالي... مكنتش في وعيي.

نظرت له ساندي بغضب من حال الموظفين اليوم، الجميع شارد، الجميع لا يعي لشيء، الجميع يسهو على أنفسهم وكانهم قد تناولوا شيئًا قبل قدومهم للشركة.

وعند دخولها للمكتب وجدت شخصًا ممددًا على الركن الموجودة بالمكتب واضعًا قدمًا فوق...الأخرى وذراعه على وجهه نائمًا أو شبه نائم لا تعلم

أردفت بهدوء مصطنع، تحاول إخفاء غضبها: يا أستاذ، أنت بتعمل إيه في مكتبي؟

لم يرد عليها، فاتجهت إليه تهذه بقوة وقد نفذ صبرها: ده إيه البلاوي اللي بتتحدف علينا دي يا أستاذ؟

لم تعِ إلا ووجدت نفسها بين أحضانه على الركن، فأتسعت عيناها بصدمة من فعلته تلك، ثم أخذت تخبطه على صدره بقبضة يدها. أما عنه فكان ما زال يغمض عينيه ببرود

أنت يا اللي معندكش ذوق يا محترم :

فتح عينيه أخيرًا، فعكست الشمس التي تدخل من النافذة لون عينيه الزرقاء وملامحه التي تشبه ملامح رجال الصعيد في منظر خاطف للأنظار

حاولت الابتعاد عنه بغضب يمتزج ببعض الخجل، فتركها أخيرًا، ثم قام من مكانه ينظر لها بتقييم مردفًا: إيه اللي أنتي لابسة ده؟

ساندي باستغراب وغضب: وانت مالك، يجدع أنت؟

تحوّلت ملامحه للبرود مرة أخرى ثم أردف: اسمي راغب... راغب الحدايدي

ساندي وتحاول ألا تتفعل: أنا مالي ومال اسمك، أنت مين ودخلت هنا إزاي وعايّز إيه؟

راغب ببرود: قتلّك راغب، عايّز إيه؟ عايّز أنا، دخلت إزاي من الباب وهنام، مش عايّز أسمع نفسك في المكتب، فاهمه؟

ساندي بذهول أخذت تشد في شعرها وتدبّد في الأرض بانفعال من برود ذلك الشخص المستفز، فنظر لها مردفًا بعدما تمدد على الركن مرة أخرى: أنا مش قلت مش عايّز أسمع نفسي.

خرجت ساندي تاركة له المكتب وهي تتمتم بانفعال: ده اليوم المهبّ ده، وايي الشركه المنيلة بستين نيلة دي، كان يوم أسود يوم ما جئت هنا

أكملت عملها على أحد المقاعد الموجودة في الخارج وهي تراقب المكتب حتى يخرج ذلك...العتوة منه

...في مكان آخر وتحديدًا في المنطقة الشعبية التي كانت تقطن بها كيان

كان فاروق يقف أمام والد كيان ويردّف بغضب: يعني جوزك كان عايّز يخطفها علشان يجوزها لواحد غيري وهي هربت علشان كده وكل ده يحصل من غير علمي لبي

أم كيان بحزن: كتر خيرك يا ابني

فاروق بغضب: الراجل ده لازم يتقتل

أم كيان بزعر: لاء، أنت بتقولي إيه؟ أوعى تتهور، هي كيان وعدتني هترجع لما هو

يسافر.

فاروق بتفكير: يبقى نسفره

أم كيان بتساؤل: إزاي؟

فاروق بشر: نقتله ونعرف الدنيا كلها إنه سافر وكيان أول ما هتعرف هترجع

والد كيان بخوف وصدمة: لاء يا فاروق لاء، أوعى تعمل كده، متوديش نفسك في داهية يا
ابني.

فاروق بعدم اهتمام: متشغليش بالك أنتي يا حماتي، أنا هتصرف

ثم كاد أن يذهب، فأردفت والدة كيان بسرعة: لو قتلته وكيان عرفت، هتكرهك... هتكرهك يا
فاروق علشان أنت قتلت أبوها

فاروق بتفكير في حديثها: خلاص هحاول أفكر في خطة تانية تخليه يغور من هنا من غير
مشاكل. كله يهون علشان خاطر روح قلبي مقدرش أزعلها أبدًا

ثم ذهب وهو يفكر في خطة بديلة للقتل لأنه لا يريد من كيان أن تحتقره لأنه السبب في قتل والدها.

في طريقه للخروج، تقابل مع والد كيان الذي كان يتجه لأعلى والغضب يدنو من عينيه. فنظر له فاروق بنظرة صفراء استغربها والد كيان ثم ولاه ظهره متجهاً لأعلى، فتبعه فاروق مرة...أخرى لكي يعرف ما ينوي عليه وما سيخبر به والد كيان

في قصر الشيطان كانت كيان قد أتت بكل ما لديها من طاقة تستند على الحوائط وهي تنتقل من غرفة لأخرى تنظف بتعب دون ملل أو كلل، مكملة ما بدأته تحت شفقة الخدم عليها وحتى...الحراسة على باب القصر

كانت لوجين تجلس في قاع القصر محبوسة، والجوع يتأكلها، لم تأكل شيئاً منذ البارحة ولم يأت لها أحد بالطعام. حتى وجدت سقف الغرفة الذي منه يفتح باب الغرفة تلك

ينفتح الباب بخفوت ثم تجد شخصاً ينزل إليها، لم تتضح لها ملامحه من الظلام حتى نزل...وهو ينير المصباح والابتسامة تشق وجهه، فاتضح لها أنه أحمد

لا تعلم لماذا شعرت بالسعادة لوجوده، الآن أصبحت لا تشعر بالخوف وابتئابها شعور بالأمان...
اتجه إليها أحمد حاملاً لها بعض الأطعمة، أنزل ما بيده بجانبها مردفاً:

عاملة إيه يا عقربه ؟ _

تحولت دموعها إلى ضحك مردفة بتعب: العقربه تعبت أوي يا هرهور

أمسك بقطع الطعام مردفًا بضحك: طب كلي يا اختي أوام قبل ما الشيطان ييجي يحبسني
معاكي.

لوجي بعبوس وحزن: يعني أنت هتسيبيني هنا لوحدي وتمشي؟

أحمد بتأثر: هاجيلك... هاجيلك تاني، متخافيش، وأحاول أقنعه يخرجك من هنا

لوجي ببكاء: والنبي متسيبينيش، أنا خااايفه.

أحمد بحزن، ولأول مرة يراها بتلك الحالة، فدائنًا ما يراها مرحة وتضحك وتشاغب، والقصر لا
يسع أجنيحتها، بالإضافة إلى أنها لا تعرف للحبس طريقًا، ودائنًا تريد التنقل والذهاب من هنا
...لهناك

أردف بعزم: طيب إيه رأيك بقى أنا مش همشي هنا وهفضل معاكي ويحصل اللي يحصل يا
عقربه؟

أردفت لوجي بفرحة وتعب في آن واحد: المال الحلال اهوووو

ضحك عليها أحمد وعلى مرحها المحبوب إليه، في بادئ الأمر كان يزعجه، أما الآن فأصبح
...معتاذًا عليها وعلى تصرفاتها

وأخذت تأكل هي بشراهة وجوع واضح تحت ضحكاته عليها

فماذا سيحدث يا ترى؟

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 11

مر يومان علي جميع ابطالنا بسعادتهم وحزنهم .. كيان التي الزمت الفراش في هاذان اليومان والطبيب ياتي لها كل يوم بامر من الشيطان لانها اصبحت ضعيفه للغاية، هشه، وجهها زابل، ضعفت مناعتها، سيطر الحزن علي ملامحها، ارهقها العمل، اضعفها الجوع، احزنها حالها وما .. هي عليه

اما عن لوجين فما زالت حبيسه في القاع وبجانباها احمد والذي ما ان علم الشيطان بنزوله معها غضب بشده منه واراد اخراجه .. ولكن عزم احمد علي عدم الخروج الا ولوجين معه فكان عناد الشيطان اكبر وتركه معها ملبيا لرغبته .. و لم تسمح له كرامته علي اخراجها بعدما وعدھا بالعزab .. كل ما تغير بالامر هو نزول الخادمه بالطعام لهما كل يوم حتي لا يتاذي احمد .. المصاب وخوفا علي صحته ايضا

في هاذان اليومان جن جنون والد كيان علي عدم وجودها وانه لم يعثر عليها حتي الان .. متوعدا لوالدتها بالقتل في هذا اليوم تحديدا .. وقد انتهت المده التي اخبرها بها انها ان لم .. تأتي بكيان فسيكون مقتلها محتوم علي يديه لا محال

اما عن فاروق فكان ينوي علي تنفيذ خطته في هذا اليوم ايضا والتي ستكون بديله لخطه
القتل فعلي ماذا ينوي ياتري؟؟

كان عدي قد تعرف علي والد ووالده عائشه وطلب يدها للزواج تحت سعادتها والذي لم يجد
والدها سوي الموافقه ف عدي من وجه نظره مناسب جدا لابنته كما انه راي السعاده باديه
.. علي وجهها فوافق مرحبا ب عدي كخطيب ثم زوج لابنته الوحيده

اما عن تلك المسكينه التي تدعي ساندي فكانت قد هجرت مكتبها بسبب ذلك الراغب الذي
باتت تجده في مكتبها كل يوم اما نائما واما ان تجده يجلس ويشرب القهوي ببرود تحت
تعليقه الدائم علي ملابسها ومغازلته لها كما انه بات مستمتعا بمضايقتها ونفاذ صبرها دائما
.. يكون علي يديه

وكان ذلك اختصارا لما حدث في هاذين اليومين"

•

في قصر الشيطان

نجده جالسا امام الحاسوب يحاول التركيز في العمل ولكن دون جدوي لا يعلم ماذا اصابه فتركيزه في العمل اصبح ضعيفا عقله دائما منشغل ب كيان وبالتفكير في حالها دائما ما ينكر .. انه شافقا عليها ولكن المنطق يخبره عكس ذلك

قام باغلاق الحاسوب متجها الي الخارج عازما علي الذهاب للحديقة حتي يفرغ راسه ويريح من التفكير ..

عند نزوله للطابق الثاني لا يعلم لماذا قادته قدمه الي غرفتها بلا وعي منه اتجه الي الغرفه فتحها ودلف دون طرق علي الباب .. نظر الي السرير فلم يجدها بها شعر بالغضب واين ستذهب وهل هربت وكيف هربت وهي لا تقوي علي التحرك من مكانها .. وتزداد التساؤلات .. في راسه

كتي وجد باب الحمام يُفتح وتخرج هي فيحرق من جمالها كانت ترتدي بيجامه تاركة لعنان شعرها الطويل الناعم كالحرير ينسدل علي كتفها ليصل الي ركبتها مبللا بالماء

نظرت امامها وعندما وجدته اتسعت عينيها من الصدمه والخبجل في آن واحد ثم عادت الي الحمام مره اخري واغلق الباب بقوه ولم تنطق بحرف

وضع يده خلف عنقه بانزعاج لا يعلم لماذا يشعر بالغضب لانها تركته ودلفت للحمام مره اخري
.. كان يتمني لو اطال النظر لبعض الوقت

.. ذهب مغلقا الباب خلفه بقوه هو الاخر متجها الي حيثما كان ذاهبا

عند لوجين واحمد في قاع القصر كانت تقف علي السلم امام باب الخروج تحاول كسر الباب
.. او صنع ثقبا به للخروج من ذلك الماذق ولكن دون جدوي

كان احمد مددا علي الارض ويضع زراعه السليم اسفل عنقه ويشاهدها بملل فهي علي هذا
الحال كل يوم تحاول كسر الباب ولكن كيف والباب من الحديد المتين فالشيطان ليس بمغفل
.. .. احممم

اتجهت لوجي الي احمد بملل وجلست مكانها مردفه بتعب: انا زهجتت عايزه اخرج ي لمبيي
مش چادره مش چادره بنقولوك

احمد بضحك: قلبت علي صعيدي اهي ربنا يستر

لوجي بغضب: يعم انت احنا في اي وانت في ايبيي يابرووودك وانت مفكش فايده كده

لم تكمل جملتها حتي امسك احمد بكف يدها وضاعا له في فمه طابقا عليه بقوه فصرخت
لوجين متالمه بقوه ثم نظرت له بشر وتوعد فقام هو من مكانه جاريا منها بضحك فاخذت
.. تلحق به وهي تتوعد له بالكثير والكثير

في مكان اخر وتحديدا في المنطقه الشعبيه

اتجهت امراه عاجور تغطي وجهها وكل مكان بها بعبائه سوداء ووشاح كبير الي شقه والده
.. كيان التي تعيش وحدها

طرقت الباب عدت طرقات ففتحت لها ام كيان وفور فتحها للباب قامت المراه العاجوز
بخطها علي راسها بقوه بشئ كانت تحمله اسفل الوشاح حتي سقطت والده كيان مغشيا
.. عليها علي الارض فادخلتها المراه الي الشقه وقامت باخراج سكينه من اسفل وشاحها

وبشر وغلل رفعت يدها التي بها السكين وقامت بالنزول بها علي قلب والده كيان ولكن لحظه
.. السكين لم يغرس بقلبها فقد امسكها شخصا ما بقوه قبل ان يخترق قلب الوالده المسكينه

نظرت المراه الشريره الي ذلك الذي امسك بالسكين فوجدت شابا ذا شعرا احمر اللون فكان ذلك فاروق الذي كان يراقبها منذ دخولها الشقه حتي وجدها تخرج السكين عازمه علي قتل .. والده معشوقته

فاروق بغضب: دنتي ليلتك سوووده انتيبي مين ومين اللي باعتك

نظرت له المراه بفزع لكشفها ثم قامت وبسرعه بغرز السكين في يده مسرعه للخروج باسراع، فلحق بها فاروق رغم المه مطلقا صغيرا عاليا من خلالها يعلم اصدقائه انه في مازق .. ثواني وكان الشارع محاصر برجال واصدقاء فاروق الذين حاصرو المراه محاولين الامساك بها ولكن .. اتت سياره وخطفتها بسرعه من بينهم

في السياره اردف احد الاشخاص الذين قامو باختطاف المراه: تعرفي لو كنتي اتمسكتي وقولتي علي اسم الباشا كانت زمانك ميتة موتتين

اردف اخر: نفزتي؟؟

نظرت لهم بخوف مردفه: الواد الزفت ده لحقها في اخر لحظه وملحقتش بس الخطبه اللي اخذتها علي راسها ثقيله اوي

شطوره _

: كان والد كيان يتحدث عبر الهاتف مع الشاب الذي وعده بالزواج من ابنته مردفا بالالمانيه

مارك الم اقل لك بان زواجك من ابنتي سيتم عاجلا ام اجلا لماذا انت قلق الان عزيزي _

مارك بهيام: منذ ان ارتني صوره ابنتك وانا متيم بالعشق لها لا اعلم متي وكيف اصبحت
مدمنا لرؤيتها طوال الوقت وباتت صورتها معلقه في غرفتي كي افيق علي وجهها وانا م علي
.. جمالها وبرائه ملامحها يا صاح اتريدني ان انسي كتله الجمال والبرائه تلك

اردف الوالد بخوف حاول اخفائه : اترك لي اسبوعا اخر احاول اقناعها فيه فهي كما تعلم
ماذالت صغيره ولا تريد الزواج الان كما انها ستعود لجامعتها قريبا بعد انتهاء العطله

مارك بحزن: حسنا خذ راحتك ولكن اريدها ان توافق وبسرعه فانا متشوق كثيرا لسماع صوتها
او حتي رؤيتها عبر الهاتف

ساحاول _

ثم اغلق الهاتف فوجد مكالمه من الرجل المكلف بقتل والده كيان ففتح المكالمه .. اخبره .. الرجل بانها لم تموت بعد وان امرهم كاد ان يكشف بسبب احد الاشخاص بالقريه

فشعر ببعض الانزعاج من سماعه لتلك الاخبار فهو كان ينتظر ان ياتي له رجاله بخبر مقتل .. طليقته

في قصر الشيطان

نزلت كيان لاسفل وهي تشعر انها قد تعافت الان وبصحته افضل مما كانت عليه

كانت ترتدي دريسا باللون الوردى وحجاب ابيض وبه نقش وردي فكانت كالملاك الطائر اتجهت الي الحارس علي الباب وسالته عن مكان الشيطان فاخبرها انه يجلس بالحديق الخلفيه فطلبت منه ان ياخذها اليه ولكن اخبرها انه يجب ان يخبره اولاً ومن بعدها يمكنها الذهاب اليه

فذهب الحارس الي الشيطان لخباره ان كيان تريد مقابلته فوافق الشيطان مستغرباً .. وبعد وقتاً وجدها آتية نحوه اخذ يتأملها قليلاً سارحاً بجمالها حتي افاق علي جملتها

انا موافقه ابقي خادمه عندك مدي الحياه بس عندي شرط _

کیان بثبات: تفک اثر لوجین وتخلیها ترجع لبیتها وباباها وحياتها

الشیطان بسخریه وقد توقع شرطها هذا: بس انا مش موافق كده كده كنتي هتبقی خادمه
ولوجین اثیره برضاکی او غصب عنک

کیان والدموع قد بدات فی الهطول علی وجهها: انت بتعمل فینا كده لی حرااااا علیک بجد
انت اییی مش بتحس!! معندکش رحمه ولا رافه قولناک احنا مش جواسیس وغلطنااا والله
غلطنا وجینا هناااا المقززه اللی انت معیشنا فها دییی سبینا بقاااا

الشیطان ببعض التاثر من دموعها ولكن اخفاه وراء قناع البرود الذي يتقنه جيدا: خلصتییی
یلا غوری من هنا مش عایز اشوف خلقتك قدامی الا لما اطلبك انا

نظرت له کیان بانكسار مردفه: بجد مش هقدر اقول غیر حسبی الله ونعم الوکیل فیک وربنا
مش هیسامحك علی الظلم ده، ربنا علی الظالم والمفتري

لم تدري الا وصوت الكف یرن علی وجهها بقوه فنظرت له بنظره جعلته ینتابه شعور ببعض
.. الندم علی فعلته ثم ذهبت مسرعه من امامه وشهقاتها تعلو فی المكان بصوت یقطع القلب

اتجهت الي سريبرها دافنه وجهها في وسادتها تبكي وتشهق بقوه حتي اتت لها احدي الخادما
بتخفي مردفه: انسه كيان.. يا انسه

نظرت لها كيان ببكاء فارذفت الخادمه: متعيطيش يا هانم ارجوك انا بوصل الاكل للانسه
لوجين كل يوم وهي كويسه جدا واحمد باشا معاها مش سايبها لوحدها والصراحه من ساعه
ما قعد معاها وانا شايفها كويسه وبتاكل وتضحك وبيسلو بعض

كيان وقد اخزت تمسح دموعها وعدلت من وضعيتها تنظر لها ببعض السعاده: بجدي يعني هي
كويسه طب احمد ازاي عندها مش فاهمه

الخادمه باكمال: هو نزل في مره عندها وبعدين حلف ماهو طالع من غيرها والشيطان سابه
.. معاها محبوس ومنعه من الخروج ك عقاب ليه وده اللي عرفته

شعرت كيان بالسعاده من سماع تلك الاخبار ثم قامت تلقائيا باحتضان الخادمه ثم شكرتها
بقوه واتجهت معها الي المطبخ عازمه علي البدا في عملها ك خادمه في القصر حتي لا تبين
للشيطان انها ضعيفه ويستغل هو ضعفها ذلك لصالحه ويظل يواصل في اهانتها طوال الوقت

..

فماذا سيحدث ياتري؟

.. في مكان اخر لاول مره نذهب اليه وكان ذلك المكان هو الصعيد تحديدا

في احد البيوت الصعيديه الكبيره للغاية والتي كانت لعمده الصعيد باكملها نجد امراه كبيره مسنه تجلس علي مقعد كبير خاص بها وحدها وتردف بقوه موجهها حديثها لاحد احفادها
:مردفه

يعني خيك الصغير خطب وهيتجوز وانت هتفضل جاعد اجده ياكبير الحدايده مش ناوي..
تچيلنا وريث ولا ايبيبويه

اردف الشخص الذي تحادثه ببرود: مالي يتجوز يتجوز ياستي قولتلك انا مش بفكر في
الموضوع وجواز مش هتجوز

اردفت الكبيره بعزم وهي تخبط بعصاها في الارض: هتتجوز يعني هتتجوز وجبل ما خيك
يتجوز هتكون انت كاتب كتابك علي بنت من بنات الدار

اردف الاخر بغضب: مع احترامي ليكي بس محدش يقدر يمشي كلمته علياا مهما حصل ده
اول شئ ثانيا لو حصل واتجوزتك هتجوز اللي اختارها انا علي مزاي مش اللي انتو
.. هتختارووها

قامت الكبيره من مكانها بغضب مردفه: كبرت ياولدي وبجيت تعلي صوتك علي ستك، كبرت
وبجا ليك كلمه تمشيها علي كبار الدار .. العيشه في الندر غيرتك جويي ياولد ولدي

نظر لها الاخر بهدوء مريب ثم اردف قبل مغادرته المكان: اماال شايفاني عيل صغير قدامك
ولا ابيي

ثم ذهب غير مهتما لتمامتها ولا حديثها فلن يسمح لها بان تتحكم في حياته وتسيطر عليها
.. كما سيطرت علي حياه الكثير بالعائله

بقلم الكاتبه / شهد السيد

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 12

.. في صباح يوم جديد في قصر الشيطان وتحديدًا في غرفته

افاق صباحا علي ذلك المنظر الذي لم يكاد ان يصدقه فقد كانت كيان تضع الطعام بجانبه
وترتدي زي الخادماات ولكن بدلا من الجيب القصيره كانت ترتدي جيب طويله وقميص ابيض
تدخله بها وحجابها البسيط اردف الاخر بتساؤل:

انتي بتعملي اي وايه اللي انتي لابساه ده؟ _

كيان برسميه: جايبه لحضرتك الفطار وده "زي الخادماات" زي ما حضرتك امرتني ابدأ في شغلي ك خادمه

الشيطان ببعض الغضب: طب غوري من وشي وغيري الزفت اللي انتي لابساه ده انتي خادمه عندي مش في القصر وتعملي اللي اطلبه منك بسسس

كيان برسميه وطاعه لم يتوقعها: تمام استازن انا

وكادت ان تذهب ولكن امسكها الشيطان من زراعها بقوه مردفا: اتعدلي علشان معدل كيش بطريقتي

كيان بسفزاز: تمام اسمحلي اخرج يا فندم

الشيطان وقد تركها والغضب تملك منه: طب غوري قبل ما ارتكب فيكي جريمه دلوقت

فذهبت كيان وهي تبتمسم لانها استطاعت ان تغضبه وما هو آت سيكون اكبر من ذلك

في غرفه الشيطان بعدما ذهبت كيان اتته مكالمه فرد عليها فكانت ساندني السكرتيره تخبره .. ان ياتي اليوم للعمل حتي يتم الاتفاق علي صفقه سيتم عقدها في روسيا قريبا

اغلق الهاتف لم يتناول طعامه متجها الي خزانته وقام بارتداء بزلته السوداء كالعادة مجهزا نفسه باناقه ثم خرج متجها الي شركته

وفي طريقه للخارج وجد باب غرفه كيان مفتوحا وتجلس ومعها فتاتين من الخادmates يجلسون معها ويضحكون فشعر بالغضب لانتمائها لهم وهو لا يريد ان تصادق الخادmates .. فذهب نحوها ولكن لحظه وجد هاتفه يرن وتخبره السكرتيره ان الجميع حاضر الان في قاعه .. الاجتماعات الا هو فذهب تاركا امر كيان حتي يعود

بعد وقت وصل الشيطان الي شركته بطلته الخاطفه للانفاس ومظهره الانيق والمرعب في نفس الوقت جميع اعين الفتيات تصوب تجاهه باعجاب .. ورائحه عطره تفوح في كل مكان .. اما الموظفين فكان الجميع يشغل نفسه حتي لا يوجع نفسه بمشكله مع الشيطان فهو من .. اعداء الاهمال في العمل

وجد قاعه الاجتماعات بالفعل مليئه والجميع حاضر فجلس يتفق علي صفقه من اهم الصفقات "التي سيقوم بعقدها في اوكرانيا" روسيا

بعد الانتهاء

في مكتب ساندي دلفت الي المكتب لانتهاء بعض الاعمال لديها وهي تنظر الي الركنه التي كان ينام الغريب عليها وهي فارغه .. تفكر لما لم ياتي منذ يومان لم يحضر للشركه ولم تجده كل يوم في مكتبها كالعاده؟.. تشعر بالغرابه فهي قد اعتادت علي ان تراه كل يوم بمكتبها ممدد علي الركنه يعلق دائما علي ملابسها، يشاغبها، تحدثه فيقابلها ببرود الثلج الذي يشبه برود الشيطان، ولكن الفرق ان الشيطان بارد طوال الوقت اما ذلك الغريب الذي يدعي راغب فهو .. متقلب المزاج نراه باردا تراه وغازبا تاره اخري

اخذت تنهي عملها حتي اندمجت به

وحشتك مش كده _

رفعت نظرها بفزع فوجده امامها بطلته الجازبه يضع يداه في جيوب بنطاله وينظر لها بهدوء رغما عنها فالتت من شفيتها ابتسامه ثم اردفت: كنا افكرنا مليون جنيه

اردف الاخر بتلاعب: امممم يعني كنتي بتفكري فيا

ادركت هي ماقالته ثم نظرت له بصدمه مردفه بتلعثم: ا.. افكر فيك .. لي يعني.. انت مين ..عشان افكر فيك

اردف راغب بېسمه جميله: لاحظي انك سالتيني السؤال ده الف مره

ساندي بسخرية: ووانا زهقت من كتر ما بتقول اسمك خلاص عرفنا انك راغب بيه الحدايدي
ايوه بردو يعني موظف في الشركه ولا قريب المدير ولا اي مش فاهمه

راغب ببرود وهو يتجه الي الركنه: ولا واحد من دول، مش عايز اساله كثير فاهمه

قامت من مكانها بغضب: اي البرود والوقاحه دي انت ازاي كده بجد لو عاجباك اوي خدها
معاك البيت مش كل شوي تيجي تعملي قلق هنا

راغب علي نفس بروده : هاخدها.. هاخدها قريب اوي علشان اعلمها الادب واعرفها ازاي تعلي
صوتها كويس

ساندي بصدمه وقد فهمت مقصده: انت بتقول اي يجده انت انا بتكلم عن الركنه

راغب بغمزه: وانا كمان بتكلم عن الركنه

ساندي وهي تدبب في الارض بقدمها من الانفعال اردف راغب وهي ينظر لها من اسفلها
لاعلاها: انتي بتجيبني اللبس ده منين

ساندي بغضب: ميخصكش.. انت بينك وبين لبسي ايبني فهمني؟

قام راغب من مكانه متجها لها فاخذت ترجع بظهرها للوراء حتي اصبحت محاصره بينه وبين
:الحائط لا يفصل بينهما سوي سنتيمترات اردف بغضب ترهبه هي

لما اكلمك تردى باحترام، لما اسالك تردى بادب، صوت عالي مش عايز علشان مقطعلكش..
لسانك ده، رغي كثير مبحش انتي فاهمه، واخيرا بقا لبسك معفن اويبني ومش موضه اللي
.. تخليكي تمشي بهلاهيلك دي والفساتين القصيره في نظري زي قم*ان نوم مش اكرر

ثم ذهب من امامها خارجا من المكتب باكملة فشعرت هي ببعض القرف من نفسها .. أيراها
هكذا، أهذه هي نظرتة لها ولملابسها ثم اخبرت نفسها بعد ذلك انه لا يحق له ان يتحكم بها
.. وملابسها فهي حريه شخصيه خاصه بها

في مكتب عائشه التي كانت تجلس مع احدي الموظفين في الشركه ومنغمسين في العمل
علي حسابات الصفقه الجديده حتي تفاجات ب عدي يدلف للمكتب ومعه بعض الاوراق

.. فاستأزنت الفتاه الاخري عندما وجدته

غمز عدي ل عائشه مردفا: وحشتني ياغيوش

عائشه بخجل: اتفضل قول كنت عايز اي بسرعه قبل ما الشيطان يعرف انك هنا هيهدلنا كلنا

عدي وهو يمثل الحزن : يعني انا موحشتكيش

لاء وحشتها ووحشتني انا كمان _

نظر الاثنان الي المتحدث بصدمه فكان الشيطان وبجانبه تلك العقربه يسرا والتي اخبرته بوجود عدي في مكتب عائشه وانه خالف اوامر الشيطان .. نظرت لها عائشه بغل من افعالها .. التي باتت تبغضها بشده

اردف الشيطان ببعض الغضب: انا مش قولت ممنوع تقابلو بعض في المكتب ولا تشوفو بعض خلال العمل

عدي بحزن مصطنع وتمثيل: حضرتك زي مانت عارف الكل مشغول بالصفقه الجديده
والحسابات صعبه وحضرتك طلبت مننا نراجعها بدقه فانا كنت جاي للانسه عائشه علشان
.. اسالها علي حاجه والاوراق اهي

نظر الشيطان للاوراق الخاصه بعمل عدي ثم اردف: ولما انت جايها في شغل اي بقا حوار
وحشتك دي

عدي ببسمه جميله: خطيبتني يافندم ازاي متوحشنيش

كل ذلك تحت غضب تلك المسماه ب يسرا وشعورها بالغل والغيره اما عن الشيطان بشرد قليلا
.. بعد جملت عدي الاخيريه ثم تركه وذهب دون ان ينطق حرف تحت استغراب الجميع

فماذا سيحدث يا تري؟

غريبة في مدينة الشيطان»

بارت 13

فاقت جميلتنا على إشراقة شمس يوم جديد محملاً بالخبايا والأسرار التي تنتظرها ولجميع
أبطالنا، وهي لا تعي شيئاً ولا تشعر بجسدها من كثرة الألم به، تشعر بأن الألم ينهشها وعلامات

الضرب ظاهرة على جسدها في منظر قاسٍ يرتجف له الأبدان، ولكن كانت للخادمة فضلاً في الاعتناء بها طوال ليلة أمس واليوم أيضاً ولا تتركها

قامت كيان من مكانها والانكسار باد على ملامحها، حاولت الخادمة منعها ولكن لم تقدر، وجدت أحمد الذي كان مُخبوساً في القاع حتى لا تكشف خطة هروب لوجين، لكن ذهبت له الخادمة وأخبرته بكل شيء.. فخرج شاعراً بالحزن والأسى عليها.. نادماً لأنه شاركها في هروب لوجين، فلو كانت لوجين ما تزال هنا فربما لم يحدث ما حدث، ولكن ذلك مصيرها وما قدر لها ولا يد له فيما حدث

اتجه إليها وفي حلقه غصة، مردفاً: "أن.. أنا آسف بجد يا كيان، حَقك عليا والله لو كنت أعرف ..أن هيحصل كده مكنتش ساعدتك في هروبها بس بس

لم ترد عليه هي، استشعر الانكسار في عينيها والدموع مُتجفدة بها، فراح يسب ويلعن صديقه في نفسه على ما آله بها، تلك الزهرة التي أصبحت باهتة على يديه

وجدها ثلُملم ملابسها ثم شعرت ببعض التعب، فتركت الملابس مرة أخرى وعذلت من حجابها متجهةً إلى الخارج عازمةً على العودة إلى موطنها حيث كانت.. فلا الدار دارها ولا المكان ملكها، عبثت بأشياء ليست لها، فكان مصيرها أن قست عليها الليالي المؤلمة، لم يستطع أحمد منعها فاتجهت إلى الباب متعثرة، كاد الحرس أن يمنعوها فأمرهم أحمد بتركها

اتجهت إلى الخارج تمشي في الطرقات بين قوم اعتبروها غريبة ولم يألفوها بينهم، وأول من قسى عليها هو حاكمهم، تحدثت مع نفسها بأن الأنثى لا موطن لها إلا بيت أهلها

كان أحمد يمشي خلفها أمراً الحرس بأن يتركوها وشأنها فيكفي ما تعرضت له من ذلة ومهانة

استغراب من حال كيان الفستكة.. احتضنتها كيان وكان ذلك الحزن كانت تنتظره حيث انفجرت كيان في البكاء بشدة ووالدتها مُفَزَّعة عليها، لا تدري ما أصابها وما بها، ولكن كل ما تعلمه هو أن ابنتها ليس على ما يرام.

نظرت والدتها إلى أحمد بتساؤل، ولكن كل ما نطق به أحمد هو: "ممكن تخليها ترتاح شويتين". وأنا هحكي لحضرتك كل حاجة

فأخذت الوالدة ابنتها إلى الغرفة وهي تحاول أن تهدأ من شهقاتها ولم تتركها حتى تأكدت أنها غفت ذاهبة في نوم عميق.

ثم عادت إلى أحمد مرة أخرى مُتسائلة، فجلس أحمد وراح يحكي لها كل شيء منذ أن أتت كيان ولوجين إلى القصر على حسب ما حكته لهما كيان هي الأخرى، وكل ذلك تحت مسامح فاروق الذي وقف يتنصت على الباب لكي يعرف من هذا وماذا حل بمعشوقته، مُتَوَعِّداً للشيطان بالكثير غافلاً عن مصيره.

وفي نهاية الحديث كانت والدة كيان تبكي بحرقة وهي تردف: "أنا السبب، أنا اللي خليتها تمشي من غير ما أسالها عن المكان اللي رايحة، لو كنت أعرف أنها رايحة هناك كنت منعنها أكيد، مكنتش هخليها تروح وأرميها عند الشخص المتوحش ده وأخليها تبعد عني، بجد بنتي". اتأذت بسببي، أنا السبببب

كاد أحمد أن يردف، ولكن تفاجأ كلاهما بدخول فاروق وهو يرفع السكين على رقبة أحمد "مردفًا": "هتقولي فين الزفت اللي عمل في كيان كده ولا اقتلك

نظر له أحمد ببرود وعلى الرغم من السكين على رقبته، ثم وبحركة واحدة قلب الوضع رأساً على عقب حيث جعل السكين على رقبة فاروق بدلاً من رقبته، ثم ردف بهدوء مميت:

لُشه متخلقش اللي يُزفه على أحمد باشا سلاح.. عايز تعرف الشيطان فين، الشيطان في "روسيا، ولما يرجع يبقى تعالي مدينته وهو هيرحب بيك ترحيب يليق بسيادتك

ثم تركه، فاتجه فاروق بغضب إلى خارج الشقة بأكملها وهو يحاول التفكير في خطة للانتقام
لمعشوقته.

في مكان آخر وتحديداً في مخزن مليء بالأتربة والغبار، ذلك المخزن الخاص بفاروق**
**..ورجاله

كان يصرخ بقوة حتى أتى له فاروق بغضب مردفاً: "مالك أنت دلوقت مبقاش ليك لازم، كنا
".ناويين نقتل اللي مشغلك بس دي مبقاش هدفنا حالياً

"ثم قام بفك رباطها مردفاً: "غور في دااهية تشيلك

ثم كاد أن يذهب، فامسك به أحد أصدقاء فاروق مردفاً: "انت ناوي تخليه يخلص علينا ولا
إيه؟ دلو لو راح نطق إن احنا كنا عايزين نقتله هيبقى مدعكة هنا واحنا مش قد رجاله يا
فاروق."

"فاروق بتفكير: "طب خليه يومين لحد ما يغور يسافر وبعدين يبقى فكه

توضيح للأحداث

كان ذلك الرجل المربوط هو أحد رجال الشيطان الذي سمعهم يتحدثون عن قتل والد كيان*
أو إخفائه حتى تعود كيان إلى منزلها مرة أخرى، والذي ظنوه أنه من رجال والد كيان وسيقوم

"راغب بغمزة: "الشيطان في مكتبك كل يوم يبزعق، وسيادتك عامله قلق ليه؟

"عدي ببراءة: "والله يباشا، البت وحشتني، قولت اروح اشوفها، لقيته جاي ورايا يجعر

أخذ الاثنان يضحكان حتى قاطع ضحكاتهم جدتهم وهي تردف بغیظ موجهة حديثها إلى عدي: "وانت قمان ايبيه؟ مش ناوي تعرفنا علي خطيبتك ولا چرا إيه فيكم؟ واحد خاطب من "ورانا والثاني هيتجوز واحده منعرفوهاش

"عدي بصدمه: "أوعااااا، انت هتتجوز يا كبير؟

راغب بحممة: "جدتك عماله فاتحه خشمها عليا كل يوم وعايضة تجوزني هديه بنت عمك، "وانا مش عايز اتجوز ولا اتجوز هديه، فقولت اروق دماغها واتجوز بس مش هديه

"عدي بغمزة: "من التي سرقت قلبك يافتي؟

"راغب ببرود: "لي شايفني زيك ماشي تسبل في بنات الناس؟

"عدي باستغراب: "أمال هتتجوز مين؟

راغب بتفكير ثم ردف بصوت لا يسمعه غير عدي: "الصراحة لسه معرفش بس اكيد مش هديه "العقربه

"عدي بسخريه: "امممم، ربنا يعينك، دنت حالتك صعبه اويي

في المساء وتحديداً في شقة كيان كان والدها قد علم بمجيئها فذهب مسرعاً إليها، ولكن لا**
**يعلم ماذا بها، فآخبات والدتها عليه كان يجلس أمامها يمثل الحزن

مالك يا قلب بابا فيكي إيه؟ أنا من ساعه ما جيت وانا بدور عليكي يحبيبتي، كنتي فين يا"
"روحي؟

أخذ في مواساتها ومحاولة محادثتها، ولكنها ليست في عالمها فهي كانت تفكر في عدت أشياء
حتى ربطت بين كل شيء وعزمت أمرها مردفةً وأخيراً: "أنا موافقة أسافر معاك يبابا من
".بكره

ردف والدها بفرحة عارمة: "بجد يحبيبتي انتي بتتكلمي جدّ يعني، انتي هتيجي معايا ألمانيا
"برضاكي؟

"كيان بإتمام: "بس ليا شرط وحيد ومن غيره مش هسافر

".اتفضل يروحي واعتبريه حصل مقدماً"

".كيان بعدم اهتمام: "ان ماما تيجي معانا

نظرت لها والدتها بصدمة وهي تهز رأسها بلا. أما عن والدها الذي أخذ يفكر قليلاً وأنه ليس
لديه خيار إلا الموافقة فان لم تأتي فسيخسر كثيراً مع صديقه، فزواج ابنته من ابن صديقه
سيحقق له أرباحاً كثيرة، وهي بمثابة عقد صفقة لن تتم إلا بهذا الزواج، وأن والده لن تشكل
أي عقبة في سفرها، فكل ما يهمه الآن هو أن تأتي كيان معه وتتزوج من مارك

"لذلك اردف بموافقه: "موافق"

فماذا سيحدث يا ثرى؟

بقلم / شهد السيد

«غريبة في مدينة الشيطان»

بارت 14

وصلنا إلى كيان التي وافقت على السفر مع والدها والزواج من ذلك المدعو مارك ولكن بشرط
أن تذهب والدتها معها، فوافق أبيها على العرض فلا حيلة له إلا الموافقة

في اليوم التالي، كانت كيان تجهز حقيبة سفرها وينتظرها والدها في الأسفل، وقد أخبر مالك
ووالده بأنه أتى ومعه ابنته وانه سيجعله يتعرف عليها أولاً فيتمت خطبتهما، فكيان لن توافق
على الزواج بهذه السرعة وخاصة وهي بتلك الحالة السيئة

أما عن مارك، فكان سعيدًا لأنه أخيرًا سيرى أميرته التي لم تفارق أحلامه منذ أن رآها وهو
متيم بها، وكان والده سعيد لسعادته بشدة. فهل ستدوم هذه السعادة يا ثرى؟

كانت لوجين قد علمت بالأمر بعدما علمت كل شيء عن سارق الجوهرة من والدها، وهي في طريقها للعودة إلى الشيطان بالدليل على براءتهم، وقد أخبرها أحمد بكل ما حدث، فعزمت على أن تلقن الشيطان درسًا بأن تجعله لا يعرف هوية السارق ويظل مجهولًا بالنسبة له حتى لا تعيد له الجوهرة.

كانت تحتضن كيان وهي تبكي وتحاول أن تجعلها ترفض الذهاب مع والدها وأن لا يتم ذلك الزواج وخاصة أنها مازالت صغيرة، ولكن دون جدوى، فكيان قد حزمت أمرها وانتهى الموضوع.

انتهت كيان ووالدتها من التجهيز للسفر أخيرًا، وقامتا بتوديع لوجين بحرارة وحزن من هذا الفراق الذي لا تعلم كلتاها إلى متى سيدوم.. وهل ستظل كيان ووالدتها في البلد الأجنبي أم سيكون لمصيرهما تجاه آخر؟

في طريقهم للمطار، وجدوا رجال والدها يمسكون بفاروق وأصدقائه مربوطين لأنهم يحاولون الهجوم عليهم ومنع كيان من السفر. كان فاروق تشتعل الدماء في عينيه وهو يصرخ بغضب

کییییااان متسافررریش معاه یا کیییییااان.. ده جووووواز مصاالحـ

****متواافقیش..دنا هخلص علیییکم وهقتللکم کلهم یا ولااد ال

أخذ يصرخ هكذا تحت نظرات كيان المنكسرة ووالدتها التي أخذت تبكي على مصير ابنتها وما "وقعت فيه.. ما أشعل حرقها أكثر هي جملة فاروق "ده جواز مصالح متوافقيش

فأقت من شرودها على صوتهم ينادونها فصعدت السيارة بحزن وهى تمسح دموعها

تحركت السيارة زاهبة بهم في طريقها لتغيير مصيرها بعد هذا الوداع، وسيكون سفرها هذا بداية لكل جديد في حياتها، وستبدأ رحلتها لمواجهة الكثير من الأحداث بحلوها ومرها في

حياتها القادمة والتي ستتغير نهائيًا من ذلك اليوم.. فمذا سيحدث يا ترى؟

..في مكان آخر وتحديدًا في شركة الشيطان

كانت تجلس على مكتبها حزينة مكتئبة على غير عادتها، لا تتحدث مع أحد، لا تعير انتباهًا لأحد، تجاهد نفسها في عملها، تحاول عدم الاختلاط بأحد، وأن لا تبين حزنها لهم حتى لا تحمل هم السؤال عن حالها، فهي لن تتحدث في مواضيع خارج نطاق العمل وغير ذلك أنها لا تحب أن تحمل أحدًا همها فهذه مشاكلها وحدها، وهي من ستدبر أمر نفسها، لا تريد المعونة من أحد.

دلف إلى مكتبها وأثقال العالم محملة على عاتقه، استشعرت ذلك من ملامحه.. حركت فمها بسخرية فهي ليست وحدها هنا المكتئبة فالمتطفل أيضًا كذلك.. ظنته أنه لن يأتي إلى مكتبها مرة أخرى وخاصة بعدما حدث في المرة الأخيرة، ولكن خالف ظنها وأتى متجهًا إلى ركنته التي لا تعلم ما المميز بها حتى لا يفارقها هكذا، فتوجد مثلها في جميع مكاتب الشركة فمذا يعجبه في خاصتها؟

لم تهتم له ولم يعيرها انتباهًا وكان أحدًا لم يدلف المكتب للتو، هي تكمل عملها وهو يتمدد على الركنة، لا أحد يعير الآخر انتباهًا ولم تترك له المكتب كالعادة، فظلت مكانها صامتة فقد تكمل عملها.

مر الوقت على نفس الحال حتى أردف راغب وهو على نفس وضعيته، متمددًا على ظهره :ينظر إلى السقف واضعًا ذراعه على جبهته، مردفًا بصوت مسموع

اتسعت عينا ساندي من الصدمة ثم قامت والتفت له بذهول واستغراب من أن يكون نائفاً، ولكن وجدته فائقاً ينظر إلى السقف ثم أكمل وهو على نفس ثباته:

وساعتها مش هتبقى مضطرة تتجوزي ابن خالتك السكير بتاع البنات -

"ساندي بصدمة أكبر: "انت بتقوول اى؟ ووعرفت ازاى انى هتجوزه؟

:راغب وقد اعتدل في جلسته ناظرًا إليها

عرفت من واحده صحبتك لما سألتها عن خلقتك المقفولة قالتى أنها هيجوزوك ابن خالتك -
غصباً عنك.

ساندي بسخرية: "وطبقاً روح الرجل الهيرو اللي عند حضرتك خلتك عايز تتجوزني علشان
"تنقذني من الجوازة دي؟

راغب ببرود: "أولاً أنا مش شغال في جمعية خيرية علشان اتجوز كل اللي عندها مشكلة زي
"حضرتك.. ثانياً أنا عندي أسبابي اللي تخليني اتجوزك وبعدين كل واحد هيروح لحاله

"ساندي باستغراب: "أى هي الأسباب اللي تخليك تتجوز واحده مش عايزها؟

راغب: "لو مش عايزك مش هتجوزك.. أسبابي هتعرفيها بعدين، بس كل اللي عايزك تعرفيه إن
"ده جواز مصلحة وكلها سنة وهطلقك وكل واحد يروح لحاله

وانا اي يجبرني اتجوز واحد معروفش ولا اعرف هيعمل فيا اي، مش يمكن ابن خالتي": -
"بتاع البنات يطلع احسن؟

راغب بضحك: "مين ده اللي يطلع احسن.. واحسن من مين؟ من راغب بيه الحدايدي كبير
الصعيد؟ على العموم القرار قرارك ومش راغب الحدايدي اللي يفرض نفسه على واحده ست..
".سلام

كاد أن يذهب ولكن أردفت ساندي بتردد وخجل:

".طب طب سيبيني افكر" -

".نظر لها ببسمة ثم أردف: "هعتبرك وافقتي والفرح بعد بكره

ساندي بصدمة وكادت أن تتحدث ولكن تركها وذهب غير مهتم بأي شيء، فهو كان متضايقًا، لا
يعرف متى سيعثر على فتاة مناسبة في ذلك الوقت وإرضاء جدته ووالده والجميع.. ولكن
صدفه معرفته بمشاكل ساندي العائلية جعلته يفكر في الزواج منها، فحالها كحالته بالضبط..
ا علىawilورغم أنه لا يفضل ذلك النوع من الفتيات كساندي، ولكن مرغم على الموافقة ن
التغيير منها لجعلها مناسبة لتكون زوجة لراغب الحدايدي كبير الصعيد وخاصة أنها جميلة
للغاية وملامحها جميلة.. ولكن لا يعرف كيف سيجعلها تعيش في قصر الصعيد بهذه الملابس،
فأول خطوات التغيير ستكون في ملابسها

أما عن ساندي التي أخذت تفكر في حديثه وعرضه الذي صدمها به وهي في حيرة لا تعلم
كيف، ولكن كل ما يشغلها هي جملته "راغب بيه الحدايدي كبير الصعيد"، فكما خمنت في
بداية رؤيتها له أنه صعيد، يتبين ذلك في ملامحه وشموخه وكرهه للملابس الضيقة والبناطيل
والازياء الغربية، من وجهة نظره أنه صعيدي.. تفكر في حياتها معه، كيف ستكون إن وافقت

وهل ستتمكن من التأقلم مع أهل الصعيد ومسؤوليتها في أن تكون زوجة الكبير وحياتها التي
..ستقلب رأساً على عقب؟.. ولكن لا تنكر أنها تريد الموافقة، متشوقة للجديد من حياتها

فماذا سيحدث يا ترى؟

في الصعيد

كان عدي قد أتى بعائشة ليعرفها على أهلها، ومعها والدتها ووالده والذي كانت الكبيرة سعيدة
بهم وأعجبت بعائشة كثيراً وباخلاقتها العالية وملابسها المحتشمة.. وكذلك أهلها متوسطين
الحال لا يظهر عليهم أي طمع كما خمنت أن يكونا طماعين في ابنهم وفي أملاكه.. ولكن الآن
أزاحت شكوكها مرحبة بهم أفراداً في عائلتها وكذلك والد ووالدة عدي

عائشة وهي تجلس بجانب والدته عدي بخجل والتي كانت تطعمها بحب وإعجاب مردفة:
"كلي يا بنيتي دنتي شرفتيينا ونورتينا.. ولدي كان دايمًا يتحدث ويأنا عنك وعن جمالك
".ودلوجيت عرفت أنه عنده حق

"عائشة بخجل: "شكرا لحضرتك يا طنط

"والدة عدي بعبوس: "أي طنط ديبلي جوليلي يا أمي

"عائشة ببسمة: "حاضر يا أمي

"نظرت الكبيرة لعدي بشموخها المعتاد مردفة: "عرفت تنقي يا ولد ولدي

"عدي ببسمة حب: "معلش يجماعه متبصولهاش كتير علشان أنا بغير عليها

ضحك الجميع عليه تحت خجل عائشة، وسعادة والدها ووالدتها بحب عدي وعائلته لابنتهم حيث أتوا إلى هنا وهم خائفون من أن لا يُرحب بهم في العائلة وخاصة أنهم صعايدة .وتفكيرهم مختلف عن تفكير أهل المدن

دلف راغب في ذلك الوقت مستغربًا من هذا التجمع حتى لمح عائشة، فعلم أن الآخرون والدها ووالدتها وهذا التجمع للتعارف لاحظ ضحكات الجميع والبسمة التي تعلق وجوههم ووالدته التي تطعم عائشة والحب بإد على ملامحها، حتى الكبيرة لا تعقب على شيء وملامحها هادئة فعلموا أنهم قد رضو عن زوجة أخيه المستقبلية.. يفكر هل يا ترى سيعاملون زوجته هكذا ويكونوا راضيين عنها بتلك الطريقة أم سيكون لمصيره تجاه آخر؟

اتجه إليهم وسلم على الجميع ثم قام بالترحيب بعائشة والتي تقابل معها في الشركة مسبقًا .وذهب مع أخيه لخطبتها فقابلت ترحيبه باحترام وود

في المساء:

ذهب عدي ليوصل عائشة واهلها إلى منزلهم في المدينة بعدما قامت العائلة بتوديعهم بحفاوة .مطالبين بزيارة أخرى للقصر

في غرفة راغب كان يجلس على جهاز الكمبيوتر الخاص به يتصفح في أمور عمله حتى رن هاتفه برقم مجهول

"رد على الهاتف وأول كلمة سمعها هي: "موافقة

"اتسعت ابتسامته بخبث مردفًا: "أهلا بيكي في الصعيد يامرات الكبير

۱۰. "ساندی بخجل: "طیب حضرتک هتیجی تکلم بابا ایمته؟

راغب بتفكير: "لا دي ترجعلي أنا بقا.. بصي المهم دلوقتي هتسمعي شروطي وتنفيذها بالحرف الواحد.. علشان تقدرني تتاقلمني هنا لازم تكوني.....، وتعملي.....، وتلبسي.....،
".ووووالخ

"ووووالخ

بعد انتهائه من قص الشروط، أردفت الأخرى بدهول: "أي ده كلووو.. بس بس أنا مش هلحق
". "اعمل كل ده.. مش هلحق اشتري أي حاجة ولبسي وو

١٠ "اعمل كل ده.. مش هلحق اشترى أى حاجة ولبسى وو

"راغب بعزم: "أنا هجيب كل حاجة ملكيش دعوة

"ساندی بخجل: "طب أنا كان عندي طلب بس مكسوفه اقول

"راغب باستغراب: "قولى فى اى

ساندي باكمال: "الصرache يعني أنا كان نفسي يتعملي فرح زي اي بنت وده يبقي اجمل يوم في حياة اي بنت وكده أنا عارفه اننا متجوزين جواز مؤقت بس بما اننا هنسب بعض وهبقي".

"في نظر العالم مطلقة فكنت عايزه يتعملي فرح وكده

راغب بضحك: "انتي عبيطة، انتي بتتكلمي ف اي، انتي كنتي عايزه كبير الصعايده وابن العمده الاكبر يتجوز كده من غير فرح ههههههههه.. والله أنا لو عليا مش عايز وجع دماغ". وافراح بس عندنا بيهدلو الدنيا والفرح بيبقى سهره للصبح دول بيجهزو الدبايح من دلوقت

"وافراح بس عندنا بيبهدلو الدنيا والفرح بيبقى سهره للصبح دول بيجهزو الدبايح من دلوقت

ثم أدركت لهفتها فحممت بإحراج تحت ضحكه عليها، ثم أغلق الهاتف بعد التوديع

فماذا سيحدث يا ترى؟

شهد السيد

«غريبة في مدينة الشيطان»

بارت 15

مر يومان على جميع أبطالنا بحلوهم ومرهم، بحزنهم وسعادتهم. تغير الكثير خلال هذين اليومين، حيث سافرت كيان ووالدتها إلى ألمانيا. تعرّفت كيان على والد مارك، لكنها لم تقبل مقابلة مارك الآن حتى تتحسن نفسيته قليلاً. لكنها لا تعلم أنها ستصل إلى مرحلة أسوأ، حيث باتت تكره يومها وتملّ منه. لم تتخيل أن يأتي عليها يوم دون رؤية لوجين، صديقتها، وتمرح معها.

اشتاقت لتناول الطعام الشعبي البسيط: "فول وطعمية عم فتحي وزوجته"، حلويات بقلظ، وحتى فاروق ومشاباته لها. كانت تفاصيل بسيطة لكنها كانت تحيي يومها وتمنحه مذاقاً خاصاً. كانت دائماً تتحدث عن السفر ورغبتها في رؤية العالم الخارجي، والآن، بعدما سافرت، تمت لو أنها تبقى طوال حياتها في موطنها مصر، فالיום في مصر بالنسبة لها يساوي ألف يوم في بلاد الغرب.

حبست نفسها في غرفتها، لا تود مقابلة أحد. حتى والدها، أخبرت أمها بأن تخبره أنها مريضة أو نائمة، أي شيء سوى مواجهة وجه رجل استبدل المال بسعادة ابنته.

أما لوجين، فكانت لا تقبل سوءًا عن كيان. تنام دائمًا باكية، ودموعها على وسادتها، حزينه ومُحترقة على حال صديقتها التي تتزوج من رجل لا تعرفه، لإرضاء مصالح والدها الطماع الجشع، الذي لا يهمه سوى المال والعمل. شعورها الدائم بالوحدة كان يحرقها، فوالدها دائم السفر والتنقل من مكان لآخر. لا يهتم بها، يتركها دائمًا بحجة انشغاله بأعماله، وعندما تحدثه في الأمر، يعطيها أموالاً ويشبعها بالكلام المعسول، بأنه يحبها ولا يحب غيرها، وأنه لم يتزوج ليأتي لها بزوجة تعاملها بسوء وتفرق بينهما، فتخضع له ثم يتركها ويكمل في مسيرته الدائمة.

كانت والدة كيان هي الأم الثانية لها بعد وفاة والدتها، وكيان كانت أختها التي لم تنجبها والدتها. تقضي معهما أغلب يومها، ولا تشعر بالكمال إلا عند رؤيتهما. والداها كان يطمئن لذلك ويتركها لهما بثقة كبيرة فيهم، خاصة أن ابنتهما تحبهم. الآن، ذهبت والدتها الأخرى وتركتهما، وكذلك أختها، ووالدها قد سافر مسبقًا ولن يعود قبل شهر. الوحدة سيطرت عليها، حبست نفسها في غرفتها، لا تأكل، لا تهتم لشئ، حالتها لن تتحسن إلا بعودة كيان ووالدتها إليها مرة أخرى.

عند فاروق، كان يذهب كل يوم إلى شقة والد كيان خلال اليومين، بعدما كسر الباب ودلف إلى الشقة. يدخل غرفتها يشم رائحتها، ويتمسك بأشيائها، ثم يعود إلى الملهى ليشرّب كثيرًا حتى ينسى، لكن ينتهي به الأمر إلى النوم.

كان أحمد يحاول التواصل مع الشيطان في أوكرانيا كنيّزا، لكنه لم يرد عليه. الشيطان قد زاد شيطنته على شيطنته، وقسوة على قسوته. انتابه شعور بأنه كيان مظلومة، لكن الأخطاء الكثيرة في عمله وحسابات شركته تجعله يعود عن شعوره. يريد معرفة من الجاسوس حوله، من يقوم بتسريب أخباره. كلما تذكر وجه كيان وانكسارها على يديه، يجاهد نفسه أكثر ويُدخن كنيّزا. أصبح نومه قليلاً، والأرق لا يفارقه. لا يعلم لماذا لا تفارق صورتها عقله، ودائماً على باله، حاضرة في فكره، متمسكة بعقله. يريد نسيان كل شيء، كأنها لم تكن، كأنه لم يأت أحد إلى حياته، ولم تخترق أسواره. يريد العودة لسابقه، لكن بلا جدوى، فكيان باتت كالعَلَقَة لا تُمحى من خياله.

تقربت ساندي قليلاً من راغب خلال اليومين، وأخذها معه لشراء ملابس جديدة أكثر احتشاماً من ملابسها. قررت ارتداء الحجاب خلال زواجها منه. كانت تشعر بالتوتر من هذه الخطوة وكيف ستأخذها في لحظة كهذه، حتى لم تُهَيّ نفسها مسبقاً. فقد وضعها أمام الأمر الواقع وأخبرها بأنه من يوم زواجهما سترتدي الحجاب. وافقت بعد تفكير، حيث وجدت أنها فرصة للإصلاح من ذاتها، وكانت تشعر بالذنب وأنها تنقصها الكثير لتكون فتاة مثالية.

فكرت أنه لو تزوجت من ابن خالتها، كان سيتركها وشأنها لترتدي ما ترتديه، لا يغار عليها، حتى إنه لا يحبها، فقد يريد لها لجمالها وحسب، وأبوها يريد تزويجها والخلص منها بأسرع وقت. لذلك فكرت في أن الزواج من راغب سيوفر لها الكثير من الإيجابيات، أولها تقربها من الله، وأنها ستعيش في بلد باتت تعشقها منذ صغرها وتتمنى الذهاب إليها. الآن ستتحقق أمنيتها وتزوج بها، فلن تجد أفضل من ذلك، حتى لو كان مؤقتاً.

كان اليوم هو زفاف راغب وساندي، والجميع يتجهز. الزبائن معدة للذبح، وطباخو الطعام، وصناع الحلويات، وصانعو العروض، وأصحاب الطبل والمزمار والآلات الموسيقية، الجميع منتظر حتى تُعطى لهم إشارة البدء.

كان راغب يتجهز للذهاب إلى المدينة ليحضر ساندي من مركز التجميل، حيث عازمت على أن تتجهز هناك، رغم أن الفتيات في الصعيد يتجهزن في بيوتهن. لكن ساندي أخبرت راغب أنها تريد الحضور إلى الصعيد لأول مرة، وهي عروس ترتدي فستانها ومجهزة على أتم وجه. وافقها هو وأهله الذين لم يعقبوا كثيرًا على الوضع.

ذهب كلا من عدي وراغب معًا إلى المدينة، فراغب سيحضر زوجته وأهلها، أما عدي فسيحضر خطيبته وأهلها لحضور زفاف أخيه.

في مركز التجميل، كانت ساندي قد انتهت من وضع لمساتها الأخيرة. ترتدي فستانًا اختاره راغب معها، وفوقه تلف حجابًا لا يتبين من شعرها شيئًا. كانت جميلة للغاية، والناس يتهايمسون على جمالها. تتفاخر الخبيرة التي قامت بتجهيزها بها أمام الجميع.

لحظة وسمع الجميع طلقات نارية بالخارج، ثم دلف راغب إلى المكان. نظر إليها بانبهار وإعجاب واضح من جمالها، فقد أضاف الحجاب إليها جمالاً فوق جمالها. كانت رائعة، والكثير من الصفات أخذ يرددها في ذهنه.

أما هي، فنظرت له بخجل في بادئ الأمر، ثم أخذت تلقي نظرة على هيئته وملابسه، المكونة من بژلة سوداء وقميص أبيض. يُصفف شعره بعناية، يمسك في يده باقة من الزهور الجميلة، ثم أعطائها إياها. أمسك برأسها وقام بتقبيلها. كانت الفتيات من حولها يتهايمسن عليه بإعجاب بدلاً منها، تركوها وأخذوا يتحدثون عن زوجها الآن، يا للسخرية.

ذهبت معه إلى الأسفل. كانت سيارة عدي قد وصلت وبها عائشة وأهلها، الذين نزلوا وأخذوا يرحبون بها ويباركون لهم. عائشة أخذت تتغازل بها وبجمالها بالحجاب، حتى تجعلها تلمسك به وتحبه، تحت خجل ساندي.

بعد مرور الوقت، كان الجميع قد وصل إلى الصعيد، فاخذت الطبول تُدق والآلات تُصدر الأصوات الجميلة. طلقات النار تتوالى، والخيول تتراقص، الرجال يتسابقون في الرقص بالعصي، النساء يهلهلن وترتفع الزغاريد، الفتيات يغنين، والعائلة اتجهت لاستقبال العروس، وعلى رأسهم الكبيرة، ويليها العمدة وزوجته.

هدية، ابنة عم راغب، تقف بعيداً تتأكل والغيرة تنهشها. والدتها ووالدها لا يقلان عنها حقداً، فهم كانوا يسعون لتزويج ابنتهم من كبير الصعيد، ولي العهد، العمدة مستقبلاً. راغب الحدايدي، الابن الأكبر للعمدة هاشم الحدايدي، لكن فشلت خطتهم وتزوج راغب من بنت المدينة، ساندي السكرتيرة.

خلال الزفاف، كان الجميع فرحاً، والجميع مستمتعاً. فهذا الزفاف من أجمل ما حدث في الصعيد بأكملها. فهذا أول أبناء العمدة. جُهِز الطعام وزُيحت الزبائح، واتجه الجميع للطعام. أطعم العمدة جميع فقراء الصعيد خلال هذا الزفاف، فكان الطعام كافياً لإطعام البلد بأكملها. كانت ساندي أيضاً سعيدة تشعر ببعض الغرابه فالزفاف هنا يختلف كثيراً عن أي زفاف يُقام في المدينة، ولكن مما لا شك فيه أن الأفراح في الصعيد أجمل بكثير من المدن فقد بلغ .. الاعجاب بها ادناه

بعد الانتهاء من الزفاف والسهرة والطعام والرقص والطبول وكل شئ اتجه العروسان الي بيت العائله الكبير منزل العمده الذي يشبه القصر من فخامته وقدمه، يتبين انه من الطراز القديم ولكنه عتيق، فخم، يشبه قصور الفراعنه القدماء، او كانه متحفا، او قلعه من قلاع الفرعون، تلف بعينيها فب المكان حتي لفت انتباهها حديث الكبيره

اهلا بيكي يابنيتي وسطينا في الصعيد .. ودلوجت تاخذ مرتك يا كبير وتطلعو اوضتكم _
والصباح رباح نبقي نتعرفو عليكي بعدين

راغب بامائه: حاضر ياكبيره.. يلا ي ساندي

ذهبت معه ساندي وماذالت تنظر في كل انش حولها تشعر انها عادت بالزمان للوراء، تشعر وكأنها في احد الافلام العراقيه القديمه .. حتي فاقت من شرودها علي فتح باب غرفه راغب وينتظر دلوفها .. دلفت خلفه بخوف وتوتر ثم تحول الي انبهار فكانت هنا الصدمه الكبرى والاعجاب الاكبر، الغرفه عباره عن مكتبه مليئه بالكتب تشعر وكأنها في متحف بالضبط كما خمنت، والاثاث العتيق، اثار وتحف ، غرفه كبيره للغايه، الكتب تغطي الحوائط، توجد صور له مع العائله والتصوير يوحي بانه تصوير قديم فالصور بالابيض والاسود، السرير مغطي بالحريز، .. الدولاب مصمم باخشاب ليست باخشاب ولكنها شئ ثمين لا تعلم ما هو ولكن جميل للغايه

اردف هو بهدوء: خلصتي فرجه؟؟

ساندي بانتباه: ها ا ه الصراحه اوضت حضرتك جميله جدا، عجبني بس اي كميه الكتب

دي

راغب بتعب: نامي دلوقت وبعدين نبقي نتكلم في كل حاجه واعرفك علي القصر وسكانه بس
يلا علشان تعبان

ساندي بخجل: طب طيب عايزه اغير

راغب بغباء: متغيري

ساندي : طيب هغير فين؟

راغب: وهي الاوضه مش ماليه عينك ولا اي

ساندي باحراج: لالا قصدي حضرتك ممكن تخرج علشان اغير

راغب بفهم اخيرا: امممم طيب غيري وانا مش هبص

ساندي: لاء لاء معلىش اخرج

راغب وقد اخذ يبديل ملابسه امامها بوقاحه وعند نزع قميصه التفت هي واضعه يدها علي
وجهها بخجل فاردف هو بسخريه: عادي يعني انا زي جوزك

ثم بعدما قام بتبديل ملابسه خرج تاركا لها الغرفه احتراما لحريتها الشخصيه فقامت هي بغلق
.. الباب خلفه بالمفتاح فضحك هو عليها وخلال وقوفه امام الباب

هههههههههههه اي هي العروسه شحتك من الاوضه ولا اي ياكبير _

نظر له راغب بغضب ثم فلتت منه بسمه بسيطه مردفا: غور انت دلوقت متعملناش فضيحه

عدي بضحك: والله صعبان عليا هههههههههههه

راغب وكاد ان يتحدث ولكن وجد الباب ينفتح وتخرج ساندي مرتديه عبائه بسيطه وتترك شعرها فكانت جميله حقا، اردفت بخجل بعدما وجدت عدي: احم انا خلص يا راغب اتفضل

نظر راغب لعدي بغمزه ثم دلف واغلق الباب في وجهه.. وعند دلولفه للغرفه نظر لساندي بغضب مردفا: احنا مش قولنا الحجاب ميتقلعش

ساندي بخوف: مكنتش اعرف ان اخوك بره والله

راغب بغضب : ونفسي تتكرر

حاضر حاضر _

ثم اخذ وساده واتجه بها للنوم علي الركنه التي توجد في غرفته فنظرت له بضحك مردفه:
اتاريك متعود علي النوم علي الكنب هههههههههههه

.. نظر لها نظره جعلتها تضع يدها علي فمها ثم اتجهت الي السرير مسرعه ونامت

في مكان اخر وتحديدا في المانيا كان والد كيان قد اخبرها بانها اليوم يجب ان تقابل مارك .. وتتم خطبتها لانها هنا منذ ثلاثه ايام ولا تقبل الخروج ف الي متي ستظل حبيسه

وافقته هي والان تجلس في صالون قصر والدها تنتظر تلك المقابله وتنهاها لتريح راسها .. وينتهي الموضوع

ثواني واتي شخصا اشقر، شعره اصفر، بشرته بيضاء، وسيم الي حد ما، طويل القامه، معضل الجسد، ترتسم الابتسامه علي وجهه ومعه ذلك الوالد الكبير التي قابلته مسبقا فعلمت ان هذا هو المدعو مارك .. اتجه اليها وقفت مكانها، مد يده ليسلم عليها والبسمه تشق وجهه يكاد يطير من السعاده ولكن قامت هي بوضع يدها علي صدرها تميل له بترحيب ولم تسمح له .. بوضع يده في يديها

فشعر مارك بالحر ج ثم انزل يديه فترجم له والدها بانها متعمقه في دينها الي حد ما ولانه مسلم تفهم الامر ولكن كما نعم انه يعيش في بلد اجنبي كل شئ حوله يبتعد كل البعد عن الدين.. لا يدعمون الدين الاسلامي لذلك فهو ليس متدينا فقد مسلم الديانه اسما وليس فعلا

..

جلس امامها لا يزيح نظره عنها، مصوبا اليها يهيم في سحرها، وجمالها لم تتحدث فقد تنتظر لنقطه في الارض، حتي اتي شخصا ما كبير ويمسك في يديه بعض الاوراق وكان ذلك .. الشخص هو الذي سيعقد خطوبتهم وقام باحظار الذهب معه بامر من مارك

قام الاثنان بتبادل الخواتم ووالدتها حزينة لامرها اما عن كيان فكانت ساكنه لا تعقب علي اي شئ، والدها سعيد لان بدايه الارتباط بهذا الشاب بالنسبه له بدايه للثراء والغني فوالده من اكبر رجال الاعمال في المانيا، بعد الانتهاء كان مارك سعيدا للغاية ووالده ايضا سعيدا لسعادته .. اما كيان فقامت متجهه الي فرفتها بعدما استازنت منهم بحجه انها متعبه

اتجهت للغرفه تبكي وتنتحب حظها وما اوقها في كل ذلك ولكن في النهايه سقطت مستسلمه للنوم ..

فماذا سيحدث ياتري؟

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 16

.. في روسيا وتحديدًا في الفندق الذي به الشيطان

كان يجلس في اجتماعا هاما لعقد الصفقه التي جاء الي هنا من اجلها وفجاه رن هاتفه برقم رجل من رجاله في مصر الذين كانوا مكلفين بالتجسس استغرب الشيطان هذه الرنه ولكن قام .. باغلاق الهاتف حتي يكمل عمله

بعد مرور الوقت انتهى الاتفاق علي كل شئ وانتهت المقابله وتم عقد الصفقه بنجاح قام الجميع بالترحيب بالشيطان كمساهم جديد في سلسله شركاتهم في روسيا ولكن الشيطان قابلهم ببرود فلم يعد يهتم للامر كسابقه .. فالان لا يهمه شيئا الا معرفه من يحاول تدمير عمله وشركاته والعبث بحسابات الشركه علاوه علي ذلك خاطف جوهرته الذي لم يعثر عليه .. حتي الان فكيف يشعر بالسعاده وكم المصائب هذه تلاحقه

اتجه الي الجناح الخاص به في الفندق وعند وصوله لغرفته قام برمي كل شئ وملابسه ورمي بجسده علي السرير بتعب فكل تلك القوه التي يبدو عليها امام الجميع ماهي الا مظاهر حتي يحافظ علي هيئته ووقاره امام العالم ولكن في الواقع فهو منهك، ارقه التفكير، يظهر .. وكأنه لا يبالي ولكن بداخله تكمن كل الصراعات التي توشك علي الفتك به حيا

اغمض عينيه ولكن فور قفل جفونه ظهرت صورته كيان امامه فقام بفتح عينيه مره اخري بغضب وهو يشد في شعره لا يعلم لماذا لا تذهب من خياله لقد بات يكره اوقات الفراغ بسببها .. لذلك ينهك زاته في العمل حتي لا يشعر بالفراغ ويظل يتخيلها امامه فذلك يزعجه كثيرا

قام من مكانه وقف في شرفته يحاول الاسترخاء وراحه عقله من التفكير حتي سمع صوت .. اهتزاز لهاتفه فاتجه اليه بضيق فحتي في اوقات اسرخته يجد من يعكر صفوه

وجد الهاتف صامتا ولديه خمس مكالمات فائته من نفس الشخص الذي هاتفه في العمل فقام بالرد عليه لم ينطق حتي وجد الرجل يردف بلهات وسرعه

يياشاه انا عمال ارن عليك من بدري وبحاول اوصل لحضرتك مش عارف .. انا كنت محبوس _ بقالي فتره مسكوني بهدلوني بيبه وانا مستسلمتش وهربت حاولت اوصل لحضرتك لقيتك ...سافرت .. رنيت عليك كتيير و

لم يكمل حديثه حتي اردف الشيطان بغضب: اخلصصص قول فيبيي اي

كيان هانم مظلومه بيبه .. كيان مش جاسوسه .. كيان وصحبته مظلومين هما كلامهم :
.....صح.. كلامهم كله صح كانوا عندهم حق و

الشيطان بغضب: الوووو انت يازفت.. و ايه

كان الشيطان مصدوم من حديث الرجل والغضب قد سيطر عليه اكثر يشعر بان الصداق يفتك من راسه حاول الرن عليه مرات عديده ولكن بلا جدوه، لا يعلم لماذا اغلق الهاتف في وجهه "ولم يكمل حديثه.. تذكر قوله "انا كنت محبوس بقالي فتره مسكوني بهدلوني بيبه

فخمن انه يمكن ان يكون قد امسكو به مره اخري ولكن من هم لا يعلم .. الان لا يشغله الا اخر كلماته ، ايعقل ان تكون كيان ولوجين مظلومتان بعد كم العذاب الذي اشبعه لهما فانهم بالتاكيد لن يسامحانه بسهوله .. لا يعلم لماذا رغم غضبه من نفسه انه لم يصدقها وقام بجلدتها اخر مره قبل سفره ولكن الان لا يعلم لماذا يشعر ببعض السعاده انها لم تكن جاسوسه كما توقع
ولكن نفذ كل تلك الافكار مهاتفا شخصا ما

ساندي باحراج وبسمه: صباح النور ياطنط اتفضلو، انا اسفه والله اصل زي منتي عارفه سهرنا
كثير في الفرح امبارح وتعبانين فنمنا متاخر

والده راغب ببسمه: متجوليليش يا طانط دي جولي يا امي انتي زيك زي سمر بتي

نظرت ساندي للفتاه وارذفت: انتي سمر صح

سمر ببسمه: صح اني سمر، انتي جميله اوي

ساندي بخجل وضحك: انتي اللي جميله والله ماشاء الله عليك

ثم اخذت الافطار واخبرتهم انها ستنزل للاسفل بعدما تقوم بافائه راغب وتناول الافطار معه

..

دلفت الي الغرفه لم تجده علي السرير فخمنت ان يكون بالحمام، اخذت تزيل الغطاء من علي
الاطباق وتجهزهم.. حتي سمعت انفتاح باب الحمام فالتفت له تخبره ان والده قد جائت لهم
بالافطار.. ولكن فور التفاتها شهقت بقوه ثم دارت بوجهها مره اخري وهي تشتتمه وتسبه في
نفسها ثم اردفت بصوت عالي:

اي قله الادب والزوق دي ؟ احنا متفقناش علي كده، المفروض تحترم الخصوصيه شوي وزي _
منا محترماك يا اخي احترمني، اي اللي انت طالع بيه ده حد يطلع بالنظر ده ومعاه بنت في
الايضه ؟ المفروض تعرف انك مبقتش لوحدككك علشان تطلع من الحمام بلبوس كده
.....،بالفوطه يا انسان سافل، منتهاك الخصوصيه

: لم تكمل حيث قام هو بوضع يده علي فمها كاتما لصوتها ثم اردف في اذننها بهدوء

اولا صوتك ميعلاش عليا، ثانيا دي اوضتي وانا اعمل اللي يعجبني وبراحتني، مكسوفه اوي..
كده غضي بصرك بس صوتك ميعلاش، بالنسبه بقا لاحنا متفقناش علي كده هو احنا اتفقنا
علي حاجه اصلا، قولتلك البس اي وملبسش اي؟ وبعدين لسانك طويل وشكلي هقسهولك
قريب

اردفت ساندي بعدما ازال يديه: يعم ابعد عني روح استر نفسك الاول

ثم جرت الي الحمام مغلقه الباب خلفها بقوه فنظر في اثرها بشرود مردفا: شكلي هربيكي من
اول وجديد وهتتعبيني

بعد مرور الوقت كان راغب وساندي قد انتهيا من تناول الافطار واتجه كليهما الي اسفل بعدما
ارتدت ساندي دريس جميل باللون السماوي يديق من الخصر وينزل باتساع الي الاسفل
وحجاب باللون الابيض فكانت حقا جميله ورقيقه .. عند اقترابهم من مقر جلوس الجميع
.. امسك راغب يدها كنوع من التلطيف لا اكثر

.. اتجهت اليهم ببسمه وهي لا تعرف اي احد منهم الا عدي ووالده راغب واخته

سلمت علي الجميع وكذلك راغب فاردفت الكبيره: صباحيه مباركه ياكبير ، صباحيه مباركه
مرت الكبير

راغب بضحك: الله يبارك فيك ياكبيره، ريحتك واتجوزت اهو

اردفت الكبيره بهدوء: اقعدني يابتي نعرفوك علي العيله

اشارت علي والده راغب: دي مرات العمده وام الكبير وحماتك واللي جنبها ده العمده هاشم
'حماك

اشارت علي شخص ما: ده مهران ولدي الثاني وعم جوزك واللي جنبه دي مرته وبنته هديه
وعنده ولد اسمه فايد بس هو بيمشي علي شغله بدري

اشارت علي سمر: دي سمر اخت راغب الصغيره و ده عدي اخو راغب وخاطب عيشه من
بلدك

ساندي: اها عارفاهم ماحنا كلنا شغالين في نفس الشركه ياتيتيه

ضحك الجميع بقوه علي كلمتها الاخير وخاصتا عدي الذي لم يستطع التماسك وانفجر ضاحكا
يمسك بطنه من الضحك.. تحت استغراب ساندي، اما عن هديه فكانت تتاكل تشعر بالغيره
تنهشها، تفكر الان في حديثها لذلك لم يتزوجها راغب لانه كان يريد تلك الممصوصه عود
.. الخيزران الناشف من وجهه نظرها

اردف راغب موضحا لساندي بابتسامه: دي الكبيره يا ساندي مش تيته هنا مفيش تيته هنا
الكبيره او جدتي بس

نظرت لها ساندي بحرج مردفه: انا اسفه والله مش كنت اعرف يا تي.. احم قصدي يا جدتي

الكبيره بشموخ: ولا يهملك يا بتي

قامت هديه من مكانها بغضب فقامت والدتها وراءها تتسائل عن سبب ضيقها فاخبرتها هديه
.. انها لا تطيق تلك الجديده بنت البندر

اردفت والدها: خلاص يا بتي متزعليش نفسك انا جولتلك راغب ليكي مهما حوصل ولسه
الايام جايه كتير

هديه بامل: بجد يا امي يعني هتجوزيني راغب، بس ازاي

والدتها بتفكير: كله مع الصبر يا حبيبتي جليبي

فعلي ماذا تنوي ياتري؟

في منزل لوجين كانت تجهز نفسها وهي عازمه علي الذهاب لمدينه الشيطان مره اخري
لتطلب من احمد المساعدة وتاخذه معها للسفر الي المانيا ومساعدته صديقتها وافساد هذا
الزواج فهي قد فكرت كثيرا في الامر ووجدت ان هذا هو انسب حل في هذا الوقت، فان
تزوجت كيان في المانيا لن تعود الي مصر مره اخري وبالتالي لن تستطيع رؤيتهم مره اخري
.. وستقضي باقي حياتها وحيدة

فكرت ايضا في الا تكتفي باخبار احمد واخذه للسفر بل ستذهب ايضا الي فاروق وتخبره عن
مكان كيان وهي متاكده بان حبه الكبير لكيان سيجعله يذهب لها بلادا ولن يتركها تتزوج غيره
.. لذلك ستجعله يخلصها الان من الزواج وبعدها تفكر في طريقه تخلصها ايضا من فاروق ف
.. فاروق امره سهلا بالنسبه لذلك المارك

تعلم انه استغلالات ولكن اي شئ الان الا زواج صديقتها من الاجنبي وبالاخذ في الاعتبار انها
.. مساعده

.. بعد مرور الوقت

وصلت لوجين الي بوابه القرية الكبيره واخبرتهم انها تريد مقابله احمد فاخبروها انه ذهب الي منزله منذ وقتا طويلا فطلبت عنوانه واتجهت بسرعه بنفس السياره التي اتت بها الي عنوان .. احمد وعند وصولها اخذت نفسا عميقا ثم دقت الباب عدت مرات

فتحت لها امرئه متوسطه العمر ملامحها هادئه وجميله تشبه احمد بشكلا كبيرا فخمنت انها والدته اردفت لوجين بود: حضرتك والده احمد

اردفت المراه باستغراب: اه انا والدته انتي مين

لوجي ببسمه: انا لوجين، صديقه احمد، هو موجود؟؟

اتسعت ابتسامه الام مردفه: يا اهلا وسهلا يا حبيبتي اتفضلي اتفضلي، هندهولك حالا

ثم ذهبت الام الي احمد الذي كان يجلس بشرود مردفه: قوم يا حبيبي شوف القمر اللي جات دي عايزه تقابلك

احمد باستغراب: قمر؟ ومين؟

...اردفت الام ببسمه: بتقول انها صحبتك واسمها لوجي

لم تكمل الاسم حتي وجدته يهب مسرعا تجاه الصالون ليراها، فابتسمت الام بسعاده لابنها .. ظننا منها انه يحبها

عندما وجدته قد اتي وقفت مكانها اخذ الاثنان وقتا طويلا ينظران لبعضهما بهدوء وبداخل .. كل منهما شوقا يخفيه للآخر

اردفت لوجين اخيرا: ازيك يا احمد عامل ايه

احمد: بخير الحمد لله .. وانتى عامله اى، وكيان عامله اى

.. مش بخير خالص يا احمد وده السبب اللي جيا لك علشانك :

اخذت تقص عليه كل شئ وما تود فعله واقتراحها ان يذهب معها وخاصتا بعدما تاكدت من .. شفاء زراعته

.. وفي النهايه اردف احمد مقلدا لها : استعنا علي الشقا بالله، معاكي طبعا

فماذا سيحدث ياتري؟

بقلم /شهد السيد

«غريبه في مدينه الشيطان

في صباح يوم جديد محملا بالكثير من الاحداث والمغامرات التي سنخوضها معا علي ارض
.. المانيا

كانت كيان تجلس علي شاطئ البحر الجميل وهي شارده في عالم اخر تفكر في حياتها وما
يخبئه لها قدرها .. وبجانها مارك وهو لا ينظر لاشئ اخر الا لها فقد يتأملها بتوهان وهو لا
.. يصدق ان تلك الجميله ستكون زوجته خلال ايام، ملكا له وحده

وفي ذات الوقت وتحديدا في مصر كانت لوجين قد اخبرت القريه باكملها بانهم مسافرين الي
المانيا لافساد زواج صديقتها والان متجهه مع احمد لاول طياره والسفر الان .. شعر فاروق
بالامل والسعاده لذلك واخذ اصدقائه وبعض من رجاله وزراعه اليميني متجهها هو الآخر الي
.. المطار

اما عن الشيطان فكان ذلك الوقت هو نفس وقت وصوله الي مصر وتحديدا الي مدينته
وقصره .. سال الخادمه عن كيان واخبرته انها غادرت منذ وقت سفره الي منزلها فاتجه
بسيارته وهو لا يعلم عنوانها او اي شئ يخصها ولكن تذكر والد لوجين الذي تحدثت عنه وانه
.. كان صديقا لسارق الجوهرة فخم ان يكون يعرف عنوان كيان

هاتف شخصا ما ثم اخبره بوالد لوجين وان يحاول ايجاد عنوانه ومن خلاله ياتي له بعنوان
.. كيان

عاد بسيارته مره اخري الي القصر ينتظر مهاتفه الشخص الذي سياتي له بالعنوان ويذهب اليها
.. لا يعلم ماذا سيقول او سيفعل ولكن كل ما يرد الان هو رؤيتها

بعد مرور اربع ساعات وصلت مكالمه للشيطان من نفس الرجل الذي كلفه بايجاد عنوان كيان
.. .. يخبره فيها عن العنوان والمنطقه التي تسكن بها

اتجه بسيارته الي المكان وعند وصوله كانت المنطقه باكملها مرعوبه منه عندما علمو بهويته ،
الجميع ترك الشارع مختبئين في منازلهم ومنهم من ترك عمله مسرعا الي منزله، حتي ذلك
الرجل فتحي وزوجته تركو عربه الطعام مصدر رزقهم وفرو الي منازلهم خوفا من ذلك
.. الشيطان الذي ولاول مره ياتي اليهم بنفسه

بقلاظ بطيبته لا يعلم من الذي يقف معه اردف بحزن: سمعت انها راحت عند واحد اسمه الشيطان علشان تتحامي في مدينته وابوها كان بيدور عليها وخلاص فقد الامل فوجودها وهيمشي ويسيبها وفجاه الو*خ اللي بيقولو عليه شيطان ده مسكها ضربها وبهدلها يبيه والبت كانت جايه حالتها بالبلا وصعبه اويي مبتنطقش حتي والله زي ما بقولك يبيه وفي لحظه .. ضعف وافقت علي الجواز وسافرت مع ابوها

الشيطان وكان قد تصلب جسده بالكامل، برزت عروقه، احمرت عيناه ووجهه، يشد علي قبضه يديه ثم اردف بتماسك: العنوان فين بالضبط في المانيا ؟

بقلاظ بتذكر: استني كان معايا ورقه بالعنوان البت لوجي كانت عاطياها لنا علشان هي سافرت مع واد حليوه كده يبوظو الجوازه وفاروق والعصابه بتاعته كلها راحت دي هتبقي مدعكه في المانيا يبيه هههههههه

شعر الشيطان ببعض الراحة والامل قليلا متمنيا ان يلحقو بها وان لا تكون قد تزوجت وفات الاوان بالفعل .. خمن من ان يكون ذلك الشاب الذي يتحدث عنه بقلاظ هو احمد وذهب مع لوجين لافساد زواج كيان .. ف هو استشعر اعجاب احمد ب لوجين منذ اول مره اتت بها الي

القصر وصادقتهم التي تكونت بسرعه وتعلقه بها وخوفه عليها .. فمن المؤكد ان طلبت منه السفر معها سيسافر ف احمد خير صديق لاي شخص، وكذلك لوجين التي منذ ان عرفها وهو .. يستغرب مدي حبها لصديقتها وانها مستعدة لخوض اي مستحيل لاجلها ولجل سعادتها

اتي بقلظ له بالعنوان فاخذه الشيطان مهاتفا احد رجاله بان يجهز الطائرة الخاصة به للسفر الان الي المانيا ولكن اخبره الرجل ان الطائرة لا يمكنها السفر الان وتحتاج لوقتا للتمويل .. لعن بداخله ثم طلب منه ان يحجز له تذكره سفر علي اول طائره تقلع الي المانيا فوافقه الرجل وذهب الشيطان الي قصره مره اخري لاجل اخبار الخادمت بتجهيز شنته سفره والتواصل مع شركاته في المانيا واخبارهم ايضا بانه سيأتي قريبا .. حجز تذكره في فندق من الفنادق الراقية هناك والتي كان يعقد بها صفقات خاصه بشركته في المانيا .. كما جهز لشيئا اخر عازما عليه بعد تفكير

فما هو ياتري؟

" في المانيا

دعي مارك كيان لحفل اليوم يقام في قصر والده بمناسبة عقد الشراكه مع والدها والجميع كان سعيد لذلك ماعدا هي ووالدتها الحزينه طوال الوقت.. طلب والد كيان منها ان توافق علي .. الدعوه هذه مره فهي لم تخرج من المنزل منذ ان اتت الا اليوم

فوافقت كيان بعد تفكير وجدت انها يجب ان تحاول التأقلم مع الوضع ومحاولة التعود علي مارك لانها وجدت انه يحبها حقا ويحاول اسعادها ولكن رغم عنها تشعر بعدم الانتماء وانهم غير مناسبين لبعضهما البعض ولكن الان قررت اعطائه فرصه علي امل ان تحبه لانها ستكمل .. معه باقي عمرها ويجب عليها التعود عليه من الان

في المساء كان ينتظرها في الاسفل حتي وجدها تنزل كالملاك مرتديه فستان اسود بغايه الجمال به تطريز فضي رقيق وحجاب باللون الفضي وترتدي كعب باللون الفضي ايضا ويطيل .. الفستان من الورااء وقصير من الامام يبرز جمالها

ينظر لها بهيام وعشق فاض به لا يعلم ماذا كان سيفعل ان لم تقبل المجئ مع والدها والزواج منه نزلت وقفت امامه فاردف هو بالالمانيه: يالكي من فاتنه يافتاه

كيان بخجل: شكرا لك

.. ثم اتجهت معه تمشي بجانبه رافضه وضع يدها في يده بعدما طلب منها

عند وصولهم للحفل اتجهت جميع الانظار عليهم وخاصتا علي ملاك كان الحفل ملئ باصدقاء
مارك الاجانب وصديقاته الذين يقفون وكانهم في ملهي ليل*ي يرتدون ما يكشف اكثر مما
يستتر، يتقربون من الشباب بشكل مبالغ ابتسمت هي بسخريه الان علمت لماذا ينزعج مارك
.. عندما ترفض وضع يديها في يده

اتجه البعض اليهم للتعارف علي كيان اردف احد اصدقاء مارك باعجاب: اووه كم انها جمييله
يافتي

اردف اخر: اين عثرت عليها يا صاح، اريد مثلها

اخر: لم اعلم ان الفتيات المحجبات جميلات هكذا

انها مصريه وانا اسمع ان الفتيات المصريات دائما جميلات ولهما سحرا خاصا _

مارك بتفاخر: انه زوقي يارفاق انا من عثرت عليها بنفسي

استغربت كيان انه لم يغار عليها او يغضب منهم علي حديثهم وتغزلهم بها رغم كل هذا الحب ولكن ايقنت الان ان الاجانب هنا لا يغارون ولكن في نظرها ان من احب شخصا اخفاه من .. اعين العالم

تجاهلت احاديثهم وكل شئ تاركه لهم المكان متجهه الي والدها الذي يجلس علي احدي الطاولات بجانب والد مارك وجلست بجانبهم بممل وتقفز مما تراه، تشعر انها تريد العوده للمنزل مره اخري والبقاء في غرفتها .. تشعر بعدم الانتماء.. دائما ما تتجاهل ذلك الشعور محاوله التاقلم ولكن تعود ادراجها مره اخري وينتابها نفس الشعور مره اخري .. تسخر من .. نفسها الان فكلما ذهبت لمكان تشعر وكأنها الغريبه به

كانت غريبه في مدينه الشيطان مسبقا والان غريبه في قصر اجنبي يال السخريه تشتم .. وتسب في نفسها وحظها لا تعلم ما يخبئه لها مصيرها من خبايا اخري

اخذت تعبت في هاتف والدها فليس لديها هاتف الان ويرفض والدها ان يشتري لها هاتف خوفا منه ان تهرب وتتركه .. حتي اتي لها مارك يطلب منها ان تنضم لهم للرقص معا فالحفله ممله والان سيشعلها هو كادت ان ترفض ولكن نظر لها والدها بمعني اذهبي معه فقامت من مكانها بهدوء متجهه الي القاعه .. ثواني واشتعلت الاغاني الصاخبه في كل مكان والجميع يتراقص وتقف هي بصدمة لا تعرف ماذا يفعلون لماذا يقفزون هكذا بهستيريه وكانهم مصابون بمرض عقلي نوعا ما حتي مارك اندمج في الرقص يهز لها يده بان ترقص .. تحدثت نفسها انها تموت علي ان تفعل هذا الجنون نظرت للجهه الاخري وجدت مشاريب محرمه تتوزع علي الحاضرين وما صدمها اكثر هو ضيافه والدها بنفس المشروب واخذه والان يشرب باستمتاع وكأنه معتادا .. علي ذلك الامر

ثواني وكانت ستذهب ولكن سمعت ضجه كبيره بالخارج وصيحات وتكسير ثم دلوف اشخاص غرباء الشكل ثواني انها تعرفهم.. اتسعت ابتسامتها بقوه تذكرت ان هؤلاء هم رجال فاروق ويتضح من هيتتهم انهم مصريين وما اكد لها اكثر هو امساحهم بعصي واصوات وبعضهم سكاكين يندفعون للحفل مشتبكين بالجميع.. ثواني وسمعت صوتا تعرفه جيدا نعم .. نعم انها لوجيين

لوجين بصوت عالي: جرائي يا عيبييله فششششش*خ .. ياكياااااااااااا ..
ياكيبيكيبي

نزلت الدموع من عينيها بسعاده فهي قد اشتاقت لسماع هذا الصوت وبشده.. اشتاقت لكل
تفصيله بها حتي صوتها المزعج ومشاغباتها .. اتجهت اليها مسرعه اما عن لوجين فكانت تدور
بنظرها بحثا عن كيان حتي وجدتها تجري عليها وقامت برمي نفسها بين احضانها، بادلتها
:لوجين بقوه وسعاده بالغه مردفه

وحشتيبيني يايف*له الله يخربيتك الواحد مش عارف يعيش من غيرك تقولش اكسجين _
انتي ولا اكسجين

نظرت لها كيان ببكاء وضحك في ان واحد: اي اللي جابك

لوجي وهي ترفع راسها بتعالي: بقا لوجيين هانم متتعزمش علي فرح زي ده يا حي*وانه ..
معزمتنيش قومت لامه الحاره بتاعتكم كلها وجايه واهو نوجبو مع الناس بردو ده حتي
عييب ولا اي

كيان بخوف: انتي ناويه علي اي يالوجي واي الضجه اللي عاملينها دي ورجاله فاروق اي اللي
جاب..... ينهاااار اسووووود

نظرت امامها وجدت فاروق بنفسه ويمسك مارك باحد اصدقاء مارك مردفا: نزلو سلاحكمم
والا هقتلووو

انزل الجميع اسلحتهم فاتجهت كيان له مسرعه وعند رؤيته لها تراخت يده عن الرجل ونظر
لها بابتسامه شوق ولكن لحظه وقّلب الوضع راسها علي عقب حيث اصبح فاروق هو المهدد
بالسلاح وصديق مارك يمسك به .. رفع الجميع اسلحتهم مره اخري وكاد الشجار بينهم ان
يشتعل مره اخري حتي تردف شخصا بالالمانيه

توقفوووو .. نحن لم ناتي لايذايكم نحن هنا فقد لحضور الحفل ونعتذر لكم علي سوء _
المعامله، اتينا من طرف كيان من مصر الي هنا خصيصا لحضور حفل زفافها وعندما لم نجده
زفافا ظنناكم غرباء وقد اقتحمتم القصر فحاولنا المساعدة لا اكثر ولكن اتضح لنا في النهايه
.. اننا المخطئون ناسف لكم جميعا علي ذلك

كانت هذه كلمات احمد نظرت له لوجين بغضب وفاروق ايضا ماهاذا الهراء الذي يتفوه به
.. ولكن ابتسمت كيان لذكائه فهي علمت الان مقصده

امسك احمد بيد لوجين والتي تمسك بكيان ايضا متجها بهم الي مكانا امنا حتي لا يصابو
بشيء ولكن رفضت لوجين فالمكان الذي اخذهم احمد له يمنعهما من رؤيه ما يحدث وفضولها
.. لن يسمح لها بذلك .. فعادت لمكانها مره اخري وتبعتهما كيان ايضا

لحظه ومن بين هذا الشجار والجميع مندمج ياتي شخصا ملثما من خلفهم ويضع شيئا علي
.. فم كيان ثم يحملها متجها بها الي حيث لا يعلم احد

فماذا سيحدث ياتري

بقلم /شهد السيد

«غريبه في مدينه الشيطان»

وصلنا الي كيان التي قد أختطفت من بين الجميع .. بعد فتره نظرت لوجين حولها بفزع لم تجد كيان بجانبها فاخبرت احمد واخذا يبحثان عنها في كل مكان وعندما لم يجدوها اردف احمد بشروء: عملتها يا شيطان

لوجين بتساؤل: يعنييي ابيي، خطفهااا؟

احمد وهو يحول ان يهدئ من روعها: انا شاكك ان الشيطان اللي خطفها وهو اكيد لما عرف انها هتتجوز جه علشان يمنعها زي ماحنا بنعمل واكيد مش هيازيها بس السؤال هنا عرف ازاى وجه ايمته مش كان في روسيا ؟

لوجين بغضب: انت بتسالني متسال نفسك اناااا عايزه صحبتي دلوقت ترجع معايا مصرر

احمد بتفكير: علي فكره كده احسن ليها انا مكنتش اعرف ان الراجل اللي صحبتك هتتجوز ابنه ده واصل كده وعنده كم الحرس والحمايه دي وفي وضع زي ده محدش هيعرف ينقزها .. الا الشيطان احنا مكناش هنعرف ناخذها معناا مهمما حصل

لوجين بثقه : مين قالك كده، كنا هنعرف طبعاً وبعدين منا عارفه ان في كل الحرث والحمايه .. دي بس دول محتاجين عقل مش عضلات يباشا

.. اخذ الاثنان كل منهما يضحك ومن ثم اتجهت معه للعثور علي مكان للسكن به

.. اما عن فاروق فعدها تاكد من فض الشباك خرج ومعه رجاله للبحث عن كيان

اما مارك ووالده ووالد كيان عندما علمو بما حدث واختفاء كيان غضبو بشده .. اصيب مارك .. في قدمه اليسري والان يجلس في مستشفى لمعالجتها

ندم لانه اعطي للدخلاء الامان معتقدا انهم من اختطفوها واخزوها معهم، بين كل ذلك كان والد كيان فقد كل ما يفكر به هو العقد الذي لم يمر وقتا طويلا علي عقده مع والد مارك الان عندما لن يجدو كيان سيرفضوه فاخذ يامر رجاله باغلاق كل مطارات مصر والتفتيش عن هويه اشخاص يختطفون معهم فاته باسم كيان وصورتها التي اخذت تتوزع علي الجميع حتي .. الازاعه والتليفزيون والجرائد

.. في صباح اليوم التالي

فاقت جميلتنا تفتح عينها ببطئ وتنظر حولها باستغراب من المكان التي هي به.. دقائق .. واخذت تتذكر كل شئ حدث بالامس بدايتنا من حفل مارك حتي اختطافها

عدلت من جلستها علي السرير تنظر حولها كانت في غرفه كبيره الحجم يغطيها اللون الزهري والابيض بها نافذه كبيره وحائط زجاجي كالذي يوجد في غرفه الشيطان بقصره تحديدا في .. مدينه الشيطان

قامت من مكانها متجهه الي النافذه وقفت بها تنظر بالخارج حتي فتحت عينيها باتساع علي هذا المنظر الجميل حيث كانت النافذه تطل علي البحر مباشرة ويوجد حولها الكثير من الاشجار منهم اثنان ينزل منهما ارجوحه مزينه بالزهور الجميله .. اضافت خيوط الشمس للمكان سحرا خاصا وجمالا فوق جماله .. اغمضت عينيها براحه تستنشق الهواء النقي تشعر .. بالسكينه تريد الانفصال عن العالم للحظه واحده فقط

حتي قاطع ذلك الاسترخاء والشروود رائحه تعرفها جيدا تتمني ان تكون خاطئه وان لا يكون ما في بالها صحيحا .. فتحت عينيها والتفتت خلفها بسرعه ارتسمت معالم الغضب علي وجهها .. فور رؤيتها له يقف امامها ببروده المعتاد يضع يده في جيوب بنطاله كعادته

اردف ببسمه خبيثه تكرهها هي : مفاجاه مش كده

كيان بغضب: انا اللي جابني هنااا وانت ازاوي تجرؤ وتخطفني من بيتي بالشكل ده

الشیطان بتاثر لا یعلم لماذا شعر بالتاثر والحزن لأول مره فهو دائما لا یهتم لا بیالی لاهمه احد
علي الاطلاق والان هو یشعر بالاسي علیها .. اقترب منها بتردد یحاول تهدئتها لا یعلم لماذا
:قاده قدمه الیها وقام باحتضانها مردفا

مش هتتجوزیه، دي غلطتي وانا مكلف بیها وهحميكي لحد مارجعك مصر وارجعك لحياتك _
زي ماكنتي قبل ما تعرفيني

کیان وقد ارتفعت شهقاتها وبكائها تحاول ابعاده عنها مردفه بتلعثم: ا.. اب.. ابعد عنيي.. مل..
ملكش دعوه بيا.. حرام عليك.. ابعد

اما عنه فعد احتضانه لها شعر بدقات قلبه تتسارع كاول مره حملها بها في قصره لا یعلم لماذا
ینتابه ذلك الشعور ولماذا یرید لو ان یظل هكذا بقیه عمره ولكن مع اصرارها ابتعد عنها ثم
.. تركها وذهب للخارج حتي تهدا هي

بعد مرور الوقت كانت قد هدات قليلا، اتجهت الي الحمام الملحق بالغرفة لتغسل وجهها ثم
خرجت وحاولت فتح الباب ولكن وجدته مغلق .. اتجهت الي النافذه ولحسن حظها كان یوجد
بجانب النافذه الكبيره عمود طويل یصل للارض حاولت النزول علیه ونجحت بالفعل واخزت
تنزل من علیه بحزر حتي تصل الي الارض ولكن عند وصولها وجدت یدا تحاولها من خصرها
.. وتنزلها بهدوء

نظرت له بصدمة كبيرة ثم اخزت تصرخ: انتتتتت ابيبي ياخيبيبي شبييطان

ابتسم رغما عنه فظهرت اسنانه فحولت هي بنظرها عنه حتي تحافظ علي ثباتها ولا تبتسم
هي الاخري فاردف: انا فعلا شيطان

كيان بضيق: انا عايزه امشي من هنا

اشار لها بيده مردفا: اتفضلي انا ماسكك

نظرت حولها بتمعن فوجدت المكان لا يوجد به الا تلك الفيلا التي اختطفها به فعلت انه
يتعمد ذلك حتي لا تعرف الهروب اردفت له بغضب: جاييني في حته مقطوعه وتقولي انا
ماسكك!! اهرب ازااي انا دلوقت

الشیطان بسخریه: حته مقطوعه؟ انتي عارفه احنا فين دلوقت؟ بس لاء مش هقولك علشان
متحاوليش تلعبی بدیلک .. انا كنت حاجز في فندق بس لسوء الحظ طلع الفندق تبع حماك
المصون

کیان بسخریه: خفت یقفشک

اردف بغضب: الشیطان مبیخافش

کیان باستفزاز: لاء بیخاف والدلیل خوفک من مارک وابوه وجایبني هنا في مكان مفیهوش الا
احنا علشان محدش یقفشک بالجرم المشهود وانت خاطفني

الشیطان وقد تحلي ببروده مره اخري مردفا: انا لو خایف منهم مکنتش کسرت علیهم القصر
وخلیت رجالتی یروقوهم .. لو اعرف شکل الحلو الی بتتکلمی علیہ ده کنت جبتہ وفرجتک
علیه

کیان بعناد وثقه : بردو خواف

اقترب منها هذه المره بغضب ثم قام بحملها علي كتفه متجها بها الي البحر وهي تصرخ
ثم قام برميها في البحر غير مبالي بصرخاتها .. كانت تصارع الماء وهي لا تعرف كيف تعوم
ترتفع وتنزل بسرعه .. ينظر لها وهو يربع زراعيه امام صدره .. وعند شعوره بانها علي وشك
الاستسلام اتجه اليها مره اخرا ممسكا بحجابها شدها حتي اخرجها من الماء وتركها علي
الشاطئ فاخذت تشهق بقوه وهي تسبه في سرها، تخرج الماء من فمها ثم اردفت بغضب
:طفولي

انت فاكرني هخاف منك لما تعمل الشويتين دول علياا لاء طبعاً كيان مش بتخاف وانا مش _
خوافه زيك، خلاص زمن الطيبه انتهي ويا انا يا انت يا شيطااااا

فماذا سيحدث يا تري؟

عند احمد ولوجين كانا يتمشيان في الطرقات حتي وجدت لوجين شيئاً لفت انتباهها كان
اعلانا علي الحائط بالقبض علي اشخاص غريباء اختطفو خطيبه ابن رجل الاعمال الشهير
"جاناسون فليب" بالاضافه الي غلق جميع المطارات .. كما توجد صورهم وهم واقفون مع
كيان في بهو قصر الرجل .. قد تم التقاطها من كاميرات المراقبه الموجوده بالقصر .. شهقت
لوجين بقوه لفتت انتباه احمد فنظر باستغراب الي ما تنظر له حتي تحول استغرابه الي
:صدمه مردفا

ثم نظر لها مردفا: وادينا! اتاخذنا في الرجلين يالوجين هاانم

لوجين بضحك: ای ده احنا کده اتحبسنا

احمد بضيّق: هو ده كل اللي هأمك طب علي الاقل حاليا محبوسين في بلد بحالها لكن شويه وهنتحس ورا الحديد في زنزانه

لوجين بتفكير: فعلا يا ما فى السجن مظالم

احمد وقد كاد يصاب بالجنون: انتيبي بتقولي ايبي متركزي معاياا هنعمل اي دلوقت وهنرجع الفندق كيف وهنيات فبن

لوجين بتفكير: احنا لازم ندور على الشيطان يخبيننا معاه ولا هو يعمل العمله ويلبسها فينا

احمد بتاييد: اه فعلا لازم نعرف هو فين ونتخبي معاه ده غير ان هو الوحيد اللي يقدر يرجعنا مصر بعد الحبسه دى

لوجي بسخريه: لي يعني كان مين هو ولا مين وهيرجعنا ازاي يظريف والمطارات تقريبا
بتتفتش واحد واحد

احمد بثقه: الشيطان عنده طياره خاصه

!!!لوجين بزھول: ايه ده بجد

احمد بامائه: اه يختي بجد

لوجين بهيام: ميرضاش يتجوزني

احمد بضيق : اي اللي انتي بتقوليه ده

لوجين بجراءه وهي تضيق عينيها: انت غيران ولا اي

احمد بصدمة : انااا واغير لي يعني كنتي مين .. حبيبتي ولا خطيبتي علشان اغير عليك

لوجي بضحك وخبت: انا مقولتش انت غيران عليا قصدي غيران منه علشان عنده طياره
وكده

كان الاثنان قد عثرا علي كوخ صغير في احد الاماكن البعيده عن المدينه التي بها مارك ووالده .. والان يحاولان تنظيفه وعد مكان مناسب للنوم والجلوس

وعند الانتهاء جلست لوجين وامامها احمد يمسك بطباشير يكتب بها علي احد الاحجار الكبيره الموجوده بالكوخ مردفا بتفكير : الشيطان عنده شركتين في المانيا بس بعد اللي حصل مش هيروح هناك اكيد .. عنده قصر في مدينه "برلين الالمانيه" بس اكيد مش هيقعد فيه علشان .. دي مدينه سكنيه وقريبه من المدينه اللي فيها جاناسون

لوجي بملل: غيره

احمد بتفكير: ملهوش فنادق في المانيا للاسف وهو مش هيقعد في فندق

لوجي بتشجيع : طب اي فكر مفيش حاجه تاني او مكان تاني قصر، كمباوند، بيت، عشه اي حاجه ..

احمد بسخريه: عشه يفلاحه

لوجين بضحك: يسطاه اخلص متنا مش راضي تنطق

احمد بقرف: يسطاا؟ بيئه اوي

.. لوجين ببلطجه: لاااااا بقولك ايببي غلط مش عايزه انا ساكتالك بس علشان انت ولد

احمد بسخريه: المفروض انا اللي ساكتك علشان انتي بنت

اخذ الاثنان يتشاجران وصيحاتهم ترتفع امسكت لوجين بشعره تشده بقوه وهو الآخر يمسك بشعرها في منظر لا يمت للسن بصله فشجارهم هذا يوحى بانهم اطفال وليسوا اشخاص بالغين ..

لوجين : سيب وانا سيب

احمد: مششش سايب

لوجين بالم: وربنا ماهسيبك

من انتم؟؟ _

نظر كلاهما للشخص الذي يقف علي باب الكوخ وينظر لهم بصدمه فعذلا من وضعهما واخذت
.. لوجين ترتب شعرها فاردف احمد: من انت اولا

الرجل بغضب: هذا المكان ملكي

لوجين باستغراب: اتسكن هنا في هذه الخر*ابه

قالت الجمله بالالمانيه ولكن نطقت اخر كلمه بلغتها فانفجر احمد ضاحكا اما عن الرجل فنظر
لها باستغراب مردفا بالعاميه : اي ده انتو بتتكلمو عاميه

لوجين بمرح: تحيااا مصر يعممم مش تقول يجده ان احنا اخوات حتي نسلمو عليك سلام
.. رجاله

وينتهي البارت هنا ودعونا نقول جملتنا الشهيره: فماذا سيحدث ياتري؟

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 19

في مكان ما وتحديدًا في الصعيد

كان قد مر ثلاثة ايام منذ زواج ساندي وراغب لم يحدث شيئًا جديدًا فقد تنزل وتناول الطعام معهم لم تري منهم اي سوء فقد المعامله في هذا المنزل بارده واليوم ممل لا تجد ما يسليها الا سمر التي اصبحت صديقتها وتقضي معها اغلب يومها.. اما عن هديه ووالدتها فقد لاحظت ساندي نظراتهم المشمئزه والخبيثه تجاهها فعلمت ان كل هذا بسبب انها تزوجت من .. كان من المفترض ان يكون زوجها لهديه ابنت عمه مهران

كانت تقف في غرفتها تاخذها ذهابا وايابا حتي دلف اليها راغب مردفا باستغراب: اي مالك
عماله تفركي لي

ساندي بغضب: افرك؟ اي افرك دي انا زهقت عايظه اخرج، اشوف البلد اي حاجه بدل الملل ده
بجد

راغب بهدوء: طيب جهزي نفسي هاخذك في جولة علي الحصان

ساندي بسعادة: وaaaaا انت بتتكلم بجدددد

اماء لها راغب بنعم فاتجهت له بسرعه ودون وعي منها قامت باحتضانه بسعاده فصدم هو من .. حركتها التلقائيه تلك وارتد خطوه للخلف من قوه الاصتضام به

خرجت من احضانه واتجهت بسرعه لخزانها لكي تختار ملابس مناسبه لهذه الجوله الشيقه .. بالنسبه لها تاركه لذلك المزهول واقف مكانه لا يعي شئ

بعد مرور الوقت كانت قد خرجت له ترتدي دريس بسيط يشبه العبايات الصعيديه ثنقش عليه .. الزهور وفوقه حجاب بسيط يزين ملامحها فكانت ساحره

نظر لها بتقييم : لاء روجي البسي عبايه سوده واسعه عن كده

ساندي بعبوث: لي ده جميل وعاجبني ونا مش بحب البس اسود

راغب ببعض الضيق: لاء البسي اسود علشان متلفتيش الانتباه وكله يبصلك بالورد اللي انتي
لابساه ده

ساندي وهي تفكر في طريقه لاقناعه: وهو مين يتجرا يبص لمرات الكبير وهي معاه

راغب وقد تحلي بالغرور: امممم معاكي حق، يلا

اتجهت معه حتي وصل ل بهو القصر كان الجميع جالس فسالته الكبيره: واخذ مرتك وراحين
علي فين ياكبير

راغب بشموخ: خارجين نك عن نفسنا يا كبيره واخدها جوله بالحصان نلف الصعيد

الكبيره بغضب: معندناش حريم تركب احصنه انت عايز تچيلنا العار يا ولدي ولا ايه

راغب ببرود: مراتي وانا حر فيها

الكبيره بغضب: يعني ابيه هتكسر كلمتي

ساندي لراغب: خلاص ياراغب مش عايزه اروح ارجوك، مكسرش كلمه جدتك وعادات الصعيد

اردفت والده هديه بخت: والله عال يعني اتجوز بنت من بنات البندر مجولناش حاجه سيبت
بت عمك مجولناش حاجه بردك ودلوجت خلتك تكسر كلمه الكبيره وتخرّب عادات بلدنا وياا
عالم هتخليك تعمل اي تاني

ساندي ببكاء: خلاص ياراغب انا مش عايزه ارواح مكان بالله عليك

ثم اتجهت مسرعه الي اعلي فلحق بها راغب ثم امسكها من يدها قبل ان تكمل صعودها
: وجرها خلفه مردفا امام الجميع

مش انتو مشكلتكم في ركوب الحصان وعادات الصعيد انا بقا مش هكسرهما وهلبي طلبكم _
ومش هتركب الحصان بس مش عايز واحد يحشر خشمه في اللي ملهوش فيه ويسالنا
رايحين فين جايين منين من بعد النهارده .. اظن دي خصوصيات وملكوش تدخلو فيها

ثم اخذ ساندي التي تبكي متجهها بها للخارج اشار للسائق واخبره بانه سيقود السيارة بنفسه
.. جلست ساندي بجانبه واتجه بها الي حيث لا يعلم احد

بينما في احد المتاجر في الصعيد لبيع الدهانات وادوات التلوين كان يجلس ذلك الشاب الصعيدي شارد يفكر بها، منذ ان رآها وهي لا تذهب من عقله، حاول ازاحتها من تفكيره عدت مرات لانها محرمه عليه فهي زوجه ابن عمه ولكن بلا جدوي .. يتذكر عندما رآها تقف في شرفه غرفتها الخاصه براغب تتامل السماء شارده بها لا تعلم انها قد سلبت عقل شخصا في ذلك الوقت ..

فمن هو ياتري؟

كانت كيان تجلس علي شاطئ البحر ترفض العوده للداخل فهي قد احبت المكان هنا، تفكر في حياتها الان، تفكر ان الشيطان قد انقزها من جحيما كانت سترمي نفسها به ولكن كلما تذكرت مافعله بها تعود عن فكرتها مره اخري، مشتته لا تعرف ما الصواب لها اتقبل مساعده الشيطان لها والاختفاء معه رافضه الزواج من مارك ام تهرب وتتزوج من مارك وتقضي باقي حياتها هنا في بلد لطالما شعرت بعدم الانتماء لها والغرابه ولكن ايقنت انها في كلا الحالتين حتي وان فكرت في الهروب فالشيطان لن يسمح لها بذلك فهي الان اصبحت اثيره بين يديه ..

بينما كان يقف هو في شرفه غرفتها في الاعلي يراقبها من بعيد بشرود حتي اتت له الخادمه وهي تحمل صينييه عليها كوبا من القهوي وبعض قطع البسكويت وبجانهم جريده اليوم ..

تناولهم منها واخذ يرتشف القهوي بهدوء حتي مر الوقت علي نفس الوضع وفجاه وجد كيان تقوم من مكانها متجهه الي الارجوحه التي تنزل من بين الشجرتين وقامت بالاستلقاء عليها ممده بجسدها بارتياح مغمضه عينيها، ابتسم هو ثم قام بالامساك بالجريدة التي توجد علي الصينيه دون النظر فيها وصوبها تجاه كيان فنزلت بالفعل علي وجهها .. فتحت عينيها بانزعاج ثم امسكت بالجريدة لتلقيها في الارض ولكن لفت انتباهها الصور المعلقه بها فقامت من مكانها بفرع عندما شاهدت الاخبارت وصور اصدقائها المعلقه بها وهي بجانبهم واعلان العثور عليهم .. وخبر اغلاق المطارات

نظر لها باستغراب ما الذي لفت انتباهها بهذه الطريقه وافزعها فاردت هي تنظر له بخوف علي صديقتها واحمد: ممكن تنزل هنا بسرعههههه

بعد وقت كان يقف امامها ممسكا بالجريدة ثم ابتسم بخبت مردفا: طيب ولو جبتهملك اي المقابل

کیان بسرعه وخوف: الی تطلبه بس بالله علیک الحقهم قبل ما یعملو فیهم حاجه ملهمش
زنب کانو جایین ینقزونی وفي الآخر هیتهدلو بسببی

الشیطان بخت : هجیبهم بس عندي طلب

کیان بخوف من شره وعلی ماذا ینوی یاتری: ای هو

الشیطان ببسمه مرعبه: متفکریش تهربي وتعملي کل الی اطلبه منك

کیان بغضب من استغلاله لها ولكن ما بالید حيله : موافقه بس بشرط لوجین واحمد یكونو
هنا النهارده قبل بکره

الشیطان: اتفقنا

عند لوجين واحمد الذان قد تعرفا علي صاحب الكوخ وعلمو انه رجل عربي وطلبو منه المبيت معه حتي يجدو مكان مناسب للسكن وبالفعل وافق وبات كلاهما معه والان يتمشيان في الطرقات بتخفي بحثا عن مكان اخر او اي شئ يوصلهم للشيطان فلوجين لم تقبل البقاء في .. ذلك الكوخ خوفا من ان يتعرف الرجل عليهم ويخبر الشرطه عنهم

احمد بتعب: هي احنا هنفضل كده كتير انا جعان اوي

لوجين باقتراح : انا معايا شوكليت وبونبوني

احمد بفرخ: طب هاتي اي حاجه مكان من بدري

وبينما يسريان في الطريق ياكلام من شنطه لوجين التي لا تخلو من الطعام اذ وجدو سياره كبيره تقطع عليهم الطريق ثم خروج اشخاصا قامو باختطافهم بسرعه البرق ..

كاد احمد ان يتعارك معهم داخل السيارة ولكن اردف السائق بخفه: احمد باشا احنا تبع .. الشيطان وهو امرنا نجيبكم عنده لو معاكم موبايل اي حاجه ارموها لزوم الامان

لوجين بمرح وسعاده غامره: وربنا الشيطان ده فقلبي ومهما عمل فيا بحبوووو وكنت عارفه بردو انه هيجيبنا ومش هنهون عليه

احمد بضيق وبعد الغضب الذي حاول اخفائهم : انتي بتقولي اي وبتتكلمي عنه كده لي انتي مش مكسوفه

لوجي ببساطه : لاء وهتكسف من اي هو انا بقول حاجه عيب لمؤاخزه

احمد بغضب: اه .. اي هو اللي فقلبي وبحبو ومش ههون عليه واي الكلام ده

لوجي باستغراب: وانت مالك انت لتكون غيران

احمد وقد حاول السيطرة علي ذاته مخبرا نفسه انه لا يحق له التدخل ولماذا هو متضايق
الان: لاء مش غيران وهغير لي يعني .. بس ده ميمنعش برده اني لو سمعتك بتقولي كلام من
.. ده تاني هقطعك لسانك

بعد مرور الكثير من الوقت وصلت السياره الي فيلا الشيطان نظرت لوجين بزهول واعجاب
كبير ولكن احمد لم يعقب كثيرا فهو ماذال متضايق من حديثها اتجه الرجل معهم بعدما
.. وصلته رساله من الشيطان بان ياتي بهم خلف الفيلا عند البحر

فاتجه بهم وعند وصولهم هناك لم تنظر لوجين للشيطان وكيان الواقفه بلهفه لها بل لم تراهم
من الاساس بل اول ما وقعت عينيهما عليه هو البحر الجميل وشاطئه الذي يغطيه الكتبان
الرمليه الصفراء كالذهب وخيوط الشمس التي اضافت له منظرا خاطفا للانفاس .. قامت هي
وبلا تردد رمت بشنطتها علي الارض تشمر من بنطالها واكامها تزيل حزائها ومن ثم علي
.. الارض باهمال ثم جرت الي البحر بحماس طفله قد عثرت علي امها بعد عناء

ضحك احمد رغما عنه فقد كان عبوئه غالبا علي المكان وضيقه الذي يظهر في تصلب عضلات
وجهه ولكن عند رؤيته لذلك المشهد لم يستطع التماسك وانفجر ضاحكا وكذلك كيان التي
اتجهت لها تمسك بفستانها تجري هي الاخري علي البحر، نظرت لها لوجين بسعاده وحماس
:مردفه

بقا ي **** عايشه في الجنه دي وسايباني انا والواد المسكين متشردين في الشوارع بنام _
في عشش مليانه فيران .. مطمرش فيكي العيش والملح اللي وكلتهولك

كيان بضحك: مين انا..!! وكلتيني ايمته الكلام ده دنتي مكنتيش مخليالنا حاجه

لوجين باستغراب : مش انت هتحبها بقا وتتجوزها بعد كده زي الروايات ولا انت ليلتك اي

الشیطان وقد شعر بضقات قلبه تكاد تخترق صدره اردف ببرود تحلي به : انتي بتقولي اي لاء
طبعاً احب مين الشیطان مبيحبش ويلا غوري والخادمه هتجيبك الغدا

لوجين بتحدي: اصلاً مين قالك اني هخليك تتجوز ملاك زي كيان؟ كيان دي تستحق حد
جميل ونقي شبهها يحافظ عليها مش يجدها زي مانت بتعمل، نجوم السما اقربك

ثم ذهبت من امامه فنظر هو في اثرها بغضب والشرار يتطاير من عينيه قام احمد بسرعه
.. حتي لا ينفجر به وهو يسب لوجين في سره علي ما تفوهت به

فماذا سيحدث ياتري؟؟

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 21

اي ده الدنيا ضلمه كده لي في اي .. لوجيبيبي ، احمممم، ياجماعه انتوو فين؟؟ _

اردف شخص ما من الخلف من بين هذا الظلام: متخافيش اكيد عطل في الكهرباء وهتيجي
تاني

كانت تلك كلمات الشيطان والتي اردفها ببرود .. كان ذاهبا للخارج حتي يري ما سبب انقطاع
.. الكهرباء المفاجئ ولكن عندما وجد كيان تقف بزعر وخوف وقف بجانبها حتي لا ترتعب

ضحك احمد بقوه عليها لا يراها الان ولكن يتخيل رد فعلها وملامحها وتكشيره وجهها المميزه .. والتي تشبه الاطفال

ثواني وتذكر شئ ما فاردف بسرعه: لوجين؟؟؟ هي فييين

كيان بخوف: يلهوي لتكون نايمه وتصحي تلاقي الدنيا ضلمه تخاف

الشیطان بسخريه : تخاااف؟؟ ده العفريت اللي هيخاف منها

کیان بسخریه اکبر: اه ما انتو شیاطین زی بعض بقا وکده .. انت ادري

اردف هو بخبث: ولما انتي شایفاني شیطان بتتخبی فیا لی ها ؟؟ مش خایفه اعضك

شعرت هي بعض الخجل فلم تقوي علي الرد واكتفت بالصمت .. واخبر الشيطان احمد بان يذهب ليري العطل ويحاول اصلاحه او الاتصال باحد المختصين بذلك بينما هو سيظل بجانب .. كيان حتي لا تخاف ولربما تاتي لوجين ايضا

وقف الاثنان تحت خوف كيان وتفكيرها ب لوجين واين هي وما رد فعلها عندما تفيق و تري الظلام .. اما عن الشيطان فكان يحاول محادثه اي شخص ياتي لاصلاح العطل ولكن ولسوء الحظ لا تتوفر شبكه للمحمول

بينما يقف كلاهما في البهو اذ يسمعان اصواتا تاتي من الاعلي وصراخ احمد وهو يجري الي
الداخل بلهات مردفا

.. في.. في دم.. دم نزل علي وشي من السقف وانا بحاول اصلح الكهرباء _

كيان بخوف: لاء ي احمد متهزرش بالله عليك انا مرعوبه من غير حاجه

احمد وهو ينير اضائه الهاتف علي وجهه وتظهر الدماء بالفعل علي وجهه الذي كان يظهر عليه
الزعر والخوف اردف: سدقتيني دلوقت؟؟ لازم ندور علي لوجين نشوفها فين

الشیطان بتفكير: طب والاصوات اللي فوق دي جايه منين وازاي دم في غرفه التحكم؟؟

كيان برعب: القیلاااااا مسكونه

كيان بغضب: يابرووووودك يابرووووودك ياخيبيبي

:في الاعلي كان احمد يمشي بخطي حزره علي ضوء الهاتف يتلفت حوله وهو ينادي اسمها

لوجيين، لوووجين انا جيت انتي فييين .. لوجي، بيت .. عا|||||||_

كان قد سقط عليه جسد شخص من الاعلي فجاه مما جعله يصرخ بقوه .. ازاحه وهو يضي
اناره الهاتف عليه وكل ما رثاه هو وجه شخص ملطخ بالدماء وجسد رجل يتمدد امامه بشكل
..... مربع كان ذلك قبل ان تنطفئ اضائه الهاتف معلنه عن نفاذ البطاريه

اخذ يتلفت حوله بفزع وهو يحاول فتح الهاتف مره اخري ولكن بلا جدوي .. واذ بشبح لجسد
يتضح انه لاثني من شعرها ولكن كان جسد طويل للغاية يقف امامه وشعر يتدلي للامام
وعيون تشع منها اضائه حمراء واظافر طويله مدببه علاوه علي ذلك تحرك جثه الرجل الذي
يتمدد امامه ملطخ بالدماء ولكن قد اعدل يرفع يده ليضعها علي فخذه والاخري يحركها علي
وجه احمد ورأسه يميل للجانب عيونه جاهظه وتخلو رأسه من الشعر وكل مايغطيها هو
.. الندبات وعلامات لاصابات بالغه

من هول الصدمات والزعر الذي اصابه مما يراه سقط احمد مكانه مغشيا عليه تاركا ما حوله
.. للظلام

في مكان اخر وتحديدا في الصعيد

كانت ساندي تقف في المطبخ لعمل قهوي لراغب كما طلب منها .. وفي اثناء ما كانت تقف
وهي تعبت بهاتفها سمعت صوت شخصا ما يردف باعجاب : تبارك الله .. مين الجمر؟

نظرت له بفزع فوجدت شاب يرتدي جلباب صعيدي وينظر لها باعجاب يتسائل عن هويتها
فاردفت هي مبتعدة: مين حضرتك؟ انا مدام ساندي حرم الكبير

طلعتني چميله زي ما بيحولو .. احم اعزيني بس انا بحترم الجمال جدا .. علي العموم انا _
فايد مهران ابن عم راغب

ساندي بخجل: اتشرفت بمعرفه حضرتك .. استازنك

ثم ذهبت مسرعه تاركه للقهوي قد فسدت وهي علي النار وحدها لانها لم تستشعر صفاء نيه
ذلك المدعو ب فايد ومن نظراته المتفحصه لها ارتعبت وذهبت مسرعه حتي لا تفتعل مشكله
.. معه الان

اما عنه فقد نظر في اثرها بهيام .. عندما رآها تقف في المطبخ تصنع انه لا يعرفها وكأنه يراها
لاول مره ولكن في الواقع فهو يراقبها منذ فتره وقد حفظها عن ظهر قلب .. حاول تحاشيها
وتجاهلها قدر المستطاع لانها زوجه ابن عمه ولا يحق له النظر اليها او تاملها ولكن رغما عنه
.. وجد نفسه يميل لها ويتيمم بها ويتاملها من وقت لآخر وما للقلب من حاكم

كل ذلك كان تحت اعين خبيثه تراقبهم بصمت وخبث من بعيد وهي تخطط لكل ما هو دنيئ
.. ك نياتها

.. في الاعلي

دلفت للداخل بسرعه واغلقت الباب خلفها تضع يدها علي صدرها براحه وهي تغمض عيناها
تحت استغراب راغب الذي كان يعتمد علي السرير ويضع اللابتوب علي بطنه يتابع اعماله
.. ولكن ما ان ات ساندني قام من مكانه ينظر لها بتساؤل

فاردفت بتوتر: اي في اي بتبصلي كده لي

راغب بشك: في اي مالك ولا اللي عامله عمله .. فين القهوي

ساندي وقد قررت اخباره حتي تزيل الشكوك عنه: سبتها مكانها .. بص بصراحه كنت واقفه
.....في المطبخ بعملك القهوي ولقيت شخص كده جه وقال لي

.. قصت عليه كل ما حدث بالتفصيل الممل "

فاردف هو بضيق: تمام نامي يلا ومن النهارده متنزليش الا معايا و....ويريت تبقي توسعي
لبسك شوي .. وجدعه انك قصرتي معاه ومشيتي .. حسك عينك اشوفك واقفه معاه
تانييييي

ظهر علي سغر ساندي شبح ابتسامه فقد استشعرت غيرته الواضحه فقررت اللعب علي اوتاره
....مردفه: لي يعني مقفش معاه ده ابن عم جوزي وزى اخويا بردو

ونفسiiiiiiii .. يبقي اعملها كده واقفي معاه تاني وانا هعمل فيكي اللي هخليهم يمسخو _
دمك من علي الارض

ساندي برعب: انت بتفكر تقتلني يارااa

راغب ببرود: احنا صعايده ودمنا حامي والخيانة عندنا عقوبتها الق" تل

ساندي بضحك ودون وعي : وهو في حد بردو يخون القمر ده

لا يعلم راغب لماذا شعر ببعض الخجل من جملتها هذه ولكن تحلي بالبرود حتي لا يبين لها
بمنظر غير لائق .. اما عن ساندي التي وسعت عينيها ما ان ادركت ما تفوهت به فارتسمت
.. ابتسامه بسيطه علي وجه راغب بلا وعي

.. فاسرعت هي الي المرحاض لتختفي من امامه

في الاسفل حيث غرفه هديه والتي تجلس معها والدتها تستمع لما تتفوه به ابنتها ومعالم
.. الصدمه ترتسم علي ملامحها

هديه بحماس: والله زي ما بجولك اكده يا امي .. شوفتهم بعنيا دول وهو واجف معاها في
المطبخ ومفيش حد وبعد ما مشيت جعد يبصلها كده وعينييه ناجصه تطلع جلوب عليها

!!!الام بصدمة: يحزنيييي وهو اخوكي ملجاش غير ديبني .. مرت ابن عمه

هديه بغضب: مرت ابن عمه ده اي يا امي وهي هتفضل لحد ايمنه ماهي هت"غور وانا اللي
هتجوزه في الاخر

الام بتوضيح : ايوه بس دلوكيت هي مرت ابن عمه

هديه بهدوء: اسمعيني بس .. ابنك ده يشكر لانه اكده هيساعدنا نطلعها بسهولة

...الام بخبث : تجصدي

.. هديه بخبث اكبر: ايوه يا امي اقصد اللي في دماغك من غير ماتجولي

فماذا سيحدث يا تري؟

.. في قصر الشيطان

ترتسم علي سغرها وتبينت انها لوجين .. امسكت كيان باول شئ قابلها وقامت بالقائه عليها
بقوه وهي تنهار ارضا فقد خارت قواها من الزعر بالاضافه الي خوفها عليها الدائم وفي النهايه
.. تكتشف بانها السبب في كل ذلك الرعب

.. بالفعل تستحقين ما سيفعله بكى الشيطان يا فتاه

فاق احمد ينظر امامه فاؤل شئ قابله هو وجه لوجين التي مازالت ترتدي كل شئ وتضع
سيقان طويلان حتي تظهر بشكل مخيف ولكن الان اتضح له انها لوجين فوضع يده علي
وجهه يمسح عليه بقوه وفقدان صبر ثم وبسرعه قام قافزا مكانه يلحق بها وهو يتوعد لها
....بالفتك

فماذا سيحدث ياتري؟؟

بقلم / شهد السيد 

«غريبه في مدينه الشيطان»

مرت الايام وانا لازلت في منزله هاربه من ظلام البشر محتّميه باضلعه، غريبه في عالمه، تأثّه
.. في عالمي، ابحت عن ديارا تاويني

تمنيت لو اعود الي حياتي السابقه كما كنت في بادئ الامر، تمنيت لو ان لي حياتا هادئه تخلو
من المتاعب والمشاق، حياه يملؤها الهدوء، تمنيت لو استشعر الامان اينما اذهب، ولكني الان
،بت اكره كل شئ حولي، لم اعد تلك المرحه التي كان الجميع يعرفها، انا الغريبه في عالمي

انا تلك الفتاه التائهه التي تبحت ان وطن ياويها بعيدا عن صراعات العالم، ولكن كان مصيري
محتوم بين يدي ابي و الشيطان لاكتب قصه من بين سطورها وُلدت انا واصبحت الغريبه في
.. عالم الشيطان

كانت تلك كلمات كيان التي كانت تكتبها في مذكراتها وتنساب الدموع علي وجنتيها معلنه عن
.. مدي الشقاء والحزن التي تمر بهم

كيان بضيق ولكن تكتم ضحكها عليها: بررررره يلا ي لوجي برررره

دلف الشيطان في ذلك الوقت الي الغرفه وقد سمع حديث لوجين بالكامل ولاول مره يشعر ببعض القبول ناحيتها فدائما ما تغيظه ولا يطيقها امامه ولكن بعد ان رآها تتحدث مع صديقتها بحكمه ولكن رغم ذلك لم يخلو حديثها من الفكاهه ايقن الان بانها صديقه مثاليه .. وتستحق المكافئه علي ثباتها ومرحها واخلاصها الدائم لصديقتها

نظر الشيطان ل لوجين مشيرا لها ناحيه الباب بان تخرج وتتركه .. كانت نظرتة بارده كالعاده .. فذهبت لوجين وهي تحزره بنظراتها

جلس علي السرير بجانب كيان تفصل بينهما مسافه لا باس بها وهي تشيح بنظرها للجانب الاخر لا تقوي علي الحديث ولا النظر له او حتي مجادلته فاردف هو بتردد : ممكن اتكلم معاكي شوي بعيدا عن اي رسميات واعتبريني صديق ليكي

من نبره صوته وهدوئه الغريب استغربته فلاول تسمعه يتحدث بتلك النبره و ذلك الهدوء والصدمه الكبرى انه يحادثها ب لين ويطلب فتح حديث معها بالاخذ بالاعتبار بانه صديق؟؟؟

التفت له باستغراب فوجدته هادئ الملامح ينتظر اجابتها فامأنت له دون النطق فتنهد هو مردفا:

عارف انك دلوقتي في حاله مش كويسه واللي انتي فيه مش قليل والبعد عن اهلك ده شئ - صعب وانا مجر... قصدي انك اكيد زعلانه انك بعيده عن والدتك وبيتك وحياتك ودراستك اللي كلها شهر وهتبدا .. شبه محرومه من والدك .. عايشه بعيد عنهم محتيمه او مخطوفه عند شخص غريب عنك .. بس ده كله ميمنعش انك تدمري حياتك اكتر وتفكري تتجوزي من شخص انتي مش بتحبيه، واحد اجنبي مسلم علي ورق بس .. مش هنتكلم عز الديانه علشان كلنا مقصرين وربنا بيقبل التوبه في اي وقت لكن اللي هتكلم عنه انك هترضي تعيشي مع واحد مش هيفرق معاه انتي خارجه بالحجاب ولا لاء او انتي صليتي ولا لاء او انتي بتحبيه او لاء واحد متجوزك علشان شكلك ومظهرك وهيئتك ويتباهي بيكي قدام اصحابه وكل واحد فيهم نيته وتفكيره عليك دينه والله اعلم شايفك اي وده مش هيفرق مع ال*** اللي انتي .. متجوزاه

كيان وهي متيقنه بصدق كل كلماته اردفت بحزن: طب انت بتقول الكلام ده لي دلوقت .. خلاص انا قبلت حمايتك ومش هتجوزه

الشیطان بتنهيده حاره: بقول الكلام ده علشان ال*** عرفو مكانا وكلها ساعات وهييجو ياخدوكي فيا تختاري تيجي معايا او تروحي معاه وتتجوزيه والقرار يرجعلك

کیان وقد نزل علیها الخبر کالصاعقه واخذت تفکر فی کل کلمه نطق بها تربط بین کل شیء
حدیث لوجین وحدیث الشیطان وان کلاهما یتفق علی شیء واحد وفی النهایه اردفت مغمضه
عینیها: موافقه اجی معاک لای مکان بس متجوزش مارک

لحظه وانتفضت علی صوت صغیر احمد وسعاده لوجین وتصفیقهم فقد کانو یقفون خلف
الباب یستمعون لحدیثهم فقد جذب انتباههم طلب الشیطان لمحدثه کیان ولان لوجین
.. فضولیہ بالتاکید لن تترك لحظه کلهه تمر دون معرفه ما سیحدث او ما سیخبرها به

الشیطان بانتصار: حیث کده بقا نجهز الطیاره

احمد بتفکیر: بس هنسافر فین

الشیطان بشرود: لسه بفکر بس احتمال ارجع روسيا

south Bass..:لوجين بتذكر

نظر لها الجميع باستغراب وعدم فهم الا الشيطان الذي اردف باستغراب وتساؤل : امريكا؟؟

لوجين بتصفيق: لاااا بجد شاااا ابو عليك عرفت ازاي ان ساوث باس في امريكا

الشيطان بغرور : مش انا اللي اتسال السؤال ده .. دلوقت اشمعنا عايزه تزوح امريكا

لوجين ببسمه هادئه وحماس: هتتعرفو لما نروح هناك

الشيطان بتفكير: تمام بس هנסافر علي ولايه كاليفورنيا علي طول

"south Bass" لوجين بتساؤل: طب وجزيه

الشيطان بهدوء: لاء انسي، دي المرواح ليها صعب وبعيده عن كاليفورنيا كثير

لوجين بعناد: طيب لما نوصل بس امريكا يبقي يحلها ربنا

توضيح:

تعد جزيرة ساوث باس جزيرة صغيرة في غرب بحيرة إيرلي ، وهي جزء من مقاطعة أوتاوا ، "أوهايو ، الولايات المتحدة .. إنها أقصى الجنوب من جزر باس الثلاثة وتقع على بعد 3 أميال من الشاطئ الجنوبي لبحيرة إيرلي .. إنها ثالث أكبر جزيرة في جزر بحيرة إيرلي ، وهي جزء من بلدة بوت إن باي .. ويكيبيديا

عوده:

ذهبت لوجين وتركهم وهي تتصفح الانترنت للبحث عن طريقه تنتقل بها من ولاية كاليفورنيا .. الي جزيره ساوث باس في امريكا وتبعها احمد كذلك

اما عن كيان فنظرت للشيطان بامتنان وخوف مردفه: هو احنا هنقعد كثير هناك

کیان بخجل: شکرا ی.. شیطان

الشیطان ببسمه ولاول مره تراها هی کانت بسمته هذه المره خالیه من الخبث والشر الذی
....یلوئها دائما، لطیفه وجذابه اردف: بالمناسبه

"اصغت له باهتمام فاقترب من اذنها یمیل علیها مردفا بخفوت وصوت اجش : "رعد

نظرت له باستفهام وتساؤل فاردف هو ببسمه : اممم ده اسمی

اتسعت عینیها بصدمه اهو اخبرها باسمه الحقیقی الان ام انها تتخیل، لا لم تتوقع ذلك ابدًا،
ولو له ظننت لانها تتخیل الان او تتوهم وان الواقف امامها الان لیس الشیطان الذی عرفته
والجمیع یعرفه .. ولكن شخص اخر تماما، شخص تود لو ان یظل هکذا طوال العمر ولا یعود
.. لسابقه الشیطان المرعب مره اخری

اردفت بعدم استيعاب: قولو ثاني كده

الشیطان وقد اتسعت ابتسامته فشعرت هي بان قلبها وقع بين قدميها الان لا تشعر به ياله من
ساحر اكل هذه الوسامه كانت تخفي وراء قناع الشر والبرود والقسوه التي كان يرسمها علي
ملامحه .. اردف هو بما جعلها ودت لو تنشق الارض وتبتلعها : مالك كده متمسكي نفسك كل
.. ده علشان ابتسمتلك

کیان بخجل وعیون جاهظتین: ا.. انا.. انت بتقول.. اي

.. الشیطان: بقول اسمي رعد

اردفت کیان بخجل: طیب ما اسمك جمیل ومرعب لیه غیرته

الشیطان بشرود وقد تحولت ملامحه للبرود: مش انا اللي غیرته ولا انا اللي سمیت نفسي
.. شیطان

امال مین؟ _

.. الشیطان وقد قرر الذهاب فاردف وهو یولیها ظهره: کل اللي اتعاملو معايا

ثم ذهب تارکا لها فی شرودها وتفکیرها به وبشخصيته التي راهنت کيان نفسها بانه قد مرت
بالکثیر حتي تحول لما هو علیه الان ولم یهدی لها بالا حتي تعلم خباياه واسراره التي لا
.. یعلمها احدا سواه

.. فی مکان ما وتحديدا علي نهر النيل الحبيب

.. كان يقف خلفها وهو يفك لها الشريط الذي يضعه علي عينيها لانه اخبرها بانها مفاجاه

فتحت عينيها بخفه، تلقائيا خرجت منها شهقه اعجاب، ووضعت يدها علي فمها تكاد الدموع تنزل من عينيها كانت مفاجاته لها بانه صمم لها قاربا علي النيل مزين بالزهور من كل الجوانب وترتفع صورتها علي رايه القارب .. كان القارب كبير وبه الكثير من البالونات وفي المنتصف .. يوجد قالب كبير من الكيك المزين بالشيكولاته يعلوه صورتهم سويا

امسك بيدها ثم اخذها الي القارب ومن ثم فك الشئ الذي يربط القارب بالمرسي .. فسار القارب في اتجاه الماء معلنا عن بدايه يوم جميل، هادئ ملئ بالحب والمشاعر التي لا يعلم احد نهايتها ..

كان ذلك العاشق الولهان الذي بزل جهده وكلف ذاته في تحضير جو جميل ويوم مميز .. لمعشوقته هو "عدي الحدايدي" الابن الاصغر لعمده الصعيد

كانت عائشه خطيبته ومعشوقه حياته تقف وتغمرها السعاده فهي من الاشخاص الذين .. تسعدهم ابسط المفاجآت وخاصتا لو كانت من شخص تعشقه هي

مال امامها علي ركبته في المركب واخرج عليه قطيفه من جيب بنطاله فتحها فظهرت خاتما باللون الفضي في منتصفه فص من الالماس يشع نورا ولمعانا كالؤلؤ .. وضعت يدها علي فمها وتركت لدموع عيناها الحريه لتنساب علي وجنتيها الحمران من الخجل والسعاده في آن واحد ..

عدي بحب: تسمحيلي اطلب ايدك من جديد واعيش اللحظة اللي طول عمري احلم بيها مع معشوقه حياتي .. خطوبتنا جات فجاءه ومش عارف ازاي وكيف بس دلوقت انسي كل حاجه ونبدأ عمر جديد وننسى كل اللي فات .. موافقه تتجوزيني يا عائشه .. موافقه تقضي باقي .. حياتك معايا

عائشه بيبكاه وسعاده تهز راسها مرات عديده : موافقه.. موافقه ولو رجع بيا الزمن وقابلتك هوافق وهفضل اختارك طول عمري ومدي حياتي هتفضل انت اختياري الاول والاخير .. لآخر العمر يا عدي .. وعمري ماهفكر ف يوم اسيبك او ابعد عنك ولو فرقتنا الظروف هتفضل في قلبي لحد ما اموت .. بحبك

(مسا مسا على اخواتي السناء اجل)

قام من مكانه والبسها الخاتم في يدها ود لو ان ياخذها الان بين اضلعه ويلف بها القارب ولكن .. لا تزال محرمه عليه .. وقد وعدها بان يحتفظ بها حتى تصيح زوجته شرعا وحلالا له

اخذا يقطعان قالب الكيك وكلاهما يكن الحب والعشق للآخر يعيشان لحظات ود كلاهما ولو ينتهي عندها الزمن .. ستحفر في ذاكرتهم وسيحكوها لابنائهم قصه عشق من النظرة الاولى .. عشق مدرسته في العمل التي تصغره بالسن ولكن تكبره في الخبره .. ساندته ليقف علي قدمه ويثبت ذاته .. عندما اكتشف حبه لها ذهب وتقدم لها يطلبها من والدها وعندما وافقوا اخذهم لبيته في الصعيد وعرفهم علي اهله واصبحت العائلتان متوادان ومتقبل كل منهما بعضهما الاخر .. كان رجلا معها ولم يخبرها بحبه ويخلو بها او يواعدها سرا او خبانًا كالفالبيه بل تقدم لها مرتين مره الي اهلها في حين كانت هي مازالت في مرحله اعجاب به والمره الاخرى عندما وقعت في حبه وغمرها عشقا وايقن لنفسه بانه لا يستطيع العيش بدونها الان .. وسكنت .. شهرزات عن الكلام وكان يمكن قصه ولا في الاحلام

بقلم الكاتبه / شهد السيد

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 23

ومع اشراقه شمس يوم جديد محمل بالكثير من الاحداث لابطالنا .. في فيلا الشيطان كان الجميع يتجهز للسفر الي امريكا ومنهم من يشعر بالحماس والاخر بالقلق ولكن بعضا من

السعادة .. نزلت لوجين اولا وهي ترتدي ملابس قد امر الشيطان باحضارها فلوجين واحمد
وكيان لا يمتلك احد منهم ملابس في قفلا الشيطان فامر بشراء لهم ملابس للسفر

فكانت ملابس لوجين مكونه من فستان ازرق اللون رقيق ذو اكمام طويل وطوله يصل الي ..
كاحلها وحذاء رياضي باللون الابيض وتركت لشعرها العنان يتدلي علي كتفها فظهرت بمنظر
اكثر انوثه من ذي قبل .. اما عن كيان فارتدت جيب اسود ديق بعض الشئ وتيشيرت ازرق
.. وحجاب اسود فكانت ملابسها عاديه ولكن اضافت كيان لها سحرا خاص بعد ارتدائها

نزلت كيان هي الاخري تقف مع لوجين المتحمسه لهذا السفر فاردفت كيان بتساؤل: مش
هتقوليلي عايزه تروحي الجزيره لي

لوجين بغمزه: هتعرفي بعدين .. وبعدين مانت هتروح معايا يا ابو الصحاب هو انا اقدر
استغني عنك .. رفيقه مغامراتي

قالت جمعتها الاخيره وهي تضمها اليها وابتعدت علي صوت حديث الشيطان في الهاتف وهو
ينزل من اعلي يرتدي بزله سوداء كاحله ورائحه عطره تنتشر في المكان باكملة .. وخلفه احمد
.. الذي لا يختلف كثيرا عنه الا في لون قميصه الابيض

.....الشيطان بامر للطرف الاخر علي الهاتف: جهزلي اكبر شاليه في فندق

لوجين بغموض : شاليه وفندق وقيل وقصور انت تبع مين بالضبط .. الراجل ده يهودي

قالتها وهي تشير نحو الشيطان فقابل نظرتها بتوعد وهو يكمل حديثه من الرجل علي الهاتف
اما عن احمد فكان يشعر ببعض الغيره التي اخفاها ببراعه وكيان تنفجر ضحكا علي نظرات
.. لوجين المصوبه ناحيه الشيطان وتحدث عنه بدراميه كبيره

بعدها انتهي من مكالمته اتجه بهدوء نحو كيان وهو يمثل التركيز معها وكأنه سيخبرها شيئا
وفجاه امسك بشعر لوجين وارتسمت علي ثغره ابتسامه شر مردفا: مين بقا اللي يهودي؟؟؟؟

لوجين برعب وركبتها تتصادم ببعضها من الخوف : اا... اا عدويينك يا بيه .. عدوينك ..
واللي يكرهوك كلهم

ابتعد عنها وهو يشمر علي ساعده فتظهر عروقه البارزه اردف: هيجي اليوم اللي هخليكي
تعرفي فيه مين هو الشيطان وتعمليلو الف حساب علشان انتي خدتي عليا اوي وده خطر

..عليكي

ثم اعطاها ظهره وخرج عاطيا لهم الاشاره باتباعه .. في لحظه التفاته اخرجت لوجين لسانها .. له وهي تتمتم بكلماته مفتاضه تقلده بطريقه مضحكه

اتجه الجميع الي طائره الشيطان الهليكوبتر وصعدو محلقيين في سماء المانيا بين السحاب الابيض والغيوم الصافيه متجهين الي حيث لا يعلم اي منهم مصيره الذي ينتظره هناك وكم .. ستطيل مده بقائهم في الولايه كاليفورنيا

.. بعد مرور ساعات

هبطت طائره الشيطان علي اراضي امريكا كانت لوجين قد فاقت من نومها منذ دقائق اما عن كيان فمازال نائمه تحاول كيان افافتها ولكن تتجاهلها وتكمل نومها مفترشه المقعد فذهب لها الشيطان بضيق وقام بحملها علي زراعيه تحت صدمه لوجين واحمد وكيان التي فاقت في تلك اللحظه موسعه عينيها وتنظر له بصدمه .. انزلها من الطائره ثم تركها علي الارض فقامت .. هي تتبعهم بضيق طفولي وهي تشتمه في سرها

كانت كيان قد احضرت معها كاميرا قد وجدتھا في فيلا الشيطان واخبرته بانھا ستاخذھا خلال رحلتھم فسمح لها بذلك .. تدور بها في كل مكان تتجول حولھا وتصور اماكن عده وهي .. منبھرہ بجمال امريكا وسكانھا والمباني شاهقه الارتفاع ذات التصاميم الفخمه

صعدا الي سياره سوداء استقبلتھم في مكان بعيد قليلا عن الطائرہ وبعد وقت ليس بكثير ترجلا من السياره حيث نظرت الفتاتان بانھار شديد لما يرون امامھم .. فندق كبير للغاية يطل علي البحر مباشرتا كان باھر الجمال وساحر بالفعل لم تري كلتاھما فندق او مكان بهذا الجمال .. حتي البحر له سحرا خاصا وشاطئا يدعوك للنظر اليه طوال العمر دون ملل او كلل

الشيطان بتوضيح: ده منتجع سياحي .. فندق "كابري لاجونا ان اون ذا بيتش" المكان ده من اجمل واغلي المنتجعات السياحيه في كاليفورنيا وھنفضل فيه هنا طول قعدتنا في امريكا

كيان ولاول مره تشعر بذلك الحماس والسعاده التي غمرتها فجاه متناسيه كل ما مرت به وكل ...ما يحيط بها من متاعب: بجد يا رع

كادت ان تنطق اسمہ ولكنه نظر لها بسرعه فسكتت اما عن لوجين فقد جلست علي الارض فاقدہ للنطق والتعبير عما تشعر به الان فقد تنظر في نقطه ما صامتہ ف ہزھا احمد ضاحكا: بت انتي اتشليتي من الصدمه ولا اي

لوجين بحماس: عارفه ي كيان انا بجد حاسه اني بحلم عمري ما كنت اتخيل اسافر امريكا
وكمان اقعد في احسن منتجع سياحي في كاليفورنيا وبجد شكلنا هنقضي يومين لطاف اوي
ربنا يباركلنا فيكي وتعملي مشاكل وتلفلينا انتي والشيطان دول العالم كده هههههههه

كيان بضحك: يشيخه اتنيلى الناس في حال وانتى في حال تانى خالص .. وبعدين انا مش
عارفه اخد راحتى في احزاني يومين علي بعض لي .. كل ما احاول ادخل في المود تطلعوني
منه

لوجين بمرح وضحك : اه معاكي حق زعلك حلو اوي ههههههه اول مره زعلتي فيها علشان
ابوكي هياخدك هربنا روحنا مدينه الشيطان وكانو يومين قمه في الجمال والمغامره وكفايه
اننا اتعرفنا علي شخصيه جامده جموده زي الشيطان العسل ده .. تاني مره لما ضربك
وروحتي مع ابوكي وبعدين سافرنالك المانيا والشيطان خدنا القيلا ويااه علي الاكل هناك
والشوكليت يااه والمياه والبحر ااااه .. وتالت مره اهو سافرنا امريكا وربنا يباركلنا في
اليومين دول الله اعلم هنروح فين تاني هههههههههههه

فماذا سيحدث ياتري؟

:صور المنتجع

:في مكان اخر وتحديدا في الصعيد

في الحديقته الخلفيه للمنزل الكبير كانت ساندي تجلس بهدوء علي احدي المقاعد وهي تنظر
للسماء بشرود حثيبي قاطع شرودها صوت ذكوري خشن: الجميل سرحان في اي

رفعت نظرها بتوتر فوجدت فايد يقف امامها وهو ينظر لها باعجاب تراه في عيناه منذ ان ظهر في حياتها حاولت الوقوف ولكن كان يقف امامها كالحائط يحجب عنها الرؤيه ولا يترك لها .. مجال للذهاب حتي

فاردفت بارتباك: ممكن تبعد عايظه امشي من هنا لو سمحت

فايد بضحك: طب ومالك ارتبكتي كده لي متخافيش يمرات ابن عمي مش هعضك

ساندي باستغراب: ه هو حضرتك بتتكلم زينا

✍️ بقلم / شهد السيد

اي معلومه اتذكرت في البارت ده او اللي فات صحيحه يعني الفندق ده بالفعل بالمنتجع السياحي موجودين في كاليفورنيا في امريكا والجزييره بردو موجوده وتقدر تبحثو بنفسكم ..

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 24

في مكان ما ولاول مره نذهب اليه

نجد امراه كبيره في العمر ولكن لا يظهر عليها الشيب ابدا فمن الواضح انها تهتم بمظهرها كثيرا .. كانت تجلس علي الكرسي وتمسك الهاتف بيدها تحدث شخصا ما مردفه ب غل واضح : هيكون رايح فين يعني والزف"ت مقاليش لي علي مكانه ولا اتصل بيا

اردف الطرف الاخر بخوف : معرفش والله يهانم بس خلال ساعات وهنعرفلك طريقه

بس مش حضرتك بتقولي خسرتيه صفقات في مصر _

المرأه بغضب وضيق: ماهو ال **** شريكه ده اللي اسمه راغب ز" فت كشف الخطه وشاف
الاوراق وبدلها

متقلقيش ي هانم مع الوقت كله هيمشي وخطتك في انك تعرضي الشيطان للخساره _
والافلاس هتنجح وكل شركاته هتبقى باسمك انتي وتحت اداره سيادتك بس اصبري

ابتسمت هي بخبث: تعجبني انت ي ولد لو ال *** ابني ييقي زيك كده بس مش عارفه داير
.. فين وقافل تليفونو مش بيرد عليا ، بس لما اوصله

ثم اغلقت الهاتف في وجه الرجل وهي تفكر في خطه جديده ولكن تتذكر انها الان تحتاج الي
اشخاص جدد ليعملو ك جواسيس لها في شركه الشيطان لتنفيذ خططها الدنيهه وتخريب

الحسابات والصفقات حتي تعرضه للافلاس ومن ثم تجعل ابنها هو صاحب كل املاك وشركات
.. الشيطان وكانت تلك هي خطتهم

.. فمن هي ياتري ومن هو ابنها ومن هم الجواسيس بالشركه

: ولايه كاليفورنيا

فاقت جميلتنا في مساء ذات اليوم التي اتت له قامت من مكانها واتجهت الي المرحاض في
غرفتها المشتركه مع لوجين كانت تود ان تستحم لتريح جسدها من عناء اليوم ولكن تذكرت
انها لاتملك ملابس معها فخرجت ووجدت لوجين قد افاقت وهي تقف امام الخزانة الكبيره
وتنظر لها بصدمه فاقتربت كيان باستغراب حتي صدمت هي الاخرى حيث وجدت الخزانة
مملوئه بالملابس النسائيه المختلفه ولكن عندما دققت وجدت انها لا تصلح لـ ملابس محجبات
بتا فكانت ملابس جميعها مكشوفه، قصيره، عاريه، دقيقه، فتنفست بضيق طفولي مردفه: هو
كان بيحب نسوان هنا ولا اي

لوجين وهي تضيق عينها : اكيد طبعا امال لبس مين ده .. لاء وبنات حلوه كمان

كيان باستغراب: عرفتني ازاي

لوجين : ماهو اللبس ده بتاع البنات الاجانب اللي بيمشو مش لابسين دول

كيان وهي تنظر لها بقله حيله: معاكي حق

لوجين باكمال: ده الشيطان بردو مش قليل والبنات هتموت عليه

اتجهت كيان الي الباب بضيق فتحتته وهي عازمه علي ان ترمي الملابس في وجهه ولكن فور فتحها للباب شهقت بخجل فقد وجدته يقف في الردهه عاري الصدر يرتدي بنطال فقد .. نظر لها باستفهام عن ما تود قوله فاردفت هي بخجل

اي.. ايه اللي انت عامله ده .. انت ازاي تقف كده.. اي قله الادب دي _

الشيطان بيرود: انتي طالعه علشان تقولي كده بس؟

كيان بضيق من بروده المستفز: لاء طالعه علشان اقول لسيادتك ان الهانم اللي كنت بتجيبها
هنا نست هدومها

نظر لها باستغراب ومن ثم اردف: هانم مين .. مش فاهم

تعالى معايا وانت تفهم .. بس الاول البس هدومك .. مش سايبه هي _

قام بالتقاط القميص من على الركنه وارتماه ولكن لم يغلق ازراره فنظرت هي له بخجل من
منظره الخاطف تشيح بنظرها بعيدا عنه حتي دلف غرفتهم فنظرت له لوجين باعجاب ثم
.. قامت بالغمز بعينيها فابتسم لها هو حتي كادت كيان ان يجن جنونها

اشارت كيان بغضب علي الخزانة: اتفضل شوف ده لبس مين حضرتك

نظر الشيطان الي الملابس باستغراب ثم تذكر شيئا جعله يبتسم قليلا ثم اردف بهدوء: ده
ليكم

تحولت عيناه للون الاحمر وبرزت عروقه من الغضب مردفا بفحيح: انا مش قوت صوتك
ميعلاش عليا.. انا لحد دلوقت بلين معاكي ومورتكيش شيطاني بس بعد كده هيبقي في
.. حساب وعقاب وشكلك مش هتجيبها لبر

.....كيان بعناد: انت اللي غلطان وتستاهل

علي هذه الجملة قام هو بوضع يده علي رقبتها يضغط عليها فكانت هي تختنق فاردف بشر:
انا محدش اتجرا واتكلم معايا بالاسلوب ده غيرك ومتخلقش اللي يقل من الشيطان او يرفع
صوته عليه .. واللبس ده انا امرت ان الجناح يتجهز بكل حاجه ويبقي فيه ملابس نسائيه بس
معرفش انهم هيجيبو استايلات كده

كانت هي تختنق وقد تحول وجهها للون الاحمر حتي وجدت من يطبق علي زراع الشيطان
بقوه حتي ازاحه بسرعه فكانت لوجين التي قامت بعضه في زراعه ومن ثم امسكت بيد كيان
.. واتجهت الي الخارج بسرعه وهي تتوعد له وتضحك في ذات الوقت

بينما كانت كيان تجري خارج الجناح لتلحق بلوجين اصطضمت بشخص ما امامها وكادت ان
تقع ولكن حاصرها هو ساند لها حتي لا تقع وعندما تلاقت عيناه بعيناها هام بها وسرح
luscious :باعجاب بالغ مردفا

فاق هو من شروده بها وهي تحاول التملص من بين يديه علي تلك الضربه التي اطاحت به
ارضه ومن ثم مال عليه الشيطان بيرحه ضربا حتي نذفت الدماء من انفه وفمه وهو يحاول
الدفاع عن نفسه فاقتربت كيان مردفه بزعر: خلااص الراجل هيموت في ايدك

ولكن لم يتركه الشيطان فامسكت كيان بزراعه وصرخت: كفايه يا رعددد

تركه علي نطق اسمه منها فشعر ولاول مره بجمال اسمه وانه يود لو يسمعه منها مره اخري
ولباقي حياته ولكن اتسم ببرود فجاء مردفا: غوري قدامي دلوقت، ومسمعكش تنطقي اسمي
تاني وخصوصا قدام اللي ماتتسمي .. صحبتك

اردف الشاب الذي يفتersh الارض بتعب وابتسامه رغم كل شئ : انتو مصريين؟؟

كيان بصدمه: انت بتتكلم مصري؟؟

نظر لها الشيطان بضيق: مش عايز اسمع نفسك، فين الزف"ته التانيه

نظرت كيان حولها بخوف عندما لم تجدها تجاهل الشيطان ذلك ناظرا للجالس ارضا بتعب ثم
امسك بها من تلايبب ملابسه مردفا بغضب: ماتقول ياروووح امك ولا انت عجبك القعه
علي الارض

نظر الشاب لكيان باعجاب مردفا غار مبالي لما سيحدث له: لا عجبنتني حاجه من اللي بتمشي
علي الارض

الشيطان بفحيح: دانت ليله امككككك سووووووده

ابرحه ضربا ولم تقوي كيان علي منعه حيث ارتعبت من منظره ذلك واستغربت لما كل هذا
الغضب والتحول فالشاب لم يقصد شيئا ولم يفعل خطأ ليعاقب عليه بهذه الطريقه حتي
اغشي عليه بلا رحمه ساقطا علي الارض غارقا في دمائه فاخبر الشيطان احمد بان ياخذه لاي
.. مستشفى ويعود به لرميه في غرفته

اردفت كيان بتساؤل وخوف: لي ده كله هو معملش حاجه غلط علي فكره

الشیطان بغضب: انا مش قولت مسمعش نفسك ویلا قدامی خلینا نشوف الزفته راحت فین

اتجهت معه الي الخارج حتي وصلا الي الشاطئ فنظرت کیان باعجاب کبیر فکان الشاطئ رغم حلول اللیل ولكن خاطف للانفاس وعلیه حشدا من الناس السائحين رجالا ونساءا ولكن عندما اقتربو نظرت هی بصدمه وخجل تدير بوجهها تختبئ خلف الشیطان مما تراه حیث كانت الفتیات هناك یرتدون ملابس السباحه التي تكشف اکثر مما تستر ویقفون بها بلا حیاء .. كانت هذه المره الاولي التي تري فیها سائحين وتري الفتیات بهذا المنظر امام حشد الناس .. بملابس کاشفه

فتصبغ وجهها باللون الاحمر مردفه بخفوت للشیطان الذی نظر لها باستغراب من خجلها جاهلا عن السبب ولانه الشیطان فکان ذلک المنظر عادیاً بالنسبه له اردفت : یلا نمشی وهی لوجین هتیجی لوحدها، هتلاقیها عند ای بوفیه هنا وهاتیجی

اردف الشیطان باستغراب : مالک وشک احمر لی کده فی حاجه

وهو یدور حوله حتی یری ای شئ یستدعی للخجل ظنا منه انها رات مشهدا غیر لائق او شئ ولكن لم یجد فاعاد وجهه لها باستغراب ثم اردف بهدوء : طب تعالی نقعد ع البحر شوی

ازداد خجلها وهي تفكر كيف لها ان تذهب لهنالك وتجلس بجانبهم وكل فتاه بجانب شابا والجميع يقف بلا حياه والمناظر بالفعل تستدعي للخجل كيف له ان يري هذا الشئ عاديا ولكن من الممكن لانه يسافر كثيرا ويذهب لاماكن كهذه فمن المؤكد ان يعتاد المشهد .. عذمت امرها علي ان تحارب خجلها وتذهب معه للبحر ولا تربيه انها اقل منه بشئ حتي لا تظهر بالشخصيه .. الغريبه بالنسبه له

اردفت بعزم: يلا

اتجه معها باستغراب وراسه تكاد تنفجر من تصرفاتها الغريبه تلك حتي وصلا الي الشاطئ وجلسا علي كرسيين تحت انظار الجميع والذين قد بهرو بجمال كيان الخاطف ولون عيناها الذي يضى في ظلام الليل الدامس مستغربين من ملابسها المحتشمه والتي تتخالف تماما مع المكان التي توجد به فلاحظت هي ذلك واحكمت علي حجابها بخوف والذي كان يتطاير مع الرياح ..

مسaaaaا عليكوووووو _

كانت تلك لوجين المرحه والتي كانت تمسك في يدها ساندوتش كبير يحتوي علي قطع الدجاج واليد الاخري بها كوب ملئ بالعصير فنظر لها الشيطان بقرف اما ان كيان فنظرت بقله .. حيله منها، لن تتغير ابدا ستظل عاشقه للطعام حتي تموت

قام الشيطان من مكانه بدون حديث ثم قام بازاله قميصه والقاءه علي كيان لتمسك به تبعه
بنطاله لقف بسرواله فقد تحت صدمه كلتا كيان ولوجين ثم توجه الي الماء يسبح به باحتراف
وكانه سباح ماهر يتعمق اكثر للداخل وينزل لاولقات اسفل الماء حتي اثار خوف كيان ورهبتها
ثم خرج مقتربا من الشاطئ يردف بصوت عالي لكيان : تعالالي

كيان بصدمه: انااااا

الشيطان بامائه: تعالي اخلصي

كيان وهي تهز راسها بسرعه بالنفي: لالالالا مستحييل

نظرت لها لوجين بقرف: انتي نكديه لي كده بيقولك تعالي، مترووووحي يفقره

كيان بنفي: لاء طبعاً مستحيل انزل مع شخص غريب المايه وكم ان مش بعرف اعوم ده
غير ان لو نزلت ممكن حجابي يتفك .. لاء طبعاً انا ماشيه

قامت من مكانها وكادت ان تذهب ولكن امسك بيدها الشيطان وقطرات الماء تنزل منه الي
مستواها في منظر تفتتن به العين فاشاحت كيان بنظرها بتوتر وشدت يدها فاردف هو
.. باعجاب واضح ولاول مره : كنت عارف انك مش هتيجي

ثم بادر بارتداء ملابسه فاردفت لوجين بصدمه: طب وانا .. اي مش هتروح المايه وتقولي
تعالى زيها

نظر لها بسخريه مردفا : معلش المره الجايه

اتجه معهم بعد ذلك الي الفندق وبلية الجناح الخاص بهم والذي قد وجدو الطعام مجهز
.. ومرتب بتنظيم واحمد يقف في الشرفه بشرود

في الصعيد:

اتجه هو الي اسفل واخبر الجميع بانها متعبه قليلا ولم تستطع الحضور للطعام اما عنها
فاخذت هاتفها من اسفل مخدتها مردفه للطرف الاخر: كله تمام..... مساله وقت

بقلم /شهد السيد

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 25

مر اسبوع علي جميع ابطالنا بحلوه ومره فمنهم من قضى اسبوعا من اجمل ايام حياته ومنهم
من كان يقضيه في تدبير الخطط الخبيثه لدمار الاخر ومنهم من قضاه في حزن وتعاسه
.. والهموم قد اثقلته

كانت ساندي قد عادت الي عملها مره اخري وعلاقتها براغب اصبحت اكثر برودا من ذي قبل،
ازدادت رغبه هديه ووالدتها في الخلاص من ساندي فبرغم من انهم قامو بتدمير علاقتهم

وزرع الشكوك في قلب راغب تجاه ساندي ولكن لان لم يستطيعوا اخراجها من المنزل .. اما عن فايد فلم يكف عن التقرب من ساندي طوال الوقت وخاصتا امام راغب حتي يوقع بينهم .. ويجعلها له وحده

اما عن علاقه عائشه وعدي فقد بات عشقهم لبعضهم كالادمان لا يستطيع اي منهم التخلي عن الاخر يقضون اغلب اوقاتهم مع بعضهم البعض وقد قرر عدي الاتفاق مع العائلتين علي .. الاسراع بموعد الزواج

في المانيا .. كان مارك قد جن جنونه عندما علم باختفاء كيان واصدقائها من المانيا باكملها وكذلك الملقب بالشيطان الذي اختطفها من قصره امام اعينهم .. يبحث عنها خلال الايام الماضيه بدون ملل او كلل والحزن والغضب يسيطران عليه .. اما عن والده فقد فض شراكمه مع والد كيان وكل مايتعلق بعملهم سويا مما جعل زهران علي مهاب الافلاس ندم كثيرا انه لم يحافظ عليها او يحبسها حتي تتزوج من مارك ويصبح هو شريك اكبر المتهتمين في المانيا والثراء ياتيهِ علي طبق من ذهب وكان كل ذلك هو ما يفكر به زهران ذلك الرجل الطماع

اما عن فاروق ذلك الشاب المسكين الذي احب كيان وذهب ورائها الي المانيا حتي لا تكون لاحد غيره كان يرتمي من مكان لآخر تائها في شوارع المانيا لا يعي شئ يتمني لو يلتقي ب

كيان ويعودا سويا الي بلدهم الحبيبه مصر ويتزوجها ويعيشان في هدوء بعيدا عن كل تلك
الصراعات ..

والده كيان تركها زهران تعود الي مصر مره اخري ورفضت لانها تريد ابنتها وكانت تبكي طوال
الوقت عليها خائفه من ان يكون قد اصابها مكروه ولكن مع الحاحه عليها ذهبت عائده الي
مصرها مره اخري وقد تمكن منها الحزن والاسي تنتظر اي شئ يطمئنها علي ابنتها الحبيبه
.. وصديقتها لوجين

.. في امريكا وتحديدا في ولايه كاليفورنيا

مر الاسبوع عليهم وكل يوم يذهبون الي مكان جديد مختلف تماما عن الاخر ولكن رغم
استمتاعهم وسعادتهم الباديه ولكن كل منهما كان يشغله امورا عده وسعادتهم لم تكن مكتمله
حيث كانت كيان طوال الوقت تفكر في والدتها الذي قد اخبرها الشيطان بانها عادت الي مصر
فقد علم من خلال اعينه التي زرعا في المانيا وكل الاخبار تاتيها عن كل مايخص كيان ومارك
وجاناسون وزهران ومن خلال ذلك علم بعوده والده كيان الي منزلها مره اخري مما اشعر كيان
بالسعادة لعلمها بذلك ولكن ماذالت تفكر بها وكيف لها ان تظل وحيدة في المنزل هكذا وهي لم
تعتاد علي ذلك ..

اما عن احمد فكان شاردا طوال الوقت غير عابئا بكل ما يحدث لا يظهر عليه الاستمتاع
كالبقيه رغم همومهم المتكاثله ولكن كان هو المختلف كثيرا مما اثار تعجب الشيطان ولوجين
.. علي ذلك فهذا ليس احمد الذي تعرفه

في هذه الايام اذدادت غيره الشيطان علي كيان وهو لا يعلم لما يحدث معه ذلك ولماذا يغار
عليها وكلما رآها تقف مع ذلك الشاب المصري الذي يسكن الجناح الذي بجانبهم يجن جنونه
ويبرحه ضربا حتي بات الشاب متورم الوجه والطبيب يلازمه ولكن لم يستطع ان يفعل
للشيطان شيئا نظرا لفرق البنيه والطول بينهم فهو مقارنتا بعضلات الشيطان لا شئ امامه
بالاضافه الي انه سعي ان يكون صديق لكيان ظنا منه بانها زوجه ذلك الوحش الذي يغار عليها
من الريح وكلما رآه يحتك بها يكون مصيره الضرب حتي يسيل دماؤه.. حاول الابلاغ عنه
.. ولكن لم يهتم له احد فعلم بان الشيطان ذلك شخص كبير ومهم في المكان

(عوده لاحداث اليوم)

:في غرفه كيان ولوجين

كانت لوجين تقف في شرفتها بشرود والدموع تسيل علي وجنتيها ولاول مره بقسوه وحرقه وهي تفكر في حالها لو كانت لديها والده او اخوه بالطبع كانا سيقلقون عليها اما عن والدها الذي لم يهتم لامرها او حتي يحادثها بالهاتف لايعلم اين هي ولاين تسافر وتذهب لا يبالي لامرها يظن بان المال هو كل ما يسعدها دائما ما تمتلئ بطاقتها بالمال وتجد ما تحتاجه وكان ذلك كل مايهتم به والدها بان يوفر لها حاجياتها ولكن لا يعلم بان المال لا يمكنه ان يعوض حنان الاب والشعور بالحب والاهتمام وكل تلك التفاصيل التي لا تُشتري ولا تُعوض باموال العالم .. حاولت محادثته كثيرا ولكن كان دائما يرد عليها بان تعاود الاتصال به في وقت لاحق لانه الان مشغول كثيرا ولا يستطيع محادثتها .. لا يعلم بانه بتلك الطريقه يشعنها بالخلزلان والاسي وانها لا تمتلك من يخاف عليها ويطمئنها ويهتم بتفاصيل يومها ويوبخها علي اخطائها انه حتي لم يذكرها بموعد دراستها او يطلب منها المجئ من اجل اكمال الجامعه والاهتمام .. بمستقبلها

ازداد بكائها حتي تحول الي شهقات عاليه ومنتاليه لم تستطع كتمها فهي منذ وقت طويل وهي تكتتم بداخلها كل مايؤلمها فهي لم تعتد علي اظهار ضعفها امام احد او يسيل دمعها امام اي شخص، تتظاهر بالقوه دائما والجميع لا يري منها سوي ضحكاتنا لا اكثر، ينظرون لما هو بادي امامهم ولكن مداخلها فهو اثقل بكثير وقد فاض بها اليوم حتي انفجرت باكيه لا .. تستطيع الكتمان اكثر من ذلك رغما عنها

اتت كيان مسرعه علي صوت شهقات لوجين وهي تنظر لها بصدمه ولكن سرعان ما احتضنتها بقوه وهي تمسد علي ظهرها محاوله لتهدئتها ولكن لم تهدأ فقد ازداد شهيقها اكثر من ذي قبل .. وكيان فزعه من حالتها تلك فهي طوال حياتها لم تري لوجين بهذه الحاله من قبل

کیان بحزن: مالک یلوجین فیکي اي .. خلااص بالله علیکي متعیطیش وقولیلی فی ای

لم ترد علیها فسمعت کیان صوت طرقات علی الباب ویلیه دخول احمد الذی نظر لها
.. باستغراب وحزن لها

احمد بتساؤل: ای فی ای مالها بتعیط لی

کیان: والله مش عارفه انا دخلت لقیتها کده عمالها تعیط

.. نظر لها احمد بحزن ومن ثم انسحب دون حدیث وهو یتذکر اخر شئ دار بینهم

Flash back:

لوجين بمرح: انت مالك كده سرحان لي تعالي معانا هنستمع جدًا

احمد ببرود: روحو انتو معلىش مليش مزاج

ابتسمت لوجين مردفه : طب وغلاوتي عندك لتيجي معانا

احمد بغضب: انتي مالك كده ماتظبطي في اي وغلاوه اي اللي بتتكلمي عليها انتي سدقتي
نفسك صحبتي ولا اي

لوجين بصدمة: انت بتقول اي

احمد ببرود: بقول اللي سمعته .. يريت تحاولي متاخديش عليا اوي كده

....لوجين بحزن : تمام انا اسفه اني اعتبرتلك صديقي.. ويمكن اكثر

ازاح وجهه للجانب الاخر يهرب من النظر في عيناها: لا صديق ولا اكثر انتي كلها ايام
وهترجعي مصر تاني وكل واحد هيروح لحاله.. انتي زي اختي بردو ولا اي

لوجين بغصه: اه.. اه طبعاً.. اكيد

ثم ذهبت من امامه متجهه الي الخارج وهي تحاول ان تخفي حزنها ودموعها التي قد تجمعت
.. في عيناها

Back:

احمد بحزن لنفسه: انا اسف يا لوجين سامحيني مقدرش .. مقدرش اكون ليكي اكثر من اخ ..
انتني انقي من انك تكوني مع واحد زيي

عند كيان ولوجين.. كانت لوجين قد هدئت بين احضان كيان حتي استكانت ونامت فسندتها
كيان حتي نيمتها علي سريرها وخرجت من الغرفة وجدت الشيطان يقف بوجهها مردفا ببرود:
مالها؟

كيان بحزن: مش عارفه انا لقيتها منهاره كده لوحدها من غير سبب وفضلت معاها لحد
.. مانامت مش حابه افتح معاها الموضوع دلوقت لما تهدي خالص

اردف الشيطان بهدوء: كنت عايز اقولك اننا لازم نرجع مصر علشان احنا قعدتنا شكلها هتطول
.. وانا ورايا حاجات كتير لازم اعملها وطا... ومشاغل

كيان بحزن: انا اسفه بجد اني جيت بوظنتك حياتك ووقفت شغلك وكل ده بسببي وبسبب
...مشاكلي اللي ملكش زنب فيها .. من الاول كان المفروض اتجو

لم تكمل حديثها حتي قاطعها وعيونه قد تحولت للون الاحمر مردفا: متكلملييش ، اولاً انا
بعمل ده بمزاجي مش علشان حد ، ثانياً مش معني انك هتنزلي مصر يبقي هتتجوزي ال***
لاء انتي هترجعي لحياتك زي الاول تماماً وجامعتك قربت كمان .. ومتشغليش بالك بالباقي

قال جملته الاخيره بشرود فنظرت له كيان بامتنان مردفه: شكرا بجد مش عارفه اقولك اي..
بس عندي سؤال هتعمل اي مع مارك وباباه

الشیطان بشر: هجیبهم هنا نتصافي

کیان بصدمة: اییییه انت بتقول اییییه

.. الشیطان بخبث: ای مش هو عایزک ییجی یاخذک بقا ویوربني نفسه

کیان بزعر: لالالا بالله علیک بلاش مشاكل دول ناس قادره وشرانییین

الشیطان بغضب عارم: لو کانو هما شرانییین فنا الشر نفسه .. الشیطان مش بیخاف من
حدددد انتي فاهمه

کیان برعب: فاهمه فاهمه

.. ثم ذهبت من امامه وهي تدعو ربها بان تمر الايام القادمه علي خير

فماذا سيحدث ياتري؟ ومن سيكون القاتل ومن المقتول؟

في الصعيد:

كانت ساندي تجلس علي طاولة الافطار مع الجميع تتناول بهدوء وصمت حتي قاطع ذلك الصمت صوت الكبيره وهي تقول بحده : اتغزي كويس يامرت الكبير علشان تروحي مع راغب لدكتورته تشوف حملك اتاخر لي

سعلت ساندي بشده بعد سماعها لتلك الجمله رفعت نظرها بصدمه ثم نظرت لراغب وجدته يتابع طعامه ببرود

اكملت الكبيره: عايزين ولي العهد بجي احنا صبرنا عليكي كثير ولوجت جه الوجت لازم
.. تشوفي حل

لم تنطق بكلمه ثم تركت الطعام واتجهت الي اعلي مسرعه بغضب وخجل من ذلك الموقف
وكيف لتلك المرأه بان تحدثها بتلك الطريقه المخجله امام الجميع وكانت نبرتها صارمه وكأنها
تأمرها بالانجاب .. شعرت هي بالاهانه مما حدث ثم ايقنت بسخريه بان هذه هي الغايه من
تزوجها لراغب حتي تكون أمًا ل ولي تنجب لهم الاطفال وهم غير مهتمين ان كانت سعيده
.. بينهم ام لا وهل راغب يحبها ام لا وهل علاقتهم كعلاقه اي اثنين متزوجين ام لا

سالت الدموع علي وجنتيها رغما عنها فمسحتها مسرعه ثم اتجهت الي هاتفها الذي كان يرتفع
صوته باسم تلك المرأه التي تبغضها وتود لو لم تلتقي بها من قبل ولكن هي مرغمه علي تنفيذ
.. اوامرها

ردت بضيق : نعم في حاجه؟؟ انا مش قولتلك مترنيش وانا في البيت

الطرف الاخر: هتخلصي اللي قولتلك عليه ايمنه .. برودك ده مينفعنييييش

ساندي بضيق: اخلص زي ما اخلص بقااا في ايبني

اتجه اليها بغضب عارم مردفا بفحيح: بقا انتي يطلع منك كل ده!!!!!! لبيبيبيبييه .. الحمد لله
ان ربنا كشفلي حقيقتك قبل فوات الاوان

ساندي وقد تحلت بالبرود مره اخري وبداخلها غصه مؤلمه تكتمها اردفت: واديك عرفتني علي
.. حقيقتي يلا طلقني بقا وخلصني

:راغب بشر

...هطلقك حاضر بس قبل ما اطلقك هنصفي حسابات سوا_

ثم اتجه اليها بغضب عارم وهي تعود بظهرها للوراء بخوف ورعب منه وهو يتقدم اكثر حتي
اصبحا علي حافه السرير قام بالقائها بقوه واخذ يمزق ملابسها وهي تصرخ بشده ولكن لم
يبالي هو .. أخذ يقبلها بقسوه رغما عنها وكلما صرخت ابرحها ضربا غير عابثا بصرخاتها
المتتاليه والطرقات علي باب الغرفه تعلو ولكن لا يري امامه سوي خيانتها له وسعيها لتدميره
..... وتدمير صديقه وشريكه الشيطان

بعد مرور الوقت

قام من مكانه ينظر لها بهدوء وهي مستكينه تماما تنظر للفراغ والدموع قد رسمت مجراها
علي وجنتيها فاردف هو : كنتي عايزاني اطلقك مش كده .. انتي طالقات وورقتك هتوصلك
بكره .. اجي مشوفش خلقتك في البيت

ثم اتجه خارج الغرفه وهو ينظر لاخته ووالدته الذين يقفون امام الباب بفزع من
سماعهم لصراخ ساندي فهذا الطابق الخاص بهم ووحدهم من يمكن سماع الصوت لانه كان
.. قريب منهم

قاطعهم راغب ببرود قبل ان يردف احدهم بحرف : يريت كل واحد يخليه في حاله .. يلا علي
اوضكم

ثم اتجه الي خارج المنزل بسيارته الي حيث لا يعلم احد فماذا سيحدث ياتري؟؟

بقلم / شهد السيد

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 26

بينما يسير في الطرقات متعثرًا تأنها لا يعي شئ لمح من بعيد سياره ذلك المعتوه الذي اختطف معشوقته منه وكان سببا في وصوله لتلك الحاله السيئه .. اتجه له يشير الي السياره بغضب وغيظ اما عن مارك فعندما رآه جن جنونه وهو الذي كان غاضبا منذ البدايه والان كانه .. راي فريسته التي سيفرغ بها غضبه

نزل من السياره بغضب متجهها الي فاروق وكذلك فاروق الذي اخذ يصرخ عليه بالعاميه ولكن لم يفهم مارك اي كلمه اخرجها فاروق لان كلاهما لا يعرف التحدث بلغه الاخر .. اتجه له مارك وامسكه من تلايبب ملابسه ولكن قبل ان يرفع يده كان فاروق مصوبا له ضربه في وجهه جعلت الدماء تسيل من شفتيه .. فجن جنون مارك واخذ يصوب له ضربات متتاليه وفاروق يزداد غضبا ويدافع بيده ويركل مارك في قدمه وبطنه واخذ الاثنان يتصارعان حتي سمعا طلقة خرجت من مسدس شخص ما اطاحت بفاروق ارضا وهو ينظر لهم بصدمه فكانت .. الطلقة من مسدس جاناسون والد مارك

بينما نظر له مارك بانتصار ثم قام بجرحه خلفه لان الطلقة كانت قد اصابته في كتفه من الخلف ولم تؤدي الي موته، اخذ يجرحه من ملابسه والدماء تسيل منه بقسوه علي الارض دليلا علي وجوع جريمه مظلمه وافتراء علي احد طرق المانيا ، وصل به الي اعلي معبر علي البحر وفاروق غير قادر علي الدفاع عن ذاته ثم نظر له بتشفي وانتصار والدموع تسيل من اعين فاروق ينظر له بغضب جام وقوه نظره قد حملت في طياتها الكثير اخفي من خلالها انكساره وضعفه والامه مستسلما للواقع الاليم وهو يري صورته كيان امام عينيه لآخر مره ثم يقوم مارك بالقائه في مياه البحر بقسوه ولتشهد الرياح عن تلك الجريمة التي اودت بروح شخص .. مات من اجل الحب

.. في كاليفورنيا

كانت كيان قد اخبرت لوجين بما اخبرها به الشيطان ولكن لم تود ان تسالها الان عن سبب بكائها حتي لا تعود للبكاء مره اخري .. اما عن لوجين فرفضت العوده الان الا بعدما تفعل ما .. ودت المجرى من اجله وهي عازمه علي اخبار الشيطان به اليوم

في المساء بعد تناول كل منهما عشاءه اتجهت لوجين الي الشيطان وكيان تراقبها باستغراب فاردف لوجي: ممكن اتكلم معاك شوي

اصغي لها الشيطان باهتمام فجلس الجميع ماعدا احمد الذي لم يكن في الشاليه في ذلك .. الوقت .. ينتظرون ما ستخبرهم لوجين به

لوجين بتنهيده: انا عارفه انا غلطنا معاك كثير وبهدلنا حياتك وشغلك وحاجات كثير بس انت مقصرتش معانا وعملت اللي مش ممكن حد يعمله مع اي حد في الزمن ده وخصوصا اننا بنات، حافظت علينا ومغلطتش او بصيت لاننا بنات لوحدنا مع شابين في سكن واحد او كده .. المهم كنت عايزه اقولك ان في الوقت اللي هربت فيه من قصرك هربت علشان ابحت عن دليل برائتنا ومن خلال بابا عرفت كل حاجه عن الراجل اللي سرق جوهرتك ولما رجعت

علشان اقولك ولقيتك عملت اللي عملته في كيان رجعت في كلامي ثاني وقولت مستحيل
.. اخليه يعرف مكانها

تنظر لها كيان بصدمة اما عن الشيطان فنظر لها بمعنى اكملتي لوجين : ودلوقت انت
عملت اللي عليك وزياده وكفرت عن كل اللي عملتو وبقيت تستحق انك تعرف عدوك من
حبيبك واللي سرق جوهرتك هو شخص ملقبينه ب(الذئب) وحاليا موجود في جزيره ساوث
باس لان كل اعماله الغير مشروعته بيديرها هناك ولما بعث رجالتك علشان يشوفوه كان هو
.. سافر بكل حاجه مسروقه من مصر واللي منهم جوهرتك

بدات معالم الغضب والضيق والتحول من الشيطان في الظهور حيث اشتدت عروقه وبرزت
بقوه وعيناه التي اظلمت سوداويته وتصلب عضلاته اردف بفحيح: ده الك*ب بتاع الهانم،
... وانا اللي افكرها عقلت

فمن هي ياتري؟؟

الطرف الاخر بغضب: يعني انت مسافر مع الشيطان ومش راضي ترد علي مكالماتي ولا تقولي
هو فيين وعملت ايبني

احمد بثمانه: قولتلها انها زي اختي، وانا اصلا ب.. بحبها.. انتي السبب.. انا كان نفسي ابقى
شخص كويس.. وات.. واتجوز لوجين.. بس انت.. انتي.. علمتيني ابقى وحش.. وحش وبس..
.....انا.. انا بكرهك

الطرف الاخر بصدمه: انت بتقوول اي، ومين دي اللي بتتكلم عنها، انت شارب اي يازفت

لم تسمع رده حيث اغلق الهاتف وذهب في ثبات عميق مكانه يبتعد عن ما هو فيه وما حل به

..

:عند الشيطان

كانت يتحدث مع شخص ما عبر الهاتف مردفا بغضب: تجهز الرجاله والسلاح وتبعث رساله المانيا تحت مسمي فاعل خير تعرفهم اني موجود في امريكا مع السنيوره بتاعته متحسسهمش ان انا مدبر للموضوع .. ومحدثش يشم خبر من مصر اني في امريكا علشان هخلص شويه حاجات هنا ومش راجع الا ما اصفى كل حساباتي معاها .. وزود الحراسه علي .. الحاره في مصر وخاصتا علي شقه ام كيان

.الرجل علي الطرف الاخر: اعتبره اتنفذ يافندم .. بس كنت عايز اقول لحضرتك علي حاجه

الشيطان بنفاز صبر: اخلص

راغب باشا الحدايدي مجاش الشركه بقاله يومين ومدام ساندي السكرتييره كمان مختفيه _ والشركه محتاجه اداره والشغل اتكاوم مش عارفين لولا الاستاذ عدي والانسه عائشه كنا عملنا

.. اي بس لازم بردو حضرتك تحاول تتوصل لراغب بيه او احمد باشا ييجي للاداره

اغلق الشيطان الهاتف دون الرد وقد اذداد غضبه اكثر وذهب يبحث عن احمد حتي يجعله
.. يعود الي مصر لاداره شركاته واعماله هناك بجانب راغب ان عاد

:تسريع للاحداث

كان الشيطان قد عثر علي احمد واخذه الي الجناح الخاص بهم وفي اليوم التالي اخبره بانه
يجب عليه العوده الي مصر مره اخري للاداره فوافق هو لان ذلك سيساعده علي التهرب من
لوجين التي لم تعد تتحدث معه او تضحك وتغير تعاملها معه كثيرا وقابلته صباحا ببرود ولم
.. تودعه عندما ذهب

اما عن راغب فلم يعد الي الان للشركه وكذلك ساندي .. عدي وعائشه قامو بتحديد موعد الزواج ولكن عندما يجدو راغب ويعود لهم مره اخري وكان الجميع قد علم بطلاق راغب وساندي تحت سعادته تلك النفوس الخبيثه التي تتواجد في المنزل وحزن والده راغب واخته .. التي كانت قد احبت ساندي

أرسلت رساله الي المانيا بوجود كيان في كاليفورنيا مع الشيطان مما اسعد مارك كثيرا والان .. يتجهز للسفر لهم غافلا عن المكيدة التي دبرها له الشيطان ورجاله متوعدا له بالكثير

اليوم صباحا في يوم جديد، يتجهز الشيطان للذهاب الي جزيره ساوث باس حتي يسترجع جوهريته الثمينه والانتقام من السارق حتي يعلمهم بان التقرب من املاك الشيطان الخاصه له اشد العقاب، وليكون عبره لغيره، استغرب الشيطان بان لوجين لم تطلب الذهاب معه علي الرغم من انها كانت تمتلك شغف بالغ في الذهاب لتلك الجزيره الجميله التي تتواجد وسط مياه البحر .. اما الان فقد كانت مستكينه وتركت له الامر منتظره الخلاص من كل تلك .. الصراعات والعوده الي بلدها مره اخري

اتجه الشيطان بعدما ترك حرائه علي شاليه كيان ولوجي وقام بتوديعهم وذهب وخلفه جيش
من الرجال الاقوياء لمواجهه عصابات يعرفها هو جيدا وقد تعامل معهم من قبل والان ذهب
.. لهم في مفاجأه دون علم اي منهم

في احد المقرات الكبيره في جزيره ساوث باث كانت تجلس تلك المرأه التي يظهر عليها الغل
والشر يرتسم علي ملامحها ورغم كبر سنها ولكنها تحتفظ بلامح انثي في الثلاثون من عمرها
.. بجسدها النحيل ايضا

اردفت لاحد الرجال الواقفون امامها: يعني وصل مصر امممم

الرجل ببسمه خبيثه : لاء وكمان هو اللي بقا يدير شركات الشيطان

اردفت هي بخبث: حلو حلو اوييي كده خططنا ماشيه تمام .. بس ال**** اللي اسمها ساندي
اختفت مش عارفه راحت فين عماله ارن عليها قافله الموبايل

اردف اخر ببهجه : وصلتني اخبار انها رجعت الشركه النهارده

اردف الشيطان بسخريه اكبر وألم اخفاه هو : طب كويس انك فاكركه اسمي

ناهد بسخريه مماثله: وهو في أم تنسي اسم ابنها برده؟

.. الشيطان وقد اسودت اعينه: انا امي ماتت من زماااا، انتي اخر واحد يتقال عليك في أم

ناهد بغضب: انا اللي جبتك علي الدنيا انا اللي ولدتك انااا امككككك

الشيطان وقد احمرت عيونه بشده وتصلبت عضلات جسده: هو في ام تقتلك جوزها قدام
عين ابنه اللي كان طفل بعد ما خدت كل فلوسه وعيشتهم في ظلام .. قتلتني ابويا وسيتيني
مشرد في الشوارع بدور علي اللي ياكلني وهربتي مع عشيقك بفلوس ابويا وعيشتينا في
ظلام

اكمل بحرقه: اختي انتحرت بسببك .. انا بكرهككككك ومش بكره حد قد ما كرهتك .. وبعد
ماعرفتي اني بقيت غني ومعايا فلوس جيتي تطالبي بحقك ك ام علشان تعملني نفس اللي

قال جملته تلك قبل ان ينزل الرجل بادآه حاده علي يد الذئب فينقطع احد اصابعه ومن ثم يليه الاخر والاخر والرجل يصرخ ويشند بكائه وصراخه في كل مكان يتوسل الشيطان بالرحمه حتي تنتهي جميع اصابعه ويفقد وعيه والدماء تسيل في كل مكان اما عن باقي .. العصابه فقد كانوا يرتعشون خوفا من ما سيحدث لهم واحدهم كان قد تب*ول علي نفسه

انتظرونا في البارت الجاي .. لو شايفين ان الروايه تستحق اتفاعلو لكن لو شايفين انها .. مستحقش انا قابله عدم التفاعل عادي

بقلم / شهد السيد

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 27

توقفنا عند الشيطان الذي كان بمقر عصابات السرقة وقد قام بقطع يد سارق جوهريته بعدما .. استردها منه والان يكمل سير تعزيبه لباقي افراد العصابة

وصل الي الرجل الاخر الذي كان يرتعش خوفا ويتوسل الشيطان بعيونه ويهتذ من كل ناحيه وكان مكبل اليدين والفم .. احضر احد رجال الشيطان اداة حاده طويله ونحيله وشديده الاحمرار حيث تبين انها كانت موضوعه في نيران حتي انصهرت ومن ثم توجه الي الرجل وقام بادخالها في اذنه وسالت الدماء منه ومات في ذات الوقت نفسه فاردف الشيطان بفحيح وألم:

اعمل مع الباقي نفس الكلام علشان هما سمعو وعرفو اكثر من اللي لازم يسمعوه -

فتوجه الرجل الي باقي افراد العصابة يفعل معهم المثل وعيون ناهد جاهظه من الصدمه وقد دب الرعب في اوصالها من ان يكون مصيرها محتوم علي يد ابنها وتموت بهذا العذاب ولكن عندما وصل رجل الشيطان الي ناهد نظر للشيطان بتساؤل فاردف الشيطان: لاء استني دي بقا .. عقابها هتاخده بالقانون

امر الشيطان بالتخلص من جسس الرجال بسرعه وفض المكان وبعدها قام بارسال تسجيل بكل اعترافات ناهد بما فعلته والذي منه قتل والده وارسله الي احد رجال الشرطه ومن ثم لم تكتمل ساعات واتت الشرطه وتم القبض علي ناهد واصدار الحكم بالاعدام شنقاً ولكن قبل .. ذهابها اخبرته بانها الان ستموت مرتاحه لانها قامت بتدميره قبل دمارها

عاد الشيطان من الجزيره الي كاليفورنيا متعب ولكن عزم علي ان لن يغفل له جفن قبل التخلص من كل شئ هنا والان اتي دور مارك ووالده والذي قام بتحدي الشيطان ويظن بانه .. هرب خوفا منه ولكن الان اتي الوقت ليعلمهم من هو الشيطان رعد الجبالي

عندما رآته كيان اتي الي الجناح مره اخري اتجهت له بلهفه مردفه: اي عملت اي.. انت ...كويس.. انت باين عليك تعبان اوي.. اشوف دكتور.. اجيب

اسكتها الشيطان بنظره حاده مردفا : اي في ابيبي اهدي كله تمام ورجعت الجوهره مش الشيطان اللي يخسر

كيان بحزن: انا مش بتكلم عن الجوهره

نظر لها بشرود ومن ثم قام ودلف الي غرفته دون حديث واغلق الباب خلفه بقوه فنظرت كيان .. في اثره بحزن

:في اليوم التالي

فاق الشيطان بهمه يتجهز لاستقبال مارك جاناسون ورجاله والذي قد علم بانهم علي وصول .. الان وخطه الشيطان تسري كما اراد

بعد مرور الوقت سمع الجميع صوت المشرفه في الفندق وهي تصيح في المايك بخبر هجوم :حاد علي الفندق فابسم الشيطان بخبت ومن ثم قام بمهاتفه شخص ما مردفا

نعم سيدي كما قلت لك بالامس باني علي خبر بهجوم تجار للاعضاء علي فندقنا اليوم من _ خلال رجال المخابرات الخاصين بي والان قامو باختطاف سبع فتيات في سيارتهم .. عليك .. بان تاتي بالفريق الخاص بك فورا ف انا لا اريد لزوجتي بان تُختطف امام اعيني

الطرف الاخر: لا تقلق يا سيد نحن الان علي وصول الي الفندق وسنلقي القبض عليهم ورميهم بالسجون حتي تتعفن اجسادهم

الشيطان بخبت اكبر يمثل الحزن : سيدي انا اعشق زوجتي كثيرا ولست مستعدا لخسارتها
تصرفو فورا!!!!

الشرطي بتهده له : حسنا حسنا لا تقلق كل شئ سيكون علي ما يرام

ثم اغلق الشيطان معه الهاتف يبتسم بانتصار ولكن تلاشت ابتسامته فور رؤيته لكيان ولوجين الذين يقفون خلفه بصدمة من ما فعله وتمثيله الذي كادت كلتاهما ان تصدقه الان .. فحمحم هو ومن ثم ذهب من امامهم الي الصالون وقام بالاتصال علي شخص ما مردفا بخشونه : ايوه عملت اي

الرجل علي الجانب الاخر: كله تمام والسبع بنات في عربيتهم دلوقت يافندم .. وكمان حطينا كل اللي حضرتك قولت عليه والكاميرات مشفره تماما وشيلنا اي بصمات او ادله ضدنا كله ببصماتهم واثارهم والخطه ماشيه تمام

الشيطان ببسمه شر: حلو ، حلو اويبيي يارجاله، ودلوقت خلو بالكم ميأذوش حد من الفندق وبس خففو الهجوم بحيث يفضل مستمر لحد ما الشرطه تيجي وتشوف الدنيا ماشيه ازاي

فابتسم الرجل الاخر علي ذكاء ودهاء الشيطان وخطته في الانتقام دون ازيه احد وسعيه .. الدائم لقتل عدوه ببطئ

:بعد مرور الوقت

اتت رجال الشرطه واصبح الصراع الان بين رجال الشرطه ورجال الشيطان كلاهما ضد رجال
مارك والذين لم ياخذو معهم دقائق فممنهم من فر هاربًا ومنهم من قتل ومنهم من تم القبض
عليه وفي النهايه تم القبض علي مارك ووالده بعدما وجدو فتيات تم اختطافهم من الفندق
ووضعهم في سيارتهم والكثير من المخدرات والاسلحه الغير مرخصه فاصبحت القضيه ثلاث
.. وعقابهم سيكون مشؤم فالشرطه الامريكيه لا ترحم احداً

اتي الشيطان قبل ذهاب الشرطه وبجانبه كيان ولوجين .. نظر لمارك ببسمه انتصار اخيره
يخبره من خلالها بان الشيطان لا يخسر ابداً تحت نظرات مارك الغاضبه ووالده الذي كان ينظر
.. له بعتاب لانه حزره من ذلك كثيرا ولكن الان قد اودت تصرفات ابنه بهم الي السجن

اقترب من مارك واردف بصوت لم يسمعه غيره : احفر في ذاكرتك ذلك المشهد تحت مسمي
""العبث مع الشيطان مصيره الهلاك حتماً

ومن ثم ذهب الجميع وكل منهم عاد الي مكانه الذي يستحقه والشيطان الان كان قد هدأ
كثيرا ويشعر الان بالراحه بعدما تخلص من كل المعوقات في حياته وفي مساء ذات اليوم
اخبار كيان بانه سيعيدها الي مصر في الغد هي وصديقتها وستعود الي حياتها السابقيه كما
كانت وكان شيئا لم يحدث ولكن كيان لا تعلم لماذا شعرت بالضيق والحزن بانها ستبتعد عنه
علي الرغم من انها كانت تود ذلك وتعد الايام حتي تعود الي حياتها السابقيه ولكن الان ودت لو
تقضي باقي حياتها في تلك الصراعات حتي تنتقل معه من بلد لآخر ويظل امامها ببروده هذا
.. وكل عيوبه التي اصبحت محبيه لقلبيها

وفي اليوم التالي ذهبو بالفعل الي المطار متجين الي موطنهم اخيرًا وليديهم الحنين والشوق الكبير اليه فقد ايقنت كيان بان العيش في بلدها لا يُعوض باموال العالم .. اشتاقت لتلك المنطقه الصغيره التي ولدت وتربت بها وعاشت بين اهلها الذين رغم بساطتهم ولكن كانوا متحابين ومخلصين لبعضهم البعض لم تدرك ذلك الا بعدما سافرت الي الخارج وشاهدت ضجيج العالم الخارجي والذي علمت من خلاله بان مصر ينتبق عليها القول بانها بلد الامن .. والامان والرخاء والاستقرار

"تحيا مصر يعم"

:في شركه الشيطان

كان راغب يقف بصدمة بعدما عاد للشركه اليوم حتي يتابع اعماله بها ولكن وجد بان طاقم العمل قد تغير باكملة كما تغير الكثير بها واحمد يجلس علي كرسي الشيطان ويردف ببرود: زي مانت شايف كده الشركه مبقتش ليكم .. دي بقت شركتي وكل املاك الشيطان بقت باسمي دلوقت

راغب بصدمة: انت بتقول اي يا احمد انت كويس

قام احمد بمناداه علي فتاه وهو يردف: شيريببي ياا شيريببي

اتت الفتاه التي ينادي عليها احمد فكانت هنا الصدمه بانها نفسها ساندي طليقته وهي تنظر له
بقرف ومن ثم اردفت لاحمد: نعم يا احمد باشا في حاجه

احمد بغرور علي غير عادته : طلعي الشخص ده بره فوراً

فنادت ساندي للامن وقبل ان يضع رجل الامن يده علي كتف راغب ازاحه هو ومن ثم اردف
قبل ذهابه لاحمد : طلعت شخص خاين وزبا*له .. بتخون صحبتك ، أخوك ، ده مكنش بيحب
قدك ، اعتبرك كل دنيتك كنت انت اخوه الصغير وهو كان بيعاملك زي ابنه وثق فيك ثقته
عمياء، ده كان بيتثق فيك عننا كلنا، كان مامنك علي بيته وشغله وحياته كلها وفي الآخر..
.. طعنته في ظهره، انت متستحقش تبقي بني آدم.. انت الشيطان في الحكايه

انهي حديثه واتجه الي خارج الشركه غير عابئاً بصراخ احمد عليه وقد فرت دمعته هاربه من
عينيه رغماً عنه وهو يفكر ب رد فعل الشيطان بعدما يعلم بان صديقه واقرب شخص له قد
.. خانه باشد الطرق التي قد يتخيلها اي انسان

فماذا سيحدث ياتري؟

بقلم / شهد السيد

«غريبه في مدينه الشيطان

بارت 28

مطار القاهرة الدولي: الاعلان عن وصول الطائره القادمه من امريكا .. ويترجل منها الشيطان والفتاتين ثم يجد سياره سوداء كبيره تنتظره فاستلقياها متجهين الي حيث المدينه وبعدها يوصل كيان ولوجين الي احضان اهلهم ولكن في هذه اللحظه رن هاتف الشيطان معلنا عن .. مكالمه من عدي فاستغرب الشيطان كثيرا ومن ثم رد عليه فاتاه الصوت بلهات واضح

عدي: حمد لله علي سلامه حضرتك الاول .. ممكن حضرتك تيجي الشركه باسرع وقت

الشيطان باستغراب: ليه في اي

عدي بتنهييد والم : حضرتك هتتعرف لما تيجي بس لازم تيجي حالا مفيش وقت بالله

تمام _

ثم اغلق الهاتف وامر السائق بالاتجاه الي شركته اولاً واخبر الفتاتين بذلك فوافقا ولانهم يريدون الذهاب لهنالك ايضاً.. وبعد وقت كانا قد وصلا الي شركه الشيطان الكبيره فنزل الشيطان وتبعته الاثنتان حتي وصل الي المكتب وهو مستغرب كثيراً من كم التغيرات التي حدثت بها وطاقم الموظفين الذي قد تغير تماماً نظر باستغراب الي احمد الذي يجلس علي مكتبه ويضع قدم فوق الاخرى حتي لم يقم عندما دلف الشيطان وظل علي وضعه ذلك دليل مكتبه .. علي قلبه احترامه للشيطان

اتي عدي بسرعه وكذلك عائشه التي كانت تبكي بقوه والبشمهندس فوزي مهندس الشركه القديم وكذلك بعد الموظفين الاخباريات فالشيطان لم يشعرهم يوماً بان الشركه ملكه وحده بل كانت شركاتهم جميعاً وعلي الرغم مما كانوا يقومون به من عمل شاق ومجهود طوال اليوم ويرغمهم علي عدم الذهاب دون اكمال اعمالهم ولكن قد اعتادو علي ذلك واعتادو عليه وعلي .. قسوته وقسوه العمل الذي بات بالنسبه لهم روتين يومي لا يمكنهم الاستغناء عنه

الشيطان بتساؤل: هو في ايه متنطقووو

كاد عدي ان يتحدث ولكن اردف احمد بتعالى: هقولك انا في اي .. فيه ان سلسله شركات
الشيطان واملاكه كلها بقت باسمي .. بما فيهم مدينه الشيطان

لم تتغير ملامح الشيطان او يظهر عليه اي تحول ولكن اردف بحزم: قوم يا ب*غل انت وبطل
لعب العيال بتاعك ده هتكبر ايمنه

اخرج احمد بعض الاوراق من الدرج واعطاهم للشيطان فنظر باستغراب ثواني وتحول الي
صدمه كبيره وقد تحولت عيناه للون الاسود وبرزت عروقه وتصلب جسده وكان دلوا من الماء
البارد قد شكب عليه وهو يري صديقه واقرب شخص له الذي لطالما وثق به كان قد قام
بطعنه في ظهره وسرقه جميع املاكه وتعريضه للافلاس .. ظل مكانه لوقت حتي يستوعب ما
.. يحدث الان حتي وجد يد توضع علي كتفه من الخلف فكان ذلك راغب الذي اتى لتوه الان

اردف الشيطان ببرود قد اكتسبه هو يخفي من خلاله مشاعره : مكنت متوقع منك انت كده ..
اخر واحد كان ممكن اسدق انه ممكن يخونني .. لو كانوا قالولي الدنيا كلها خانتك كنت هقولهم
احمد لاء .. بس هي جات عليك ماكلهم خاينين .. كل اللي حبيتهم طلعو كلا*ب فلوس اشمعنا
انت اللي هتطلع وفي

كان ذلك تحت صدمه كيان ولوجين التي كانت تكتم شهقاتها ولكن عند هذه اللحظة انفجرت
باكيه وهي تري الشخص الذي لطالما احبته يخون صديقه الذي يعلم الجميع بمدي قوه
صداقتهم والان كشفت الستائر وتبين علي حقيقته ولكن تشعر الان بان قلبها يؤلمها كثيرا لا
تعلم ما قصه الشيطان ولكن كل ما تعلمه الان هو انه الان في اسوء حالاته وموقفه لا يحسد
عليه واي شخص في مكانه الان بالطبع سينهار فاملاك الشيطان ليست بقليله ولكنها تري
.. صمود وقوه الشيطان حتي في اصعب المواقف

اردف احمد بما جعلهم يصدمون اكثر من ذلك: شوفو مين بيتكلم عن الوفاء.. دانت سلمت
.. امك لحبل المشنقه بايديك وجاي دلوقت تتكلم عن الوفاء

الشيطان بغضب وقد تذكر اخر كلمات قد نطقت بها ناهد وانها قد دمرته قبل ان تموت وعلم
بان احمد يعمل لصالحها فاردف بانفعال : متقولش امي .. انتو كلكم ***** كلكم .. وانت
طلعت بتشتغل معاها رغم انك عارف كل حاجه عني وعارف انها قتلت ابويا وشردتني في
الشوارع وسابتني الف وادور علي اي حد توكلني وهربت مع عشيقها واختي انتحرت بسببها..
.. اختي اللي كانت ملجأى الوحيد بعد ربنا.. كلكم او*سخ من بعض

بثقت لوجي هذه المره علي احمد في وجهه واردف بقوه: الغل والحقد والغيره عمو قلبك
وخلوك تعمل كده في صحك.. كنت دايمًا بلا حظ غيرتك منه لما بتكلم علي فلوسه وقد اي هو
.. شخص ناجح وانت كنت تقلب ويبان عليك الحقد والنفسه بجد منككك لله ياخي

قالت جملتها الاخيره ثم اتجهت مسرعه الي الخارج تبحث عن اقرب مرحاض لتفرغ المها وبكائها به .. اما عن كيان فكانت تبكي بخفوت وتتحسر بعدما سمعت ماقاله الشيطان عن طفولته المؤلمه وكم عاني هو منذ صغره والان علمت سبب وصوله لشخصيته تلك .. اتجهت له تضع يدها علي زراعه فنفضها هو دون النظر لها ثم اتجه الي الخارج بسرعه والجميع يلحق به اما عن كيان فنظرت لاحمد بكره ثم التفتت تلحق بالبقيه وتبعته لوجين ولكن لم يستطع .. احد ايقاف الشيطان الذي قد استلقي سيارته واتجه مسرعا الي حيث لا يعلم احد

بعد وقت ذهب عدي مع عائشه لوصولها الي منزلها وكيان ولوجين استلقا سياره اوبر للعوده الي منطقتهم الصغيره والجميع قد ترك المكان ولكن الالم لم يترك قلوبهم علي ما حدث الان :ولكن ظل راغب ينظر للشركه بقوه وتوعد وهو يقول

اوعدك هرجعك للشيطان تاني وهدمرك يا احمد زي مادمرت صحك وهتشرب من نفس _ الكاس اللي شربتولو وكل ساق سيسقي بما سقي ولا يظلم ربك احدا

ثم ذهب تاركا المكان باكملة وهو يتوعد بالكثير والكثير ولن يترك حق الشيطان وحقهم يضيع .. امام اعينهم ويستسلم بتلك السهوله

ثم دلفت الي غرفتها واغلقت الباب بالمفتاح ورمت بجسدها علي السرير وانفجرت باكيه بقوه وهي تكتنم شهقاتها في وسادتها والالم ينهش قلبها تتمني بان تمر تلك الايام علي خير وتعود .. الامور الي سابقها

وعلي الجانب الاخر عند لوجين دلفت من باب منزلهم الكبير بخفه وسخريه من هدوئه لطالما سمعت عن دفى العائله ولكن في حياتها لم تجربه ولم تشعر به ولكن تمنى ذلك بشده من الله .. وجدت والدها ينزل من الاعلي بسرعه ويتجه لها بشوق واضح فهي تعلم بان والدها يحبها كثيرا ولكن لم يبدي لها الاهتمام الذي احتاجته يوما .. احتضنها بقوه مردفا: حمد لله علي سلامتك يا حبيبتي وحشتيني اوي يالوجي يابنتي

لوجين بسخريه: وانت كمان وحشتني يابابا .. ياتري عارف انا كنت فين

نظر لها والدها باستغراب: مش قولتي انك مسافره في رحله مع اصحابك

لوجي باله : فين اصحابي دول؟؟ هو انا اعرف حد غير كيان

لوجين انتي بتقولي اي ، امال كنتي فين _

لوجي: بابا انت لي مش بتهتم بيا، لي مش بتعاقبني علي اخطائي، لي مش بتسالني علي تفاصيل يومي وتقعّد معايا زي كل الابهات، لي دايمًا سايبني ومسافر انت لي عمرك مسالت نفسك هل انا كده مبسوطه او لاء، ماشيه صح او غلط، يابا انا تعبتتتت بقاااا

ثم تركته وركضت الي غرفتها واغلقت الباب بقوه صدع صوته في ارجاء المكان فجلس والدها مكانه يضع يده علي راسه باسي يانب نفسه فهو لم يستطع ان يكون خير اب لها وظن بان عدم زواجه من اخري سيسعدها ولكن لا يعلم بانها تحمل بداخلها كل ذلك، لم يستطع ان يفهمها وايقن الان بان وجود زوجته في حياته كان سيخفف عنه كثيرا فالام هي اقرب شخص .. لابنتها ولوجين حرمت من تلك النعمه

في مكان اخر في احدي المستشفيات كانت ساندي تجلس وتنتظر نتيجه التحاليل التي طلبها منها الطبيب لانها في الاونه الاخيره كانت تشعر بالدوار والغثيات والتعب والكسل الدائم ولا .. تقدر علي فعل اي شئ ففكرت في استشاره طبيب والان تنتظر النتيجه

اتي الطبيب لها بوجه مشرق مردفا: الف مبروك يمدام حضرتك حامل

قال جملته تلك ثم ذهب تاركا لتلك التي قد وقعت الصدمه عليها كالصاعقه .. لا تعلم اتسعد الان لانها ستصبح اما ام تحزن لان طفلها سيولد بدون اب وماذا ستقول له عندما يسالها عن .. والده اتخبره بانه قد طلقها وقام بالاعتداء عليها بعدما نصبت عليه وعلي صديقه

سقطت الدموع من عيناها بحرقه وهي تضع يدها علي بطنها في تلك اللحظه شعرت بان الله يعاقبها علي فعلتها ندمت كثيرا علي افعالها ووعدت نفسها بانها ستسافر بابنها بعيدا وتترك راغب وشأنه فيكفي ما فعلته هي به ولكن لم يكن زنها فقد ارغمت علي ذلك واغراها المال ولانها من اسره فقيره كانت مستعده لفعل اي شئ حتي تحصل علي المال الكافي ليعيشها في سعاده ولكن الان ندمت علي كل شئ ضاربه بالمال عرض الحائط وفكرت في انها لو كانت قد .. تقابلت مع راغب في ظروف افضل من تلك لكانت الان تعيش معه ومع طفلها

شقت الطرقات بالم وطلبت من احد الاشخاص الذي تعرفهم بان يحجز لها تذكره سفر وانها ستترك البلد وتغادر فان علم راغب بانها تحمل طفله في بطنها سياخذه منها ويرميها وعند هذه النقطة خافت بشده فهذا الطفل سيكون هو سندها ومأواها وستحاول جاهده بان تربيته وتجعل منه شخصا ناجحا مثل ابيه وافضل وبالطبع سيأتي اليوم ويتقابل مع والده ولكنها .. ستسعي جاهده ان تغدقه بحبها حتي لا يتخلي عنها يوما

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 29 (ماقبل الاخير)

مر عام علي الجميع، عاما مر وكانه ثلاثون عامًا من خلاله حدث الكثير والكثير ولم يعد .. الشيطان للان منذ اخر ما حدث معه منذ ذلك اليوم وقد اختفي الشيطان من الوجود

اعاد راغب خلال هذا العام الذي مضي جميع املاك الشيطان اليه مره اخري بعدما قام بتدبير خطه خبيثه اوقعت باحمد .. وقام برمييه في السجن و غرّضت شركات الشيطان وقصوره في اسواق المذاذ العالمي وكان راغب يذهب في كل مره ليشترى احداهم بامواله الخاصه ولان ثروه الشيطان فاحشه اضطر راغب لبيع الكثير من الاراضي الخاصه به في الصعيد .. وسحب قروود بمبالغ ضخمة من البنوك حتي لا يترك شيئًا من املاك الشيطان يقع في يد شخص آخر فقد وعده والان اوفي بوعد له .. كما عادت سلسله شركات الشيطان اقوي بكثير من ذي قبل واعاد طاقم موظفين الشيطان وسدد القروض التي استدانها من البنوك بعدما حقق نجاحا كبيرا في العمل .. والان يحاول الوصول الي الشيطان ليعيده الي مكانه علي كرسيه ومكتبه .. الذي لطالما لم يفكر راغب بالجلوس عليه واخذ مكانه علي الرغم من كل ذلك

خلال هذا العام عادت كيان ولوجين الي جامعتهم مره اخري وقد تعرفت لوجين علي فتاه جميله تدعي سمر الحدايدي تدرس بنفس جامعتهم ولكن تصغرهم ب عام وقد احبتهم سمر كثيرا ووعدت لوجين وكيان بانها ستاخذهم الي عائلتها في الصعيد في زياره لهنالك يعيشون .. بها اجواء الصعيد

علمت كيان ولوجين بسجن احمد وكل ما فعله راغب ولكن للان لا تعلم احدهما بهويه ذلك الشاب الشهم الذي فعل كل ذلك من اجل الشيطان وكل منهما عازمه علي ان تشكره كثيرا في .. اول فرصه يتقابلا فيها

استطاعت لوجين تخطي احمد وعلمت بان ذلك الحب لم يكن حبا بل كانت مجرد مشاعر وذهبت في سبيل المراهقه .. والان تعيش ايامها بسلام بعدما تزوج والدها من والده كيان بعد الحاحها عليه ولكن وافقت والده كيان علي شرط الا تترك شقتها الصغيره التي اعتادت عليها ولم يعقب احد علي شرطها .. والان يعيشو جميعهم في تلك الشقه الصغيره واخيرا شعرت لوجين بدفئ العائله والجماعه عند الطعام سويا وتلك التفاصيل الصغيره التي عاشت طوال حياتها تتمني الحصول عليها .. وعندما يتركها والدها ويسافر لم يكن خائفا لانه سيتركها تببت .. وحدها بل كان مطمئنا لوجودها وسط عائلتها الصغيره التي صنعتها هي

اما عن كيان فكانت تنتظر الليل في كل يوم حتي تغلق بابها وترتمي علي سريرها حتي تبكي وتنتحب حالها .. لا تستطيع اخراجه من رأسها ايقنت انها قد احبته بل عشقته وكلما مرت الايام اذداد حبها له .. حاولت نسيانه كثيرا ولكن لم تستطع .. تود لو يعود لها مره اخري وتراه لتشبع عينيها به ولكنه لم يعود .. مرت الايام والشهور حتي اكتمل العام وهي تنتظره ولكنه لم يعود ..

:في الصعيد

كانت تقف امام المرآه تمشط شعرها وهي تغني بصوت عزب حتي اتي لها يحتضنها من الخلف
وهو يمسد علي معدتها مردفا بحب: خوخه عامله اي

اردفت بعبوث: وحشه ياعدي وحشه

عدي بضحك: لي بس كده

عائشه بضيق طفولي : ده بدال ماتقول عائشه عامله اي؟؟ كل شوي الست خديجه وبسس
اللي بقت في القلب

عدي بمغازله : انت اللي في القلب ياروح القلب خديجه اي دي اللي تبعدني عنك دنت الحب
الاول والاخير يسطا

عائشه بخجل: بجد ياعدي يعني انت لسه بتحبني

عدي بصدمه: انتي بهتزييي؟؟ انتي كنتي فاكهه اني بطلت احبك ولا اي ، ده ربنا ياخدني
 قيل ما عملها

وضعت يدها علي فمه بسرعه مردفه: اوعيي اوعيي يا عدي تعيدها تا انا يا حبيبي ربنا يجعل
يومي قبل يومك يانن العين ياسندي في الدنيا بعد بابا

نظر لها بعشق مردفا: بحبك

.. قبله عشق افرغ بها جميع ما ود قوله وسكنت شهرزات عن الكلام المباح به

:في اليوم التالي في كليه الآثار

كانت سمر تتجول في الجامعه بحثا عن لوجين وكيان حتي وجدت شابا ينادي عليها بصوت عالي: يا آنسه الموبااايل

ظنت انه يضايقها او يريد ان يطلب رقم هاتفها لانه ذكر الموبايل فاسرعت من خطواتها وهو يسرع خلفها بلهات مردفا: يااااست استنيييي قطعتي نفسييي انتي يابتتت خدي بتجري لييي

توقفت سمر فجأه وهي تحاول ان تعمل بنصائح لوجين لها والتحلي بالقوه في تلك المواقف تحاول تقليدها فالتفتت تقف لتنظر للشاب الذي وقف امامها يلهث بقوه ومن ثم رفع عيناه ليردف بصدمه دون وعي: يخربيت جمال امكك

نظرت له بصدمه ولم تعي الا لنفسها تصفعه بقوه علي وجهه لا تعلم من اين انت بتلك الشجاعه ولكن لوهله سقطت دموعها بعدما صفعته مردفه: انا.. انا اسفه والله انت كويس

نظر لها بصدمه مردفا: اي اللي انتي عملتيه ده.. ثواني بس هو انتي عبيطه يا آنسه انتي بتعيطي ليه مين فينا المفروض يعيط دلوقت

اتاه صوتا اجش يردف من الخلف: انت يا روح امك

فكان ذلك راغب الذي امسكه من تلايب ملابسه فنظر له الشاب بغضب بعض الشيء : اي يعم ده هو في حد يعامل حد بالشكل ده دنا حتى زي ابنك بردو ولا اى

ضحكت سمر رغما عنها فغمز لها الشاب فاحمر وجهها ولحسن الحظ لم يلاحظ راغب ذلك فاردف الشاب وهو يزيح يد راغب ويعدل من ملابسه: بص ده شكله سوء تفاهم والآتسه فكرتني بعاكسها بس انا كنت عايز اديها موبايلها وقع منها واهو ياسيدي الموبايل

ثم اعطاه لسمر فنظرت له باحراج مما حدث وشكرته متأسفه علي ما فعلته ففزرها متفهما الامر ثم اردف وهو يرفع ياقه قميصه: معاك حضرة الطابط أيهم سقراط أولى آثار

راغب بیرود: انت عبیط یابنی ولا ای

سمر باستغراب: ضابط ازای و انت طالب فی کلیه آثار

ایہم بتشویح: مشیہا مشیہا یست متمسکیش علی ای حاجہ کده ان الله یحب التساهیل

راغب بتذكر: اه فكرتيني.. طيب سلام انا بقا علشان هنمضي العقد النهارده وهمسك اداره
الجامعه وهعلم البيه اللي شايف نفسه ده الادب

ضحكت سمر بخفه وذهب وهي تتذكر ايهم ذلك الشاب الذي يدرس بنفس صفها ولكن تراه
.. لأول مره اليوم فخمنت انه ربما مستجد معهم

استووب: ايهم سقراط شاب ذو بشره حنطيه وعيون بنيه وسيم ومرح عفوي وجرئ انتقل
.. مؤخرا الي جامعه القاهره بعد انتقاله مع اسرته لمنزل جديد بالقرب من الجامعه

بينما كانت تسير لوجين في الطرقه مسرعه من خطاها حتي تلحق بالمحاضره فهي قد توقفت
عند السوبر ماركت لتشتري اطعمه لتملى معدتها وكيان سبقتها الي المحاضره فتاخرت هي ..
ثواني وصدمت بجسد ضخم وقوي لتقع علي الارض ويقع كل ما بيدها فترفع نظرها بصدمة
وهي تردف: انا عارفه الدخلة دي لالالالا مش هنعيدو تاناااا ابدًا

صدم راغب من رد فعلها وكاد ان يميل ليساعدها ولكن صرخت هي: اوعيبني تمد ايبييدك
لاااا انا عارفه بعد كده هتتعرف عليا ونحب بعض ونعيش نفس الحوارات بتاعه الروايات
لااا ياااااا انا مش فاضيه يا حبيبي للكلام ده روح شوف واحده غيري توقعلها الكتب انما
لوجيبين هانم متعقشش ابداءا بطلنا الشغلانه دي من زمان يا حبيبيبيبيبي

ثم تركت كتبها وطعامها وكل شئ علي الارض وذهبت مسرعه تباعد عنه فنظر هو في اثرها
بصدمه لا يصدق ما رآه وسمعه الان فاردف بزهور: اي الكليه اللي كلها مجانيين دي .. ربنا
يعيني ويعدي الايام علي خير هو يوم باين من اوله

دلفت لوجين الي المحاضره بكل ثقته بعدما القت السلام فنظر الدكتور بصدمه لجرائتها وانها
تخطته حتي ولم تعبئ بالقوانين التي لا تسمح للطالب بالدخول بعد الدكتور فاردف هو
بغضب: اطلعيبي بره يالوجين

تتلفت حولها بغباء فيمسح الدكتور علي وجهه بنفاذ صبر مردفا: بتتلفتي حوالكي لبيبيبيبي
هو في غيرك هنا اسمه لوجين؟؟؟

كيان وهي تكتم ضحكها : في بس غايبه

لوجين بغباء: حضرتك بتكلمنى اناااا

الدكتور بغضب يحاول التماسك : ايوه انتي اتفضلي بره

لوجين بیروود : بس انا مش اسمی لوجین

الدكتور وهو يضع يده اسفل خده بنفاز صبر: امال اسمك ايبي يختيبي

لوجين برفعه رأس: لوجين هانم لو سمحت

انفجر الجميع ضاحكا بينما قام الدكتور يللم اشياءه مردفا بغضب: ابووو التعليم علي اللي بيعلموه انتي ملكوش الا المدير هو اللي هيعرف يتصرف معااكم انما انا هقدم استقالاتي

بعد دقائق ات فتاه تخبر لوجين بان المدير يريدھا في مكتبه فذهبت ھي بثقہ بالغہ وکانھا .. ذاہبہ لتسلم جائزہ نوبل لقيامھا بعمل عظیم لا تعلم ما ينتظرھا في المكتب

دقت الباب ثم دلفت وعندما وجدت الجالس علي مكتب المدير اردفت: انت تانا اني انت
وراااياا ورااايا ولا اي مقولنا مش عايزيين مش عاايزيين

:راغب بهدوء يرجع ظهره للخلف ينظر لها بتقييم ثم اردف

اممممم لو حد غيرك مكنتش هسحق بس واضح جدا انك بتاعه مشاكل وبلاويكي كتير ..
ماشاء الله ملف شكاوي كامل باسمك لوحك

لوجين بتعالي: طبعا منا مش ايبني حد

راغب ببسمه مرغمه : طبعا دنتي لوجين هانم بردو ولا اي

لوجين بضحك: دنا كده احبك بقاااااا

بقلم الكاتبه / شهد السيد

«غريبه في مدينه الشيطان»

بارت 30 (الاخير)

جريدته اليوم: الاعلان عن خبر وصول الشيطان الي مصر وتساؤل الصحفي عن سبب اختفائه والي اين ذهب بعد خسارته لجميع املاكه وماذا كان رد فعله علي تحول جميع الاملاك باسم صديقه ولكن لم يرد الشيطان علي اسئله الصحفي متجاهلا كل التساؤلات التي قد توجهت .. اليه فياتري ماذا سيحدث.. انتظرونا في اخبار كل يوم ثانيه بثانيه

كان ذلك صوت الازاعه في الاخبار التي تعرض علي شاشه التليفزيون وكيان التي كانت تشاهد بصدمة وبكاء واخيرا قد عاد الرجل الذي تنتظره منذ وقت طويل وقد فاض شوقها ولكن الان لا تعلم ماذا تفعل وكيف ستراه وتخبره بانها اشتاقت اليه كثيرا وتنتظر رد فعله اسيتذكرها ام .. انه قد نسيها ولم يفكر بها كما كانت تفكر به طوال الوقت

نادت علي لوجين بتحشرح: لوجيبي يالووجين تعالي

!!لوجين بفزع: في ايه مالك.. حصل ايه.. انتي بتعيطي

كيان ببكاء وسعاده: الشيطان رجع يالوجي، رجع اخيرا

لوجين بسعاده: بجدددد، طب الحمد لله اي رايك نروحله الشركه بكره واي حد يبقي يجييلنا
المحاضرات

مسحت كيان دموعها وهي تردف: طيب ماشي ربنا يستر ونلاقيه

اما علي الجانب الاخر كان الشيطان قد عاد ولكن عاد شخصا اكثر قوه من ذي قبل وجبروت
وازداد قسوه واصبح غير مباليا لاي شئ او اي شخص، علم بكل ما فعله راغب خلال الشهور
الماضيه وحينها شعر بالسخرية كثيرا بان صديقه المقرب لديه قد خانه وطعنه في ظهره اما
عن صديقه الذي لم يكن التعامل بينهم الا ك شريك له وليس اكثر هو من وقف معه واسترد
جميع امواله واعد له اعتباره مره اخري ولم يتركه وحده وعلم ايضا ببحثه الدائم عليه من
.. خلال رجاله في مصر الذين كانوا يخبرونه بكل كبيره وصغيره

اول مارأت عيناه هو راغب الذي وقف امامه بشوق اتي راكضا له عندما علم بوصوله من خلال
الصحافي فاردف: اي الغيبه الطويله دي كلها ياشيطان... مكانك محفوظ ياصحبي محدش

لوهله قام الشيطان باحتضان راغب بقوه كاد ان يكسر ضلوعه بين ايديه ثم ابتعد مردفا
بهدهوء: ده مكانك مش مكاني

راغب: لسه متولدش اللي ياخد مكان الشيطان

دي فلوسك وانت شريت املاكي بيها ومش هقبل باي حاجه الا مارجعلك كل مليم اتصرف _
علي شركه من شركاتي، ودلوقت تسمح تبيعلي مدينه الشيطان ولا احجز اوضه في فندق

ضحك راغب بقوه مردفا: طب والله انا نفسي معرفش مدينه الشيطان دي عامله اي

ثم ذهب معه ومضي عقد بيع المدينه واسترجاعها للشيطان مره اخري ولكن لم يقبل راغب
ببيع اي شركه واخبره بانه يمكنه اخذهم في اي وقت ولكن وافق الشيطان علي ان يصبحان
.. شركاء من الان في اي عمل يقوم به الشيطان

عاد الي قصره اخيرا وضجيج الصحافي يلاحقه من كل مكان ولكنه يقف في شرفته متجاهلا لاي شئ خلفه ينفت دخان سيجارته بهدوء وشرابه يفكر في جميلته التي لم تذهب من خياله طوال سفره وابتعاده عن البلاد فقد ايقن انه يكن لها مشاعر عندما ابتعد عنها ولكن لا يمكنه ان يكون معها فهو قد فقد الثقة في كل البشر بعدما حدث في حياته بالاضافه الي مافعلته والدته به جعلته يكره جميع النساء وينفض فكره الزواج من راسه فكل ما يهمه الان هو عمله .. فقد لا غير

:في اليوم التالي

تجهزت كيان بحماس وتوتر لانها ستذهب الان لرؤيه الشيطان ولكن فكرت في عدم اخباره باي شئ حتي تري ما رد فعله عند رؤيتها وكيف سيتعامل معها وهل سيتجاهلها ام لا والعديد .. من الاسئلة التي تدور برأسها

ارتدت فستان جميل باللون الموف ديق من الاعلي ويتدلي باتساع للاسفل وحجاب باللون الابيض به زهور باللون موف فكانت رقيقه وجزابه .. بينما لوجين نظرت لها وهي تلوي شفتيها مردفه: مكنش حالك يا بكيزه

نظرت لها كيان وهي تضيق عينيها مردفه: تقصدي اي ياعقربه انتي

اقصد يختي اللي فهمتيه يختشي -

ثم تركتها وزهبت ارتدت بنطال جينس واسع ويعلوه بلوزه سوداء وحزاء اسود وعقدت شعرها
.. لاعلي

بعد مرور الوقت.. وصلت كيان للشركه اخيرا تقف امامها في نفس المكان الذي كانت تقف به
منذ عام مضي وكانت تبكي وتنظر لها بقهر .. الان عادت وهي تنظر لها ببهجه وسعاده لان كل
.. شئ اصبح في مكانه الصحيح وكل شخص اخذ جزائه الذي يستحقه

اتجهت الي اعلي مسرعه واخبرت السكرتير الذي كان شابا بان يخبر الشيطان بان شخصا يود
مقابلته فاخبرها السكرتير بان المقابلات ممنوعه دون موعد مسبق فكادت ان تتشاجر معه
..حتي اتي عدي مسرعا واردف: انتو.. انا حاسس اني شوفتكم قبل كده

....لوجين بتعالى : معااااك لوجين هانم ودي كيان هانم مرات الشى

عدي وهو يحاول تغيير الموضوع: لاء متشغليش بالك هي حاجات كلها تافهه المهم كنتي جايه لي؟؟ احم قصدي اي سبب الزياره السعيده دي

كيان بخجل: كنت جايه علشان اشوف الشيطان مش اكرر

عدي بخبث: لي في حاجه ولا ايه

كيان وهي تتهرب منه: لاء ابدأ مفيش بس ممكن تعرفه ان في حد عايزه ويسمحلي ادخله بس متقولش ان انا

اماء لها عدي بخبث وذهب وهو يبتسم بسعاده ولان راغب اخبره بانه يشك في حب الشيطان للفتاه التي كان يحميها تاركا عمله وكل شئ ورائه ويسافر معها اينما ودت بحجه الحمايه فالشيطان معروف عنه بانه لا يرحم وهذا الموقف كان غريبا بالنسبه له ولشخصيته القاسيه ، .. فكانو يبحثون عنها لانها الوحيده التي يمكنها اعاده الشيطان لرشده

اخبر عدي كيان بانها الان يمكنها الدلوف لمكتب الشيطان فذهبت بتوتر ولم تود لوجين الدلوف معها حتي تجد كيان ما تقوله فدلفت كيان للمكتب وهي تنظر له يميل علي اوراق العمل وعندما دلفت هي رفع رأسه باستغراب ان يكون ما في باله صحيحا لانه يعرف رائحتها ويحفظها عن ظهر قلب وعندما دلفت شعر بها ولم يخنه شعوره فوجدها هي بالفعل امامه

قامت كيان من مكانها بعدما دلف السكرتير علي صوت الشيطان فاردفت بتحدى: وحشتكك
ووحشتكك وانا عارفه اني وحشتكك يا شيطان ومش هسيبك بردو ويا انا يانت

ثم ذهبت صافعه الباب بقوه خلفها فابتسم الشيطان رغما عنه مردفا في نفسه: كان يوم اسود
يوم ماشوفتك

دلفت لوجين في ذلك الوقت وهي تمسك اداه حاده في يدها (مط*وه) لا تفارق جيب بنطالها
مردفه بغضب: صوتك عالي لي ياااا انت

نظر لها الشيطان بغضب لان تلك الفتاه هي عقدته الكبيره ثم اخرج مسدسا من درج المكتب
.. فنظرت هي له بصدمه مقارنة بما تمسكه هي في يدها فخرجت مسرعه فخوف

في الطريق كانت تسير كل منهما بشرود فاردفت كيان فجاء: لوجين

لوجين بسخريه: نعم يا جوليت هانم

کیان بعزم: تیجی معايا مدينه الشيطان؟؟

لوجين بحماس: معاك لجهنمم

كيان وهي تتوعد للشيطان مردفه: زمان روحت علشان اتحامي فيه الماردي هروح علشان اوقعه في شباكي واخليه يحبني زي ما خلاني احبه ومش هخرج منها الا وانا معقلاه وهمحي اسم الشيطان من الوجود.. من النهارده مفيش شيطان من النهارده رعد.. رعد الجبالي وبس .. ياشيطان

لوجين وهي تشمر اكماهما: ايووووه بقاااا عليليك يابو الصحاب ياچاامد، وبابا ومامتك مسافرين الاسبوع الجاي هيعملو عمره ويخلالنا الجووو ععفعف متشوقه اوييي

"کیان بعزم: وخطتنا الاولى هتكون "ايقاع الشيطان في الفخ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات تم بحمد الله الانتهاء من الجزء الاول من روايه " غريبه في مدينه الشيطان " بنجاح واتمني تكون عجبتمكم وانتظروني في الجزء الثاني اللي هيكون . فيه احداث مشوقه اكثر ووعدكم هتشوفو عظمه بكل المقاييس

بقلم الكاتبه / شهد السيد